



فرنسا تتصدى لسياسات تركيا

3ص



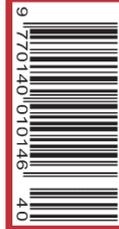
إصلاحات بطيئة واحتجاجات متسارعة في لبنان

7ص



المنشآت الرياضية القطرية تشيد فوق مآسي العمال

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2019/10/03

04 صفر 1441

السنة 42 العدد 11486

Thursday 03/10/2019

42nd Year, Issue 11486

نبيل القروي يقطع الطريق على أي تحالف مستقبلي مع حركة النهضة

حزب «قلب تونس» يلوّح بفتح ملف الجهاز السري والاعتقالات السياسية حال فوزه بالانتخابات

تونس - قطع نبيل القروي، المرشح إلى الدور الثاني في الانتخابات الرئاسية التونسية، الطريق أمام أي تحالف برلماني أو حكومي مع حركة النهضة الإسلامية التي أعلنت دعمها لخصمه قيس سعيد، لكنها ترسل إشارات مغايرة باتجاه القروي بالدعوة إلى إطلاق سراحه وضمان تكافؤ الفرص. ولوح القروي في رسالة من سجنه بضواحي العاصمة تونس بأنه يدعم فتح الملفات الغامضة التي ارتبطت بحكم الإسلاميين (2011/2013) مثل الاعتقالات السياسية وتفسير المئات من الشباب التونسيين إلى بؤر التوتر وخاصة ليبيا وسوريا، في وقت أعلن فيه حزب «قلب تونس» الذي يرأسه القروي أن حركة النهضة كانت شريكا في تليفيق التهم له وسجنه.

وقال المتحدث باسم حملة القروي حاتم المليكي لـ«العرب» إن الرسالة الحادة وجهت إلى راشد الغنوشي، رئيس حركة النهضة، معتبرا أن النهضة وحلفاءها في الحكم عمدوا إلى استعمال أجهزة الدولة لإقصاء نبيل القروي من سباق الانتخابات الرئاسية وحزبه قلب تونس من الانتخابات التشريعية. وأعلن نبيل القروي، الأريبع، أنه لن يدخل في تحالف مع حركة النهضة في حال فوزه في الانتخابات.

وأوضح المرشح المحبوس، في رسالة نشرت على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، أن رفضه للتحالف مع النهضة يستند إلى وجود «شبهات قوية حول جرائم اغتيال لسياسيين وجنود وأمنيين ومدنيين»، لافتا إلى شبهات أخرى ترتبط بالتورط في «شبكات تسفير تونسيين إلى القتال في سوريا وإدارة جهاز سري». وتأتي رسالة القروي ضمن حرب كلامية بعد تصريحات سابقة لرئيس حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي الذي أعلن أيضا في اجتماع شعبي عن رفض التحالف مع حزب «قلب تونس» لوجود شبهات فساد من حوله.

وقال يوسف في تصريح لـ«العرب» إنه بعيدا عن المآلات السياسية لحركة الاحتجاج، فإن البعد الاجتماعي والخدمي الذي تميزت به مطالب حركة الاحتجاج هذه المرة من خلال عدم استنادها إلى أي نوع من التمثيل الحزبي أو النقابي يشير إلى نقلة مهمة في الوعي السياسي لدى فئات مهمة ومهمشة ومغربة من الشباب العراقي الذين يعانون من مشكلات تراكمت في النظام السياسي القائم لن يجد لها حلا وفي مقدمتها مشكلة البطالة والفقر. واستبعد يوسف أن يشكل سقوط حكومة عبدالمهدي نهاية لحركة الاحتجاج، مشددا على أن ما صار جليا بالنسبة إلى الجزء الأكبر من الشعب العراقي هو أن أي حكومة تنبثق من النظام السياسي القائم ستكون عاجزة عن تفكيك مآكلة الفساد وإلغاء قوانين «التميز» التي منحت فئات حزبية محددة امتيازات هي أساس الانهيار الاقتصادي الذي يقف حائلا دون الإصلاحات إلى مشكلات الشباب وطموحاتهم.

انفجر غضب الشباب وبدأ إضرام النار في الفساد

ووضحت السفارة أنها تواصل «مراقبتها عن كثب للاحتجاجات الأخيرة»، مشيرة إلى أن «الظواهر السلمية هو حق أساسي في جميع الأنظمة الديمقراطية ولكن لا مجال للعنف في التظاهرات من قبل أي من الأطراف». ويقول مراقبون إن حركة الاحتجاج العراقية المستقلة توفر فرصا للعديد من الأطراف للضغط على الحكومة، وفي مقدمتها ائتلاف النصر بزعامة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، وتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، إذ سبق لهما أن أعلنتا ذهابهما نحو خاتمة المعارضة.

وتوقع الكاتب السياسي العراقي فاروق يوسف استمرار التظاهر في مقابل استمرار أعمال العنف من قبل الأجهزة الأمنية، الأمر الذي قد يؤدي إلى سقوط حكومة عبدالمهدي، وهو ما تفكر فيه الطبقة السياسية المهيمنة خلا لمشكلاتها.

ويقول المعلق السياسي المستقل إبراهيم الصمدي إن الطبقة السياسية لم يعد بإمكانها شيطنة المحتجين عبر اتهامهم بالصلة مع البعث، فقد انتهى البعث، ولا وجود لإرهابيين فقد سكرت شوكة الإرهاب، ولا سنة يريدون استعادة السلطة تحت ستار التظاهرات، ولا حتى صريدين يريدون الضغط بجماهيرهم لكي يلجأوا إلى «حكومة تكتم»، مشيرا إلى أن التظاهرات هي «شباب الشيعة الذين دافعوا عن نظام سياسي خذلهم ودافعوا عن وطن لم يكن لهم من خيره نصيب». ونصح الصمدي «شبيحة السلطة» بعدم الخوض بدماء أولادهم. من بغداد إنها «تأسف» لـ«استخدام العنف» خلال الاحتجاجات، ودعت إلى «تخفيف حدة التوتر».

فضلا عن الاحتجاج على شيوع البطالة في أوساط حملة الشهادات، والفساد المتفشي في المؤسسات الحكومية. وخلال يومين لاحقت قوات الأمن المتظاهرين في أزقة بغداد وشوارعها الرئيسية، مستخدمة الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريقهم، فيما اعتقلت عددا من الصحفيين لساعات، وحطمت الأجهزة التي كانوا يحملونها.

وحاول رئيس الوزراء العراقي تهدئة الأوضاع من خلال الإشارة إلى أن الحكومة لا تفرق بين المتظاهرين وعناصر القوى الأمنية، لكنه ذهب إلى المطالب لتفريقهم، فيما اعتقلت عددا من الصحفيين لساعات، وحطمت الأجهزة التي كانوا يحملونها.

ورجعت أطراف سياسية عديدة لفكرة أن التظاهرات، تقف خلفها جهات بعثية أو على صلة بتنظيم داعش، فضلا عن اتهام المحتجين بالتعبئة لرجل الدين الشيعي، محمود الحسن الصرخي، المناوئ لجميع الأحزاب الشيعية التقليدية.

لكن هذه التهم جوبهت بسخرية واسعة في وسائل التواصل الاجتماعي، إذ نشر مدونون صورا لمحتجين من الشيوخ والنساء والشبان غير المشيعين، وتساءلوا إن كان هؤلاء ليسوا شيعة، مستهزئين باتهامهم بالعمالة للبعث أو غيره.

ويقال يوسف في تصريح لـ«العرب» إنه بعيدا عن المآلات السياسية لحركة الاحتجاج، فإن البعد الاجتماعي والخدمي الذي تميزت به مطالب حركة الاحتجاج هذه المرة من خلال عدم استنادها إلى أي نوع من التمثيل الحزبي أو النقابي يشير إلى نقلة مهمة في الوعي السياسي لدى فئات مهمة ومهمشة ومغربة من الشباب العراقي الذين يعانون من مشكلات تراكمت في النظام السياسي القائم لن يجد لها حلا وفي مقدمتها مشكلة البطالة والفقر. واستبعد يوسف أن يشكل سقوط حكومة عبدالمهدي نهاية لحركة الاحتجاج، مشددا على أن ما صار جليا بالنسبة إلى الجزء الأكبر من الشعب العراقي هو أن أي حكومة تنبثق من النظام السياسي القائم ستكون عاجزة عن تفكيك مآكلة الفساد وإلغاء قوانين «التميز» التي منحت فئات حزبية محددة امتيازات هي أساس الانهيار الاقتصادي الذي يقف حائلا دون الإصلاحات إلى مشكلات الشباب وطموحاتهم.

وأكد المجلس في بيان له ضرورة اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية المواطنين والممتلكات العامة والخاصة وتسخير الجهود الحكومية لتلبية المتطلبات المشروعة للمتظاهرين. ولليوم الثاني على التوالي، تستمر الاحتجاجات الغاضبة في العراق، ضد فساد الطبقة السياسية، والبطالة، وسوء الإدارة، ونقص الخدمات، لكنها جوبهت بعنف حكومي غير مسبوق، أوقع قتلى ومصابين في صفوف المتظاهرين.

وتميز موسم الاحتجاج الجديد في العراق، بخروج عن المألوف في أمرين، إذ لم يرتبط كالعادة بشهور الصيف الحارة، حيث يقطن عادة معدل تجهيز السكان بالكهرباء، متسببا في غضب شعبي واسع يدفع الناس إلى الشوارع، ولم يستند إلى أي رافعة حزبية أو سياسية، بل جاء عفويا بشكل كامل.

وكان نشطاء مستقلون أطلقوا دعوات للتظاهر خلال الشهور الماضية، محددين مطلع أكتوبر موعدا لها، وهو ما تحقق فعلا، في تطور فاجأ القوى التي عرفت بقيادة الأنشطة الاحتجاجية خلال الأعوام الماضية، مثل التيار الصدري بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، والتيار المدني، الذي يحتل الحزب الشيعي العراقي موقعا قياديا فيه. وبرغم أن الصدر دعا الرئاسات العراقية الثلاث، البرلمان والجمهورية والحكومة، إلى «فتح تحقيق عادل» في أسباب سقوط قتلى ومصابين خلال الاحتجاجات، إلا أنه لم يحدد موقفا منها، ما فتح الباب أمام أنصاره للالتحاق بها، من دون أن يلعبوا دورا قياديا فيها.

ومع أن استقلالية التظاهرات الحالية عن الأحزاب السياسية منحها انتشارا أوسع، إلا أنها في الوقت نفسه، شكلت مدخلا مثاليا لضربها، إذ استغلّت الحكومة غياب الغطاء السياسي عن حركة الاحتجاج الجديدة لقمعها بقسوة. ولأول مرة، توصف حركة احتجاج في العراق بأنها بلا آباء سياسيين، ما منحها زخما كبيرا، ترجح إلى خشية شديدة في أوساط الطبقة السياسية والمسؤولين.

وتنوعت الشعارات التي رفعها المتظاهرون بين المطالبة بإسقاط النظام السياسي الحاكم كله، وعزل رئيس الوزراء المتهم بقتل المتظاهرين،

بغداد - تجددت الاحتجاجات في العاصمة العراقية بغداد وبعض المدن في جنوب البلاد، رغم الاستنفاذ الأمني الثقيل للقوات الأمنية، وقطع جزئي لخدمة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وإغلاق بعض الطرق العامة. وتحرك المحتجون في مجموعات صغيرة، لإغلاق التقاطعات والطرق الرئيسية في مركز وأطراف العاصمة. كما أغلقوا أحياء الكمالية والزعفرانية والشعب وطريق دبالسي وطريق المطار والكاملية وشارع الربيع. وقاد الرد الحكومي العنيف إلى سقوط سبعة قتلى بينهم شرطي خلال يومين، وسقطت تقارير عن اشتباكات بالأسلحة اندلعت بين المحتجين وقوات الأمن في الناصرية، حيث قتل محتجان بالمدينة. وأصيب العشرات من المحتجين خلال هذه التظاهرات بينهم متظاهر أصيب بطلق ناري في النخف، حيث حاول المئات من المتظاهرين الغاضبين اقتحام مقر محافظتها.

ودخل الجيش على خط الأزمة، معززا انتشاره في مناطق عديدة من بغداد، معلنا حالة الإنذار القصوى «ج» في مواجهة الاحتجاجات بعد عجز القوات الحكومية عن السيطرة ووقف تقدم المحتجين.

وحدث النائب أحمد الجبوري عن الموصول الرئيس العراقي برهم صالح على الدعوة إلى جلسة طارئة في البرلمان لمناقشة الأوضاع، مطالبا بإقالة حكومة عادل عبدالمهدي.

وتقدمت العشرات من النساء المتظاهرين، في محاولة منهم للحفاظ على سلمية التظاهرة لاسيما، في ساحتي الأندلس والخلاي، فيما اتسعت التظاهرات لتشمل أحياء الأعظمية وشارع القناة وجسر دبالسي والتعيرية والزعفرانية. ولم يمنع استخدام القوات الأمنية للرصاص الحي والغاز المسيل للدموع، من خروج تظاهرة كبيرة غداة سقوط خمسة قتلى والعشرات من الجرحى.



إبراهيم الصمدي



أحمد الجبوري

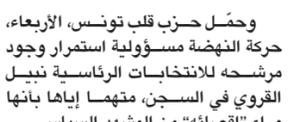
وتمتعت العشرات من النساء في محافظة النخف في تظاهرة تلقائية مساندة للمحتجين في بغداد، فيما ذكرت مصادر أن التظاهرات انطلقت في محافظات الناصرية والسماوة وديالى وواسط والحلة وكركوك والديوانية وديالى في ظل انتشار غير مسبوق للقوات العراقية.

وفي البصرة كبرى المدن الجنوبية، رفع متظاهرون دعوات إلى إسقاط النظام. ورافق هذه التظاهرات إحراق الإطارات وتصاعد سحب سوداء في سماء هذه المناطق والمدن، ما دفع الحكومة المركزية إلى مطالبة المحافظين بالامتناع عن منح التراخيص للتظاهرات، وذلك بعد اجتماع عقده مجلس الأمن الوطني بحضور رئيس الوزراء.



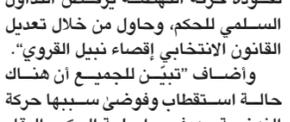
حاتم المليكي

رفض التحالف مع النهضة رسالة مباشرة إلى الغنوشي



سميرة الشواشي

النهضة وتحيا تونس، وراء سجن القروي لمنعنا من الأغلبية في البرلمان



سميرة الشواشي

وحصل حزب قلب تونس، الأربعاء، حركة النهضة مسؤولة استمرار وجود مرشحه للانتخابات الرئاسية نبيل القروي في السجن، متهما إياها بأنها وراء «إقصائه» من المشهد السياسي.

وأكد الحزب الليبرالي خلال مؤتمر صحافي عقده بالعاصمة حاتم المليكي المتحدث باسم «قلب تونس»، أنه لن يتحالف مع حركة النهضة.

وقال المليكي «الائتلاف الحاكم الذي تقوده حركة النهضة يرفض التداول السلمي للحكم، وحاول من خلال تعديل القانون الانتخابي إقصاء نبيل القروي». وأضاف «تبيّن للجميع أن هناك حالة استقطاب وفوضى سببها حركة النهضة، بهدف مواصلة الحكم والبقاء في السلطة». ولفّت إلى أن «القروي وحزبه ينهجان هذه الأطراف التي تريد تسميم المشهد السياسي بأن الشعب سيرد الفعل عبر صناديق الاقتراع»، في إشارة إلى النهضة وحزب تحيا تونس بقيادة رئيس الحكومة يوسف الشاهد.

وأكدت سميرة الشواشي الناطقة باسم الحزب، «رفض أي تحالف مع حركة النهضة وتحيا تونس»، معتبرة أنهما يريدان «إقصاء» (القروي) من السجن حتى لا تحصل على مقاعد الأغلبية في الانتخابات التشريعية، ولكن سيكون لنا ذلك لإتقان تونس».

أولايين
#خرساء العراق نطقت، من يسعها

اجتماع حاسم في الخرطوم لحلحلة أزمة سد النهضة

وتخشى القاهرة انخفاض نسبة مياه النيل المتدفقة إليها، فيما تتوجس أديس أبابا من عدم قدرتها على إنتاج كميات كبيرة من الكهرباء وعدت بها الشعب الإثيوبي.

وأشار المدير التنفيذي للمكتب الفني الإقليمي لشرق النيل في إثيوبيا كاحمد نجاشي أخيرا، إلى أن اقتراح مصر حول طريقة ملء سد النهضة ينتهك الإجراءات التي يجب اتباعها، قائلا "ينبغي أن تكون إثيوبيا هي التي تتقدم بالاقتراح حول تعبئة السد وليس العكس، ومصر تتصرف كأنها صاحبة السد وتخرج باقتراح يطلب من إثيوبيا التعليق عليه، وهذا ليس منطقيا في الواقع".

وقال الصحافي الإثيوبي داويت كيبادي، إن سد النهضة يحمل الحل السحري لتخفيف حدة النزاع بين كتل متصارعة في البلاد، ولذلك يتم تقديمه كرمز قومي، وصانع النهضة الحديثة.

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، أن أي أحمد رئيس الوزراء "تجج في حسم الكثير من الملفات المعقدة، وتخفيف التوتر بين قوميات الأورومو والصومالي والنيغاري، ولم يعد يمتلك أوراها سياسية لخلق الوضع سوى اللتفاف حول مشروع السد العملاق، ولن تسمح الحكومة بعرقلة أو تأخير المشروع، لأنه مصري".

وتابع كيبادي قائلا "الحكومة جربت ملف سد النهضة من قبل في سياسة تهدئة الوضع الداخلي، عندما أعلنت عن تأخر بناء السد العام الماضي، بسبب أعمال لوجيستية ووقائع فساد، فانعكس ذلك بشكل سلبي على الشعب الإثيوبي الذي تعامل مع المسألة على أنها قضية وطنية خالصة".

وتخشى إثيوبيا تبني السلطة الانتقالية الجديدة في الخرطوم سياسة لا تميز إلى المحافظة على الرؤية السودانية السابقة الداعمة لسد النهضة، وربما تنحاز إلى القاهرة، أو تتبنى منطلقا محايدا يعتمد على ما تقوله الدراسات الفنية، التي أكدت وقوع أضرار مائة على مصر.

وأوضحت أمانى الطويل، مديرة البرنامج الإفريقي بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، أن إثيوبيا اتخذت إجراءات وقائية في حالة ميل السودان إلى موقف مصر، باستخدام ملء ركز فيها على مفهوم احترام السيادة، وهو أسلوب لا تستخدمه الدول إلا في حالات القلق من تراجع موقفها في قضية ما أو ضعف حججها.

وأكدت لـ "العرب" أن الذاكرة السياسية الإثيوبية بدأت تسترجع موقف السودان من ملف تقسيم المياه في نهاية خمسينات القرن الماضي، بعد أن وافق الرئيس إبراهيم عبود على توقيع اتفاقية المياه بين مصر والسودان عام 1959، وأفضت إلى بناء السد العالي في مصر.

محمود زكي
كاتب مصري

القاهرة - تدخل مصر والسودان وإثيوبيا حلقة جديدة من المفاوضات الفنية في الخرطوم يومي الجمعة والسبت، لتفتت أوجه الخلاف حول أزمة سد النهضة.

وظهرت علامات توتر في خطاب المسؤولين في كل من القاهرة وأديس أبابا، قد تضعف فرص تحقيق تقدم حول نقاط الخلاف الفنية.

ويخشى المتابعون أن يأخذ التوتر منحى تصديديا، بعد أن بدت العلاقات السياسية بين العاصمتين أفضل في العامين الماضيين.

وتصاعد التوتر بشكل أوصل أزمة سد النهضة لأول مرة إلى أروقة الأمم المتحدة، وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في كلمته أمام الجمعية العامة الأسبوع الماضي، "لن يتم تشغيل السد بفرض الأمر الواقع"، في إشارة إلى رفض الطريقة التي تتعامل بها إثيوبيا.

وتعاملت أديس أبابا بطريقة دبلوماسية، ولم تلتفت كثيرا إلى فحوى الخطاب المصري، لكنها حرصت على إظهار عدالة قضيتها، وقالت رئيسة إثيوبيا ساهل روك من على المنبر نفسه "إنني أؤمن إيمانا قويا بأن استخدام نهر النيل يجب أن يكون مبنيا على مبادئ الاستخدام العادل والمعقول للموارد الطبيعية".

اجتماع يتزامن مع بروز توتر في خطاب كل من القاهرة وأديس أبابا، قد يضعف فرص تحقيق تقدم حول نقاط الخلاف الفنية

وسادت أجواء قاتمة بعد رفض إثيوبيا للاقتراح المصري في إدارة السد خلال اجتماع عقد بالقاهرة في سبتمبر الماضي، عندما اقترحت مصر ملء خزان السد خلال سبع سنوات، على أن تسهم إثيوبيا بمسور 40 مليار متر مكعب سنويا من المياه المتدفقة، وهو ما اعتبرته أديس أبابا انتهاكا لسيادتها في الاستخدام العادل لمياه النيل وإضعافا لقدرات السد في إنتاج الكهرباء.

ووصل الأمر إلى توجيه اتهامات وتحذيرات من فشل الاجتماعات المقبلة، وبينها اجتماع الخرطوم، بما يضاف من تعديلات الأزمات التي أخفقت الطرق السياسية والفنية في أن تجد لها تفاهات مقبولة من الطرفين، ويجعلها مفتوحة على احتمالات متباينة.

الأمم المتحدة تتمدك باللجنة الدستورية لحل الأزمة السورية

الأكراد يحتجون على إقصائهم من تركيبة لجنة صياغة الدستور



دعوة المجتمع الدولي لإعادة النظر في تركيبة اللجنة الدستورية

الأربعاء، على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مخاوف تركيا المشروعة من احتمالية قيامها بعملية عسكرية شرقي الفرات. وتمسك بالتأكيد على أهمية الجهود التي تبذلها روسيا وإيران وتركيا بشأن تشكيل اللجنة الدستورية في سوريا، قائلا "يجب الأخذ بعين الاعتبار مخاوف تركيا المشروعة من احتمالية قيامها بعملية عسكرية شرقي الفرات".

وأوضح أن اللجنة الدستورية ستعمل على زيادة الثقة وفتح الباب لعملية سياسية أوسع في سوريا عبر وساطتها بين مختلف الأطراف السورية. وأضاف أن اللجنة الدستورية ستساعد أيضا في إعلان وقف كبير لإطلاق النار في البلاد، مشيرا إلى أن إعادة كتابة الدستور في سوريا ليست من صلاحياته، إنما هي من قرارات اللجنة المؤلفة من 150 شخصا.

ورد بيدرسون من جهة أخرى على سؤال حول إمكانية عدم إشراك منظمة "ي بي ك/بي كا كا" ضمن اللجنة، قائلا "الأكراد السوريون هم ضمن اللجنة، كما أن جميع الأعراق الأخرى والمكونات الدينية والفكرية تدخل ضمن اللجنة". لكنه أعرب عن قلقه بشأن المنطقة التي تتوزع فيها قوات منظمة "ي بي ك/بي كا كا" شرقي الفرات، مؤكدا على ضرورة حل مشكلات المنطقة واحترام كافة المجموعات العرقية فيها.

لا نشارك فيه لن نلتزم به"، وشعار "من حقنا المشاركة في صياغة الدستور". ونذ الرئيس المشترك لإدارة الذاتية في إقليم الجزيرة (الحسكة) طلعت يونس بـ"إيجاد ممثلي الإدارة الذاتية عن اللجنة الدستورية" داعيا المجتمع الدولي إلى "إعادة النظر في تشكيل هذه اللجنة وضرورة مشاركة جميع مكونات المجتمع السوري في صياغة الدستور".

وحمل العشرات من المظاهرين صورا للقاتلين من قوات سوريا الديمقراطية التي خاضوها في السنوات الأخيرة ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال هاشم شويش، أحد المظاهرين، "تملك قوة عسكرية حققت نجاحات كبيرة ويجب أن يكون لنا ممثلون في هذه اللجنة" مشيرا إلى الصور قربها قائلا "يجب ألا نذهب دماء هؤلاء هدرًا".

وكانت الإدارة الذاتية أعلنت في بيان إثر تشكيل اللجنة الدستورية أن "إقصاءها" عنها "إجراء غير عادل". ولم تدع الإدارة الذاتية الكردية إلى المشاركة في أي من جولات المحادثات التي عقدتها الأمم المتحدة بين طرفي النزاع في جنيف، كما لم تشارك في محادثات استأثنة برعاية روسيا وإيران، حليفتي دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة. وأكد غير بيدرسون، في هذا السياق وفق ما نقلته عنه وكالة الأناضول

ويعتبر العديد من المراقبين أن هذه اللجنة شكلت على ضوء نفوذ القوى والدول التي تلعب أدوارا رئيسية في سوريا وليس على قاعدة إحلال السلام في البلد الذي مزقته الحرب الأهلية منذ عام 2011.

ويشدد هؤلاء على أن اللجنة الدستورية، أمطت اللثام بشكل واضح عن وجود نقاط تفاهم مشتركة بين النظام السوري وتركيا وتحديدا بخصوص ما وصف بإقصاء الأكراد ضمن مكونات هذه اللجنة.

وتظاهر المئات من الأشخاص في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية في شمال شرق سوريا، تنديدا بـ"إقصاء" الإدارة الذاتية الكردية عن عضوية اللجنة الدستورية التي شكلتها الأمم المتحدة مؤخرا في إطار جهودها للتوصل إلى تسوية سياسية للنزاع.

وترد في قائمتي المعارضة والمجتمع المدني أسماء شخصيات كردية، لكنها لا تمثل الإدارة الذاتية التي تتولى تسيير شؤون مناطق في شمال وشمال شرق سوريا تحت سيطرة فصائل كردية وعربية، وتقدر مساحتها بنحو ثلاثين في المئة من مساحة سوريا.

وتجمع المظاهرون أسماء مقر الأمم المتحدة في القامشلي ورفعوا لافتات باللغات الكردية والعربية والسريانية، كتبت على إحداها شعار "الدستور الذي

واصل المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، مساعبه لإقناع السوريين بجدوى اللجنة الدستورية، عبر تأكيده أن هذه اللجنة ستضمن حقوق مختلف أطراف المجتمع السوري التي ستكون ممثلة فيها، دون إقصاء ولا تهميش. ويأتي ذلك بعد كل الجدل الذي رافق موافقة النظام السوري والمعارضة على اللجنة، فيما ذهب البعض إلى اعتبار أن هذه الخطوة تزيد في تغييب الأكراد بدفع تركي.

نيويورك - تثبتت المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون، الأربعاء في مؤتمر صحافي عقده في مقر الأمم المتحدة، بالتأكيد على اللجنة الدستورية التي أعلن عن تشكيلها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تضم ممثلين عن جميع أطراف المجتمع السوري.

وأشار بيدرسون إلى أن اللجنة الدستورية ستعقد أول اجتماعاتها في 30 أكتوبر الجاري وتحديدا في جنيف، معتبرا أن "اجتماع 150 عضوا من اللجنة الدستورية، المؤلفة من 50 عضوا من الحكومة، و50 من المعارضة و50 من المجتمع المدني، هو فرصة فريدة للسوريين، للإجماع والعمل على دستور جديد".

ولفت إلى أن "هذا الأمر يصب في مصلحة وتطلعات الشعب السوري، ويوجه رسالة قوية جدا للسوريين إذا ما استنتج بإجراءات بناء الثقة، وخطوات صلبة على الأرض".

المئات يتظاهرون في مدينة القامشلي ذات الغالبية الكردية شمال شرق سوريا، تنديدا بإقصائهم من عضوية اللجنة الدستورية

وقال بيدرسون "حاولنا التأكد من تمثيل جميع أطراف المجتمع السوري ضمن اللجنة الدستورية، بما يشمل الإثنيات والديانات والتجمعات والتوجهات السياسية المختلفة، من دون تدخل السياسيين، وبإمكاني القول إننا توصلنا إلى هيئة تمثيلية مميزة لسوريا"، وأكد أن "الدستور سيساعد على بناء الثقة، وقد يمثل طريقا تؤدي إلى العملية السياسية".

نتنياهو يلعب آخر أوراقه لتجنب الخروج من الباب الصغير

نتنياهو يبدأ محاولاته الأخيرة لدرء صدور اتهام رئيسي له بالفساد ولتجنب الخروج من عالم السياسة من الباب الصغير

لم يتمكن نتنياهو من تشكيلها فإن ريفلين سيكلف عضوا آخر بالكينست لتشكيلها.

وتصدر حزب أزرق أبيض الانتخابات بحصوله على 33 مقعدا، متقدما بمقدد واحد على حزب الليكود، إلا أن أيا من الحزبين لم يتمكن من تشكيل ائتلاف يضمن له 61 مقعدا وبالتالي تشكيل حكومة أغلبية.

وحظي نتنياهو بدعم 55 نائبا من أحزاب يمينية ودينية، بينما جمع غانتس تأييد 54 نائبا من أحزاب تنتمي إلى الوسط واليسار.

وعلى ضوء عجز كل من الزعيمين عن تجميع ائتلاف يتمتع بالأغلبية طلب الرئيس الإسرائيلي الأسبوع الماضي من نتنياهو تشكيل حكومة ومنحه 28 يوما لإنجاز المهمة على أمل التوصل إلى اتفاق لاقتسام السلطة. إلا أن غانتس تعهد بالا بخدم في حكومة يتزعمها رئيس وزراء يواجه اتهامات جنائية.

تنظيمية. وبعد نتنياهو أول رئيس وزراء إسرائيلي يواجه جلسات تهميدية قبل توجيه اتهام رسمي له وهو في المنصب. وكان إيهود أولمرت قد استقال من منصب رئيس الوزراء في مواجهة اتهامات بالفساد في 2008 قبل انعقاد مثل هذه الجلسات. وتم بالفعل توجيه الاتهام له فيما بعد وأدين بقبول رشوة وقضى 16 شهرا في السجن قبل إطلاق سراحه في 2017.

وبعدما واجهت الثلاثاء المحادثات الرامية إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية عقبة أخرى بعد أن ألغى بيني غانتس منافسه في الانتخابات ورئيس حزب أزرق أبيض المنتهي إلى الوسط اجتماعا كان من المقرر أن يعقده معه الأربعاء، التقى نتنياهو قادة الأحزاب اليمينية.

وفقا لصحيفة "يديعوت أحرونوت" فإن الاجتماع جاء بعد تراجع حزب أزرق أبيض بزعامته رئيس الأركان السابق بيني غانتس عن عقد محادثات كانت مقررة الأربعاء وتهدف إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب الليكود.

وكانت تقارير ذكرت أن لقاء الأربعاء هو بمثابة المحاولة الأخيرة التي يقوم بها نتنياهو لتشكيل حكومة وحدة قبل إعادة تفويض تشكيل الحكومة إلى الرئيس رؤوفين ريفلين.

وكلف الرئيس ريفلين نتنياهو الأربعاء الماضي بتشكيل الحكومة. وإذا

إنه ضحية اضطهاد سياسي يقوده خصومه اليساريون وصحافيون. وتصور التحقيقات، التي أطلق عليها القضايا 1000 و2000 و4000، حول هدايا من الشعبان والسجائر اعترف نتنياهو بأنه تسلمها من أصدقاء أغنياء، وحول محاولات قيل إنها للتأثير في التغطية الإعلامية وما تردد عن محاباة في مسائل

خارج مكتب المدعي العام، الأربعاء "سنقدم كل الأدلة التي يعرفها الجميع وبعض الأدلة الجديدة. نحن نعتقد أنه سيتم إسقاط القضايا الثلاث كلها بعد الجلسات".

وأعلن مندوبليت في فبراير أنه ينوي اتهام نتنياهو بالرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة. وسبق أن قال نتنياهو

واهترت المناعة السياسية التي أحاطت بنتنياهو جراء فشله في تحقيق نصر واضح في الانتخابات البرلمانية التي جرت في أبريل وفي الشهر الماضي، وذلك بعد أن أمضى عشر سنوات في منصبه ورئيسا لحزب الليكود اليميني. وقال أميت حداد، أحد أعضاء فريق المحامين الذي يتولى الدفاع عن نتنياهو



تهم الفساد تحاصر نتنياهو

القدس - استعمل بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة المكلف بتشكيل الحكومة الإسرائيلية المقبلة، كافة أسلحته لنفاذ سقوطه من عالم السياسة وقد يصعب مهمته في تشكيل الحكومة المرتقبة بنفسه في اتجاه إخراج كل أوراقه لتجنب توجيه اتهامات له في قضايا فساد تحاصره منذ أشهر.

وبدا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء محاولته الأخيرة لدرء شبح صدور اتهام رسمي له بالفساد لتجنب الخروج من عالم السياسة من الباب الصغير بعدما طالب محاموه بعدم توجيه الاتهام له في وقت يهدد فيه مازق انتخابي بفرض سيطرته على السلطة منذ فترة طويلة.

وستتبع الجلسات التمهيدية التي تسبق المحاكمة والمقرر أن تعقد على مدار أربعة أيام لرئيس الوزراء تفنيد الاتهامات المبدئية التي أعلنها النائب العام أفيخاي مندوبليت في ثلاثة تحقيقات في الفساد.

ومن المقرر صدور القرار النهائي للنائب العام بشأن توجيه لائحة اتهامات لنتنياهو بحلول نهاية 2019.

ولا يواجه نتنياهو، الذي نفي ارتكاب أي مخالفات، أي التزام قانوني بترك الحكومة إذا وجهت إليه الاتهامات رسميا ما دام يشغل منصب رئيس الوزراء.

المنشآت الرياضية القطرية الفخمة تواصل النهوض فوق مآسي العمال

إذا كانت هذه حال رياضيي موندريال القوي المرفهين مع الحرارة، فكيف حال العمال البؤساء



ملعب لغيره وقبر لأحلامه

هنا، تشعر بالكثير من التوتر. ورغم الإجراءات القطرية الشكلية لتحسين أوضاع العمال إلا أن استغلال هؤلاء متواصل على نطاق واسع. وفي أغسطس الماضي عندما وصلت درجات الحرارة إلى 42 درجة مئوية في الدوحة بحلول الساعة 11 صباحاً، أخبر العمال المهاجرون الغارديان بأنهم كانوا مضطرين للعمل في الحر الشديد لمدة تصل إلى 10 ساعات في اليوم. وكان يمكن تجنب الوفيات الناجمة عن الإجهاد الحراري لو توفرت المساعدة الطبية. ويؤكد بعض العمال أن المسؤولين رفضوا منحهم بطاقات صحية تمكنهم من الحصول على خدمات الرعاية الطبية.

وقال عامل بنغالي في موقع بناء بالقرب من الدوحة "لا تتجاوز مدة الاستراحة 30 دقيقة في 8 ساعات. إذا استرحنا لمدة 20 دقيقة إضافية، فسيجبروننا على العمل لمدة 20 دقيقة بعد انتهاء الدوام".

رأينا أن العمال يوظفون من بلدانهم الأصلية على أساس صحتهم ويصلون إلى الخليج قادرين على العمل". وأضاف الطبيب الذي شارك في تأليف البحث الذي درس العلاقة بين الوفيات والإجهاد الحراري "بعد احتفال تعرض الشباب إلى نوبات قلبية منخفضة للغاية، إلا أن المئات منهم يموتون في قطر سنوياً نتيجة لأمراض متصلة بالقلب والأوعية الدموية. ويمثل الاستنتاج الواضح الذي استخلصته من هذا كتيب قلب في أن هذه الوفيات ناتجة عن ضربة حر قاتلة".

ويتفاخر عامل الحرارة مع سوء ظروف العمل ليحول منشآت الموندريال القطري إلى مصيدة للعمال الوافدين. ويقول عامل من كينيا إنه لا يجد مياه شرب نظيفة في موقع البناء، ويضيف "عندما يكون الجو حاراً، يصبح العمل أصعب. لست معتاداً على هذا المناخ. لم يعجبني الطقس منذ أن جئت إلى

وتتراوح أعمارهم بين 25 و35 سنة، وتُعرى غالبية هذه الوفيات من قبل السلطات القطرية إلى أمراض القلب والأوعية الدموية وتقيد بالتالي وفيات طبيعية". ومع ذلك، تستدرك الصحيفة، فقد خلص بحث حديث نشر في مجلة "كارديوولوجي جورنال" إلى أن الوفيات قد تكون ناجمة عن الحر حسب ما أبرزته دراسة عن العلاقة بين وفاة 1300 عامل نيبالي بين سنتي 2009 و2017، وارتفاع درجات الحرارة.

ووجد البحث أن السلطات القطرية صنفت حوالي 22 بالمائة من الوفيات في الأشهر الأكثر برودة على أنها نتيجة لنوبات أو سكتات قلبية أو غيرها من الأسباب المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية. وفي أشهر الصيف، ارتفعت هذه النسبة إلى 58 بالمائة. وقال الأستاذ المختص في أمراض القلب ورئيس قسم الأبحاث بمستشفى جامعة أوسلو دان أثار "من خلال بحثنا،

وسبتمبر، ما يشكل حسب أطباء القلب سبباً لأعداد كبيرة من حالات الوفاة كل عام. كما أظهر التحليل المعتمد أن مستويات خطيرة من التعرض للحرارة تستمر في الأشهر الأكثر برودة، ففي الوقت الحالي، تضيف الصحيفة "تستضيف الدوحة بطولة العالم للألعاب القوى، حيث يشكو الرياضيون والمهنيون ظروف الحر الشديد. بينما خارج الملاعب المكيفة لا يزال العمال عرضة لخطر شديد بسبب الإجهاد الحراري طوال شهر أكتوبر".

ويستدل التقرير بدراسة حديثة تظهر أن العمل في درجات حرارة عالية يضع ضغطاً كبيراً على الجهاز القلبي الوعائي البشري، وأن الإجهاد الحراري الشديد يؤدي إلى نوبات قلبية قاتلة وغيرها من الوفيات القلبية الوعائية.

ويضيف "في كل عام يموت المئات أثناء العمل في قطر، العديد منهم شبان

معالم منظومة منشآت كأس العالم 2022 في قطر بدأت تكتمل مع اقتراب موعد النهائية، ومعها أيضاً بدأت تتضح ملامح مأساة غامرة عاشها مئات الآلاف من العمال الوافدين على مدار عملهم لسنوات طويلة في بناء تلك المنشآت الفخمة دون أن يكتب للكثيرين منهم أن يشهدوا المناسبة الرياضية. فقد قضى هؤلاء تحت وطأة العمل الشاق في ظروف صعبة وحرارة قاتلة.

بالحاح - سلطت شكاوى الرياضيين المشاركين في موندريال ألعاب القوى الجارية فاعلياته حالياً في قطر، من ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة، الضوء مجدداً على معاناة مئات الآلاف من العمال الذين نهضت على اكتافهم المنشآت الرياضية الضخمة المستخدمة بعضها في موندريال القوى، ويتواصل بناء البعض الآخر وتهينته لاحتضان نهائيات كأس العالم 2022 في قطر.

وبات السؤال المركزي المطروح بإلحاح: إذا كانت هذه حال الرياضيين والمسؤولين والإعلاميين المرفهين الموجودين حالياً في قطر بمناسبة موندريال ألعاب القوى، فكيف كانت حال ما يقارب 1.9 مليون من العمال الوافدين الكادحين منذ سنوات في ظروف عمل ومعيشة بالغة السوء.

المئات من العمال المتوفين جراء الإجهاد الحراري تقول قطر إن وفاتهم طبيعية وناجمة عن أمراض القلب، مع أنهم من الشباب الأصحاء

الإيجابية حملها تقرير لصحيفة الغارديان البريطانية أظهر أن المئات من هؤلاء العمال فقدوا حياتهم بسبب سوء ظروف عملهم في منشآت موندريال 2022، وعلى رأس أسباب الوفاة عامل الحرارة. التقرير الذي أوردته الصحيفة في شكل تحقيق فُكك حجة مستهلكة استخدمتها قطر للإيهام بأنها اتخذت إجراءات لحماية العمال من حرارة الشمس تمثلت في تطبيق نظام يمنع العمل في المناطق غير المظللة من الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً وحتى الثالثة بعد الظهر، وذلك من منتصف شهر يونيو إلى نهاية أغسطس. غير أن هذا الإجراء لم يمنع من إصابة العمال بالإجهاد الحراري (الذي

السعودية توضح حقيقة «رسالتها» لإيران: لا حوار بشأن اليمن

العراق يحتج على إهانة البوليس الإيراني لدبلوماسييه

بغداد - قرر وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم، إغلاق قنصلية بلاده العامة في مدينة مشهد الإيرانية، على خلفية الاعتداء على دبلوماسيين عراقيين. وتشتت وثيقة صادرة مؤخرًا عن القنصلية العراقية في مشهد موجهة إلى مكتب الحكيم، أن جهات أمنية إيرانية رصدت موظفين في القنصلية واعتدت عليهم بالضرب في الشارع. وأضافت الوثيقة أن الجهات الأمنية الإيرانية اعتقلت الموظفين رغم تمتعها بحصانة دبلوماسية، وأحالتهما إلى القضاء الذي طالب بدفع كفالة لغرض إخراجهما من السجن.

وتذكر المتحدث باسم الخارجية العراقية، أحمد الصافي، في بيان أن "وزير الخارجية محمد علي الحكيم يوجه بتعليق العمل في قنصلية جمهورية العراق بمدينة مشهد على خلفية الاعتداء الذي طال دبلوماسيين عراقيين". وأدانت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي بأشد العبارات اعتداء الأمن الإيراني على الدبلوماسيين الاثنى عشر في مدينة مشهد. وقال رئيس اللجنة شيروكو محمد، إن "مئات الآلاف من الإيرانيين يزورون العراق، وهم مرحب بهم، ونحن نأخذ قبل أشهر الاحتياطات من أجل استقبالهم". وتساءل مستكراً "هل هكذا يكون الرد من قبلهم".

عبدالمهدي، في تصريحات صحافية، الأحد، إن بلاده "تلعب دوراً إيجابياً في تهدئة التوترات بالمنطقة وأن السعودية وإيران والولايات المتحدة، تبحث عن التهدئة وحلحلة الأمور". غير أن الكثير من المصادر السياسية تشكك في قدرة العراق على القيام بدور في حلحلة ملف يمثل تلك الصعوبة والتعقيد، نظراً لحالة الضعف التي تميز العراق في فترته الحالية والتي تشمل أيضاً الدبلوماسية، ونظراً أيضاً لشكوك كثيرة في حياديته حيث تعتبر بغداد ضمن المعسكر الإيراني في المنطقة، حيث تمتلك طهران سيطرة على القرار السياسي العراقي سواء ما تعلق منه بالشأن الداخلي أو الخارجي.

مطالب السعودية من إيران

- عدم دعم الإرهاب
- التخلي عن سياسات الفوضى والتدمير
- إنهاء التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية
- عدم تطوير أسلحة للدمار الشامل
- وقف برنامج الصواريخ الباليستية
- التصرف كدولة طبيعية وليس كدولة مارقة

أسلحة الدمار الشامل، وبرنامج الصواريخ الباليستية، والتصرف كدولة طبيعية وليس كدولة مارقة راعية للإرهاب". وعن دعوة طهران للتهدئة في اليمن، قال الجبير "المملكة لم ولن تتحدث عن اليمن مع النظام الإيراني، فاليمن شأن اليمنيين بكافة مكوناتهم وسبب أزمة اليمن هو الدور الإيراني".

ووصف الجبير النظام في إيران بأنه مارقي، مشيراً إلى أن "آخر ما يريده هذا النظام في إيران هو التهدئة والسلام في اليمن".

وأكد أن النظام الإيراني "يزود أتباعه بالأسلحة والصواريخ التي تستهدف أبناء اليمن وأمن المملكة ودول المنطقة"، متسائلاً عن سبب عدم تقديم طهران مساعدات لليمن بدلاً من جلب أسلحة لبلاده.

والثلاثاء، رجب رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، بتصريحات متلفزة لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تحدث فيها عن حل الخلافات بين الرياض وطهران عبر الحوار. وقال لاريجاني في تصريحات نقلتها وكالة أنباء فارس الإيرانية، إن "حوارا سعودياً إيرانياً يمكنه حل الكثير من مشاكل المنطقة الأمنية والسياسية". وحسب تقارير صحافية، فإن الحكومة العراقية تسعى إلى التوسط بين إيران والسعودية. وقال رئيس الوزراء العراقي، عادل

الإيراني من أن المملكة أرسلت رسائل للنظام الإيراني هو أمر غير دقيق"، مبيناً أن "ما حدث هو أن دولا شقيقة سعيت للتهدئة وأبلغناها بأن موقف المملكة يسعى دائماً للأمن والاستقرار في المنطقة".

وأضاف "كما أبلغناها بأن التهدئة يجب أن تأتي من الطرف الذي يقوم بالتصعيد ونشر الفوضى بالمنطقة".

وتحدث الجبير عن ستة مطالب سعودية تمثل موقف بلاده من طهران، قائلا "موقف المملكة أعيده هنا لعلهم يسمعون: أوقفوا دعمكم للإرهاب، وسياسات الفوضى والتدمير، والتدخل في شؤون الدول العربية الداخلية". ودعا طهران أيضاً إلى وقف تطویر

والطائرات المسيّرة كـ"بادرة حسن نية" تجاه المملكة، وربطوا التماهي في ذلك الموقف بعدم قصف التحالف الذي تقوده الرياض لأهداف تابعة لهم في اليمن. ويربط المراقبون تلك الحملة بهدف تكتيكي لإيران ووكلائها في المنطقة يتمثل في السعي لتهدئة العاصفة الدولية التي ثارت إثر تعرض منشآت نفطية سعودية لقصف تنبها المتزودون الحوثيون، لكن الرياض وواشنطن قالتا إن طهران مسؤولة عنه بشكل مباشر.

وقال الجبير في تغريدات نشرها، الأربعاء، عبر حسابه الموفق بتويتر إن "ما ذكره متحدث النظام

الرياض - بيّن وزير الشؤون الخارجية السعودي عادل الجبير، الأربعاء، حقيقة ما قالت إيران إنها "رسالة" تلقته من الرياض بشأن الحوار وتهدئة التوتر في العلاقة بين الطرفين.

وبرز مع نفي الوزير توجيه بلاده لمثل تلك الرسائل، رفض السعودية للتصاور مع الجانب الإيراني بشأن اليمن، لتقطع الرياض بذلك الطريق على محاولة طهران جعل الملف اليمني ورقة مساومة للملكة وإبترازها.

وجاء كلام الجبير رداً على متحدث الحكومة الإيرانية علي ربيعي الذي قال، الإثنين، إن الرئيس الإيراني حسن روحاني تلقى رسالة من الرياض سلمها له رئيس إحدى الدول، مرحباً بالحوار مع السعودية في حال أوقفت الحرب في اليمن.

وسجل مراقبون إطلاق إيران، خلال الفترة الأخيرة، حملة كثيفة للترويج لرغبةها في السلام مع جيرانها المستأنين من سياساتها المزعومة للاستقرار وحرصها على الجلوس معهم إلى طاولة الحوار لحل القضايا والمفاتيح الخلافية.

ورصد هؤلاء تنسيق تلك الحملة مع المتطرفين الحوثيين، الذين يوصفون بكونهم ذراعاً لإيران في اليمن، والذين بادروا بدورهم إلى إعلان وقفهم لاستهداف الأراضي السعودية بالصواريخ



حزب النهضة يستنجد بمفردات الإسلام السياسي ليستعطف التونسيين الغنوشي يتعهد بتحويل أموال الزكاة منا للمقبلين على الزواج

بومبيو يزيد عدد الرسائل المتناقضة بشأن الحل في ليبيا

روما - أعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو خلال زيارة إلى إيطاليا، أن الحل السياسي هو الوحيد "للازمة في ليبيا. ولم يعط بومبيو أي تفاصيل إضافية عن هذا الحل وشروطه والأطراف الليبية المعنية به، ما بدا وكأنه مجاملة لإيطاليا التي تتحرك في كل اتجاه لفرض رؤيتها للحل في ليبيا.

وقال بومبيو خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإيطالي لويجي دي مايو إن "الحل السياسي هو الوحيد في ليبيا ونقراً بأهمية وضع حد للعنف وإطلاق النار في ليبيا".

كما دعا جميع الأطراف الليبية إلى تحقيق تقدم في العملية السياسية. لافتاً إلى ضرورة إقناع جميع الأطراف بأهمية تلك العملية.

ويأتي موقف الوزير الأمريكي بعد طرح دعوات خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى الحل السياسي، وخلال مساع تجريبها ألمانيا لعقد مؤتمر في برلين يجمع الدول المعنية بالآزمة الليبية.

لكن متابعين للشأن الليبي يعتقدون أن الطرح الغامض لمبادرات الحل السياسي لا يمكن أن يقود إلى حلول على الأرض إذ لم يراع الظروف الموضوعية في بلد تسيطر الميليشيات المسلحة على عاصمته، مشيرين إلى أن تثبيت الوضع الحالي لا يمكن أن يقود إلى سلام.

ويقول هؤلاء إن كثرة التصريحات والمبادرات والمؤتمرات قد تفرغ الحل من موماته الحدية، خاصة في ظل نمش هادف إلى إرضاء الدول المتدخلية بشكل مباشر أو عبر وكلاء محليين بدل البحث عن حل دائم يحفز الأمن والاستقرار.

وقبل اللقاء الذي عُقد في نيويورك، أصدر قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر بياناً قال فيه "في نهاية المطاف، لا بد من الحوار والجلوس، ولا بد للعملية السياسية أن تكون لها مكانتها.

وقال إن "العملية الديمقراطية التي يشهدها الشعب الليبي كانت ولا زالت تصطدم بمعارضة المجموعات الإرهابية والميليشيات الإجرامية المسلحة التي تسيطر على القرار الأمني والاقتصادي في العاصمة طرابلس".

وعن فرص إجراء انتخابات لإنهاء الانقسام والصراع في ليبيا، قال حفتر إن "إجراء الانتخابات أمر مستحيل قبل القضاء عليها (المجموعات المسلحة) وتفكيكها وجمع السلاح".

ويعزو المراقبون صعوبة حلحلة الأزمة إلى وجود تدخلات مباشرة تحول دون التقدم الفعلي نحو الحل، ليس فقط من دول إقليمية، ولكن من دول أوروبية تريد أن تحيّر أي حوار لفائدة مصالحها وحلفائها المحليين.

وقال لويجي دي مايو في نيويورك "نحتاج إلى محادثات موسعة جدا بشأن ليبيا".

وتسرى كلوديا جازيني المحللة المتخصصة في الشأن الليبي بـ"مجموعة الأزمات الدولية"، ومقرها بروكسل، أن طرفي الصراع في ليبيا ليسا مفتحين على الحوار.



الغنوشي في محاولة لكسب ود أنصاره

في الدورة الرئاسية الأولى، وفق رأي المدب.

ولا تعني تصريحات قيادات النهضة المتعلقة برفض التحالف مع "الفاستين"، أنها دخلت طور تغيير استراتيجيتها والتفكير في البقاء في المعارضة بين ليلة وضحاها بالرغم من أن هذا هو خيار بعض القيادات داخل الحزب، حسب قول حمزة المدب.

وقال المدب إن النهضة وصلت إلى منعطف في تاريخها وستصارع من أجل بقاءها ليس في هذه الانتخابات ولكن على مدى متوسط لاسيما أن انقسامات داخلية عديدة ظهرت منذ سنة حول سياسة التوافق التي تتعرض لمعارضة متزايدة.

وتظهر مؤشرات الاستحقاقات الانتخابية التي جرت في تونس منذ الإطاحة بنظام الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي قلصا كبيرا في نسبة الناخبين الداعمين للنهضة بعد أن كان عددهم سنة 2011 في حدود مليون ونصف المليون وتقلص في الدور الأول للانتخابات الرئاسية سنة 2019 إلى ما يقارب 400 ألف ناخب.

ويعتقد أن هذا الحزب الإسلامي خسر حوالي 80 ألف صوت بين الانتخابات البلدية منتصف 2018 والدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية في سبتمبر وأن قيادات الحزب تدرك جيدا أن هذا التراجع سيتواصل خلال الانتخابات التشريعية.

ولاحظ المحلل السياسي أن النهضة تحدثت عن تحالفات مع "قوى الثورة" و"ضد الفساد" للتعبر عن معارضتها لنيل القروي ولحزبه قلب تونس الذي يتوقع أن يحصل على موقع متقدم في الانتخابات التشريعية، وذلك لتطمين وتعيئة قواعدها الانتخابية التي لم تعد وافية لها تماما.

وستحاول النهضة استرجاع اصوات مئات الآلاف من الناخبين الشباب الذين صوتوا لقيس سعيد وللحفاظ المفتوح لطفي المراهي

ودعا رئيس حركة النهضة التونسية راشد الغنوشي، السبت، إلى عدم التصويت في الانتخابات التشريعية المقبلة، لما سماه "أحزاب الثورة المضادة" أو القوائم المستقلة.

وأطنب الغنوشي في تكرار مصطلحات الخطاب الديني واعتبر بعض الأحزاب المنافسة للنهضة من قوى "الردة" التي تعادي المسار الثوري وتقوم ثورة مضادة، مرفعا خلال كلمته أمام الجماهير في نبرة خطاباته.

وأقر الغنوشي بالتقلبات الحاصلة في مواقف حزبه وعدم تشبثها بمبادئ معينة، قائلا "المواقف في السياسة متغيرة وكنا مع التوافق لأنه ضروري آنذاك وجنبنا الاقتتال والصراع الداخلي.. التوافق أبقى ديمقراطية تونس مستمرة وذلك من أوجه الثورة.. ولكن الإصلاحات الاقتصادية ما زالت من بين أولوياتنا".

إضافة إلى ذلك، اعتبر المحلل السياسي حمزة المدب أن إعلان النهضة دعمها للأستاذ الجامعي الذي حل أولا في نتيجة الدورة الأولى قيس سعيد إثر هزيمة مرشحها التاريخي

واعتبر الحزب الإسلامي، راشد الغنوشي، الحملة الانتخابية إن حزبه يتطلع إلى الحكم بغيره أو مع قوى ثورية إذا فاز في انتخابات البرلمان، في إشارة إلى إنهاء الإسلاميين توافقا استمر خمس سنوات مع أحزاب علمانية.

وغازل التونسيين الداعمين للتوجهات الاقتصادية الإسلامية بتعهده باستحداث الهيئة الوطنية للزكاة تفعيل لركن كبير من الثقافة الإسلامية.

كما حاول زعيم الحزب الإسلامي كسب تعاطف الطلبة وشباب تونس من خلال التعهد بتحويل أموال الزكاة منا للطلبة ومساعدات للمقبلين على الزواج وأصحاب المهن الحرة.

ويعزى رئيس الحكومة المغربي خلال هذه الفترة مشاورات مع عدة أحزاب وأطراف سياسية وتعلق بالتعديل الحكومي.

وطالب العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال خطاب العرش الأخير نهاية يوليو الماضي (الذكرى 20 لتولية الحكم) من رئيس الحكومة المغربية الحالية سعد الدين العثماني القيام بتعديل حكومي، يعتمد على الكفاءات لـ"إغناء وتحديد مناصب المسؤولية، الحكومية والإدارية، بكفاءات وطنية عالية المستوى".

تعديل حكومي في المغرب يسبقه انسحاب لأحد أطراف الحكومة

مرمى الضغط عليها بورقة الاشتراكية والتقدمية، خاصة وأن التحالف الحكومي يضم الاتحاد الاشتراكي، معتبرا أن ضم حزب التقدم والاشتراكية لحكومة العثماني جاء بمنطق المجاملة والقرضية لبنكيان نتيجة للعلاقة الشخصية بينه وبين نبيل بنعبد الله.

قرار انسحاب حزب التقدم والاشتراكية استباق لتقليص تمثيله في الحكومة في التحوير الحكومي

وقال مراقبون إنه بعدما أحس الأمين العام للتقدم والاشتراكية، نبيل بنعبد الله، أن حزبه لم يعد مطلوباً في المرحلة الحالية سارع في البلاغ إلى تأكيد انتمائه إلى عائلة اليسار، رغم انتقاده السابق للصف اليساري عندما تحالف عام 2012 مع العدالة والتنمية ولم ينصت إليه.

قوية معبر عنها بوضوح. في المقابل، قالت مصادر حزب التقدم والاشتراكية لـ"العرب" إن المبررات التي بني عليها قرار الانسحاب مجرد تمويه عن الدافع الحقيقي الذي دفع الحزب إلى الانسحاب من الحكومة.

وارجعت ذات المصادر قرار الانسحاب من الحكومة إلى تقلص حجم تمثيله في تركيبة الحكومة من 5 حقائق إلى حقيقتين وربما إلى حقيبة واحدة أو لا شيء في التعديل الحكومي المرتقب.

في هذا الشأن، لاحظ الباحث في القانون الدستوري، رشيد لزيق، في تصريح لـ"العرب"، أن حزب التقدم والاشتراكية لم يحتج في حكومة رئيس الوزراء السابق بنكيان على قرارات تحوير المحروقات والإقتطاعات وتغيير إصلاح التقاعد، وجليها إصلاحات ضرت القدرة الشرائية للجماهير الشعبية رغم هويتها التقدمية والاشتراكية.

ولاحظ المحلل السياسي والباحث في القانون الدستوري، رشيد لزيق، أن حكومة سعد الدين العثماني لم تعد في

وأكد الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية أن جزءا كبيرا من قيادات الحزب وافق على قرار الانسحاب من الحكومة مبرزا أن المكتب السياسي للحزب اتفق بالإجماع على هذا القرار.



مشاركات حثيئة لإجراء تعديل حكومي

وأكّد الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية أن جزءا كبيرا من قيادات الحزب وافق على قرار الانسحاب من الحكومة مبرزا أن المكتب السياسي للحزب اتفق بالإجماع على هذا القرار.

وسجل المكتب السياسي للتقدم والاشتراكية أن خطوته جاءت بعد وعزّ حزب التقدم والاشتراكية، في بيان رسمي، قرار الانسحاب من الحكومة إلى كون الأغلبية الحكومية الحالية وضعت نفسها منذ تأسيسها إلى اليوم رهينة منطق تدبير حكومي يفقد إلى نفس سياسي حقيقي يمكن من قيادة المرحلة، والتعاطي الفعال مع الملفات والقضايا المطروحة، وحيث على العلاقات بين مكوناتها الصراع والتجاذب السلبي وممارسات سياسية مرفوضة.

واعتبر الحزب أن الأغلبية الحكومية أعطت الأولوية للتسايق الانتخابوي في أوق سنة 2021، واختارت هدر الزمن السياسي الراهن في فترة ارتفع فيها التذمر والإجباط لدى فئات واسعة من الشعب المغربي.

محمد مامون العلو

الرباط - اختار حزب التقدم

والاشتراكية في المغرب الانسحاب من الحكومة المغربية قبل أيام قليلة من الولاية المرتقبة لحكومة سعد الدين العثماني بعد إجراء تعديل في تركيبة الحكومة، وقد مبررات كثيرة دفعته إلى اتخاذ قراره وتخص في مكوناتها الصراع الأغلبية الحكومية وتعاطيا مع الملفات المطروحة.

ويجري رئيس الحكومة المغربي خلال هذه الفترة مشاورات مع عدة أحزاب وأطراف سياسية وتعلق بالتعديل الحكومي.

وطالب العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال خطاب العرش الأخير نهاية يوليو الماضي (الذكرى 20 لتولية الحكم) من رئيس الحكومة المغربية الحالية سعد الدين العثماني القيام بتعديل حكومي، يعتمد على الكفاءات لـ"إغناء وتحديد مناصب المسؤولية، الحكومية والإدارية، بكفاءات وطنية عالية المستوى".

فرنسا تقود حملة أوروبية صارمة للتصدي لسياسات تركيا

جاويش أوغلو يشبه ماكرون بـ«الديك الصياح» لانتقاده سجل أنقرة الحقوقي



ماكرون يضرب بيد من حديد لحماية أوروبا من ابتزاز أردوغان

تنفجر الواحدة تلو الأخرى في وجه حكومة حزب العدالة والتنمية. ويتوقع أن تعلق أصوات أردوغان وحزبه أكثر في وجه كل من يوجه لهما انتقادا، خاصة في الفترة القادمة مع تصاعد آثار زلزال الانتخابات المحلية الأخيرة، بما في ذلك خسارتها لمدينة إسطنبول في انتخابات جرت مرتين، وما أسفرت عنه من تصدعات هائلة في بنية حزب العدالة والتنمية بعد استقالة قياديين فيه، وتأسيسهم لأحزاب أخرى بنفس المبادئ الإسلامية الأساسية التي قام عليها حزب العدالة والتنمية. أمام هذا المأزق، لم يعد أردوغان يعول على تسويق شعبيته من خلال إنجازات داخلية. وبات يعمل على إحداث ضجيج يرى أنه يرفع من شعبيته من خلال التهديد بالتدخل العسكري في سوريا، أو من خلال السجل مع الولايات المتحدة في ملف المنطقة الأمانة شمال شرق سوريا، أو من خلال الإجهاد بتحدي العقوبات الأميركية ضد طهران، أو من خلال اتخاذ مواقف عدائية ضد مصر والسعودية وبعض دول الخليج العربي.

الكردستاني في قصر الإليزيه. وتعتبر أنقرة هذه الوحدات مجموعة إرهابية مرتبطة بـ«حزب العمال الكردستاني»، الذي تصنفه تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية. وعلقت وسائل إعلام فرنسية على السرد التركي قائلة إن النظام في أنقرة يسعى إلى تصدير أزمته الداخلية باتجاه الخارج عموما والجار الأوروبي خصوصا، كما يسعى إلى التغلب على أزمة تركيا الاقتصادية من خلال ممارسة صنوف من الابتزاز في التهديد بإعادة فتح المناقش أمام الملايين من المهاجرين لاختراق الفضاء الأوروبي. ويرى متخصصون في الشأن التركي أن رد وزير الخارجية التركي يعكس جهوية أنقرة لإخراج ملفات معدة سلفا حول العلاقة مع دول الاتحاد الأوروبي، واستخدام ملفات داخلية وتسخيرها خدمة للبروباغندا التركية ضد أوروبا. ويبدو واضحا أن اللهجة التي استخدمها الوزير التركي تندرج ضمن خطة جاهزة لفتح معارك خارجية بغيية التغطية على المعضلات الداخلية التي

«لهجة تليق بحسن الجوار». وأعلن خلال مؤتمر صحفي في تيسالونيك (شمال) «لا يمكن للرئيس التركي تهديد أوروبا واليونان بشأن ملف اللاجئين للحصول على مزيد من المال (...) سبق أن دفعت أوروبا ستة مليارات يورو لمواجهة هذه المشكلة».

هجوم معاكس

كما تعوّدت في مثل هذه المواقف، عمدت أنقرة إلى الهرب من الحقائق التي طرحها الرئيس الفرنسي بشأن هجوم معاكس، حيث تحدثت جاويش أوغلو عن احتجاجات السمرات الصفراء، وقضية الحارس الشخصي لماكرون اليكساندر بينالا، الذي ظهر في إحدى اللقطات المصورة وهو يضرب متظاهرين في باريس، متجاوزا بذلك صلاحياته. وتسأل جاويش أوغلو «كم عدد اللاجئين الذين استقبلهم ماكرون في بلاده؟»، مضيفا «بدلا من ذلك يستضيف باستمرار أعضاء تنظيم وحدات حماية الشعب الكردية وحزب العمال

على إعادة المزيد من اللاجئين السوريين إلى تركيا على نحو أسرع، بسبب الأوضاع الكارثية في مخيمات اللجوء بالجزر اليونانية. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبيرت، في برلين إن هذا الإجراء جزء من الحل، فيما طالبت منظمة برو أزيل الألمانية المعنية بشؤون اللاجئين الإجراء الفوري للاجئين من الجزر اليونانية، وتوزيعهم على دول أخرى في الاتحاد الأوروبي، بينها ألمانيا على وجه الخصوص.

ورفض رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس «التهديدات» الأخيرة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان حول احتمال تدفق دفعة جديدة من المهاجرين نحو دول الاتحاد الأوروبي في حال لم تحصل أنقرة على المزيد من المساعدات الدولية، ودعاها إلى استخدام

تتجه العلاقات التركية الفرنسية إلى المزيد من التآزم على ضوء سجلات حادة بين البلدين فجرتها انتقادات جادة وجهها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، حين خاض في قضايا تتعلق بسجل تركيا في حقوق الإنسان وقمع الحريات، ما اعتبرته أنقرة تجاوزا بحقها.

باريس - انتهت تركيا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأنه يتصرف مثل «الديك الصياح» بعد انتقاده سجل أنقرة في مجال حقوق الإنسان، واتهامه إياها باستغلال قضية المهاجرين للضغط على الاتحاد الأوروبي. جاء الاتهام التركي على لسان وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو الذي تجرد من ضوابط اللغة الدبلوماسية في رده على حديث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي يبدو أنه يقود حملة هدفها التصدي للتجاوزات السياسية التي ترتكها القيادة التركية، والتي تهدد أمن دول الاتحاد الأوروبي. وتعكس هذه الحملة تحولا أوروبيا جديدا باتجاه مقاربة صارمة للعلاقة مع أنقرة نضع حدا لتدخل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في شؤون البلدان الأوروبية، وتمنع استخدام الجاليات التركية في البلدان أوروبا كـ«لوبيات» ضغط تعمل لصالح أجندة أنقرة، كما تقطع على أردوغان طريق الابتزاز عبر ورقة اللاجئين السوريين.

وتحركت باريس من قبل على عدة أصعدة ضد السياسات التركية، وانتقدت مرارا موقف أنقرة الابتزازي في ما يتعلق بملف اللاجئين.

ويرى مراقبون أن أنقرة فتحت على نفسها النيران من خلال رد جاويش أوغلو الذي اعتبر أن «تداول ماكرون على تركيا تجاوز للحدود»، وشبهه الرئيس الفرنسي «بديك يصيح وقدماء مغروستان بالوحل».

الهجرة الوافدة

كان الرئيس الفرنسي قال في خطاب القاءه أمام الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في ستراسبورغ إن دولا أوروبية لا تزال تنتهك حقوق الإنسان الأساسية بعد مرور ثلاثين عاما على انهيار جدار برلين، معتبرا أن تركيا مثال على ذلك. ودعا ماكرون إلى اليقظة إزاء ما يجري في تركيا «حيث تتراجع سيادة القانون، وحيث تطلق إجراءات قضائية بحق مدافعين عن حقوق الإنسان، وصحافيين وأكاديميين».

وأثار الرئيس الفرنسي مشكلة الهجرة الوافدة عن طريق تركيا، معتبرا أن فئة تزايدت في أعداد المهاجرين الذين يغادرون تركيا إلى اليونان

اللاجئون ورقة تركية منتهية الصلاحية

لا يمكن لتركيا تهديد أوروبا بشأن ملف اللاجئين للحصول على المزيد من المال

مولود جاويش أوغلو وزير الخارجية التركي وكيرياكوس ميتسوتاكيس رئيس الوزراء اليوناني

إذا كان هناك من ينبغي انتقاده في موضوع الهجرة فهو الاتحاد الأوروبي

قاعات رياضة وحدائق وكنائس: روسيا تؤمن لجنودها إقامة مرفهة وطويلة في سوريا

اختبار روسيا لقواتها وأسلحتها متقدمة على غرار صواريخ «كاليبر» والقاذفات بعيدة المدى ضمن ظروف حقيقية. وعبر تنفيذ نحو 100 طلعة جوية يوميا في أحلك ظروف الحرب، تمكن نحو 90 بالمتة من طياري الجيش الروسي من اكتساب خبرة قتالية.

موسكو تحظى في قاعدة حميميم وفي طرطوس بعقدي إيجار لمدة 49 عاما، ما سيرسخ حضورها في الشرق الأوسط ويمكنها من ممارسة نفوذها

ولتحقيق استقرار النظام السوري وضمان استمرار وجوده، يتوجب على روسيا أن تواجه ملف إعادة الإعمار الشائك، والذي قدرت الأمم المتحدة العام الماضي كلفته بأكثر من 400 مليار دولار. ولا تؤتي الجهود المبذولة في العديد من المدن ثمارها في الوقت الحالي، في ظل العقوبات الغربية المفروضة على دمشق، وإحجام المجتمع الدولي عن تمويل فترة ما بعد الحرب، بسبب عدم إحراز تقدم حقيقي نحو حل سياسي للنزاع المستمر منذ أكثر من ثماني سنوات.

وباتت قاعدة حميميم الروسية، التي أقيمت على عجل على أطراف مطار مدني، قاعدة دائمة بدءا من العام 2017. وحدث الأمر عينه في طرطوس، حيث تحولت هذه المنشأة التابعة للبحرية الروسية الواقعة على المرفأ إلى «قاعدة بحرية دائمة».

وتحظى موسكو في الموقعين بعقدي إيجار لمدة 49 عاما، ما سيرسخ حضورها في الشرق الأوسط ويمكنها من ممارسة نفوذها خصوصا في مواجهة الولايات المتحدة.

ويقول مدير الأبحاث في معهد حوار الحضارات في موسكو اليكسي مالاشينكو «مع هذه القواعد، عززت روسيا مكانتها، ولكن طالما أن لديها الرئيس السوري بشار الأسد في سدة الرئاسة».

وتابع «لن يكون هناك أي بديل أو حركة أو مجموعة يمكن أن تدافع عن الوجود الروسي بمثل هذا الحماس». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين واضحا بقوله في يونيو 2018 إن الروس سيبقون في سوريا طالما أن موسكو «ترى مصلحة في ذلك». وأعاد نجاحه في سوريا وتقاربه مع إيران إلى تموضع روسيا بشكل واضح كلاعب رئيسي في المنطقة. على المستوى العسكري، اتاحت الحرب السورية، التي تداول على المشاركة فيها 63 ألف عسكري روسي،

يُمنع عرض منشأته أمام مجموعة من الصحفيين، بينهم فريق من وكالة فرانس برس، تمت دعوتهم إلى زيارة سوريا.

ويمكن للجنود الروس ارتياد قاعات الرياضة وحمام الساونا والمخابز ومصيغة الملابس، وكذلك كنيسة صغيرة أرثوذكسية. ويقول ضابط روسي، فضل عدم الكشف عن هويته كونه غير مخول بالتصريح للصحافيين، إن لدى الجنود «كل وسائل الراحة اللازمة».

واتاح تدخل سلاح الجو الروسي منذ نهاية سبتمبر 2015 في النزاع السوري، ترجيح الكفة لصالح دمشق، وتمكنت قوات النظام من إحراز تقدم واسع على حساب الفصائل المقاتلة والجهادية على حد سواء، واستعادت السيطرة على مساحة كبيرة من البلاد.

وبات الجنود الروس يظهرون علنا، على غرار دوريات الشرطة العسكرية التي تجوب شوارع المدن السورية، وكذلك «المستشارين» الذين يتجولون أمام عدسات وسائل الإعلام أثناء تدريبهم لكتيبة الخبة التابعة للجيش السوري قرب دمشق. ووفق إحصاءات رسمية، ينتشر ثلاثة آلاف جندي روسي في سوريا، بالإضافة إلى طائرات ومروحيات وسفن حربية وغواصات أخرى، وتوفر أنظمة دفاع جوي حديثة من طراز أس-400 الحماية لمنشأاتهم.

على وجودها على المدى الطويل في سوريا، والذي يبدو أساسيا لمستقبل البلاد.

في طرطوس، كما في قاعدة حميميم الجوية في محافظة اللاذقية المجاورة، يرسخ الجيش الروسي حضوره ولا ملحوظ لعملياتها، من دون أن يؤثر ذلك

ويشير ضابط روسي إلى نباتات صغيرة مزروعة داخل حديقة في القاعدة البحرية، ويقول بثقة «سيكون أمامها الوقت الكافي لتنمو». ويتوالى تدريجيا الإعلان عن سحب روسيا لقوات وحُصّ ملحوظ لعملياتها، من دون أن يؤثر ذلك

طرطوس (سوريا) - بعد أربع سنوات على بدء روسيا تدخلها العسكري في سوريا، يتمتع الجنود الروس بحياة مرفهة في قاعدتهم الرئيسية في مدينة طرطوس الساحلية، ولا شيء يوحي بأن هذه الإقامة لن تكون طويلة.



وقت اللعب مازال طويلا

الرهان على صبر المصريين لا يضمن أرضية استقرار صلبة

النظام مطالب بتوسيع المشاركة وعلى الأحزاب النزول من برجها



هدوء حذر

دفاع أول يمثل في التشكيل السياسي القادر على مواجهة أي هجوم، وهو وضع لا يصح أن يستمر. وأضاف أن دعوات الخروج لم تلق استجابة لأن معظم المصريين خاصة في الريف يرفضون الفوضى ويعتبرونها عدوا لهم. كذلك، فإن معظم التجار والصناع والسائقين وأرباب الحرف يخشون الاضطرابات التي تهدد أرباحهم. لدى فريق آخر، قناعة بأن إنعاش الحياة السياسية قد لا يصب في صالح الاستقرار خلال مرحلة بناء الدولة الجديدة، ومواجهة التحديات، لأن السماح بالمزيد من حرية الرأي قد يسمح بتسلسل أفكار متفجرة، ويساهم في إلقاء روح التمرد لدى المجتمع. وأكد جهاد عودة، أستاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان أن مصر لا تواجه أزمة سياسية، إنما مشكلة إعلام في المقام الأول، مدلا على ذلك بأن الدولة تبدو كسيارة تتحرك على إطارين، الأول إطار القرار الرئاسي، وهو متحقق وتمتيز الأداء، والإطار الثاني هو آلية القرار الاجتماعي، وهذا ما يحتاج إلى اهتمام وتركيز شديدين، لأن هناك أدوات عديدة للقرار الاجتماعي غير مفعلة خاصة في الإعلام والثقافة. وضرب مثلا على ذلك، بأن وزارة الثقافة تمتلك فروعها لها في معظم المحافظات لكنها لا تمارس أي دور في احتضان الشباب وتوجيهه.

أصبح الانفتاح السياسي وتوسيع قاعدة الحريات العامة وتخفيف المعاناة من الشريحة الواسعة من المواطنين هي الدافع الحقيقية لقطع الطريق على جماعة الإخوان التي تعمل على توظيف معالم الارتباك في النسق الحكومي، وسيظل ذلك الشبح مخيما طالما عجزت أجهزة الدولة عن سد الثغرات المجتمعية التي ينفذ منها الإخوان وداعمي الفوضى.

فقر، خير ضمان لتماسك المجتمع وعدم انجراف البعض وراء الدعوات المتطرفة خلال المرحلة المقبلة.

سياسات إصلاح شاملة

شدد محمود أباطة، رئيس حزب الوفد الأسبق، على أن إحياء الحياة السياسية في مصر يمكن أن يتم بعدة أدوات وتصورات ورؤى أشمل من تقوية ودعم الأحزاب، فمثلا، هناك حاجة ماسة لخلق فرص عمل جديدة، وتوفير مناخ جاذب للاستثمار، ومعالجة المعوقات البيروقراطية، فضلا عن تدشين برنامج قومي للتدريب وتأهيل ملايين الخريجين لسوق العمل الصناعي.

الأحزاب جزء من المشكل لأن الكثير منها يعاني من صراعات وانقسامات وأزمات مالية، فضلا عن عدم تطور خطابها السياسي

ولفت لـ"العرب" إلى أن الصيغة المعمول بها في مصر منذ عام 1954 هي أن القوات المسلحة خط الدفاع الأهم، لكنها تمثل الخط الثاني، لأن هناك تشكيلا سياسيا وطنيا يتزعمه رئيس الجمهورية يمثل الخط الأول للدولة، وهو ما كان موجودا خلال عهدي عبدالناصر وأثور السادات تحت هيئة الحزب الواحد الممثل في الاتحاد الاشتراكي وحزب مصر. تطور الأمر خلال عهد الرئيس حسني مبارك إلى الحزب الوطني، في مواجهة أحزاب سياسية أخرى شبه مقيدة الحركة، لكن الأزمة الآن، هي أن مصر منذ ثورة 30 يونيو 2013 بدون خط

من بين هؤلاء المحلل السياسي، عصام شحبة الذي يعتقد أن هناك أزمة حقيقية في غالبية الأحزاب، تتمثل في انغلاقها على نفسها وعدم السماح لأعضائها بممارسة الديمقراطية رغم مطالبات السلطة بها، فضلا عن ضعف مواردها المالية بما يحول دون أن يكون لها دور مجتمعي فعال.

وقال لـ"العرب"، "هذه الأمور تركت صورة سلبية لدى المواطنين تجاه الأحزاب، لكن توافر الإرادة السياسية للحكومة وإيمانها بأهمية الأحزاب ودورها كحائط صد لمواجهة أطروحات التيارات الدينية فجيل بإصلاح الواقع الحزبي، إذ يسمح قانون الأحزاب باندماجها وتجديد برامجها، لكنها بحاجة إلى مناخ سياسي يشجع على الاختلاف ويسمح بحرية الرأي والتعبير حتى تستعيد قواها مرة أخرى".

ورأى آخرون أن إصلاح الشأن السياسي يتجاوز تقوية الأحزاب والسماح لها بممارسة دور أوسع، لأن المهم في هذه المرحلة أن تؤمن دوائر السلطة بضرورة إحداث تغييرات اجتماعية سريعة تتماشى مع الإصلاحات الاقتصادية.

وأوضح الدكتور جمال شقرة، أستاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس، وهو من ذوي التوجهات الناصرية، أن تحقيق فكرة المجتمع الصاعد كقضية بحماية الدولة المصرية من أصحاب الأطروحات المتطرفة، وعلى رأسهم جماعة الإخوان. وأشار شقرة، في حديثه لـ"العرب"، إلى أن نموذج الديمقراطية بنسختها الغربية غير ملائم لمصر، لأنها تعاني ارتفاع نسبة الفقر والامية، وأي انتخابات يتم إجراؤها لن تؤدي إلى اختيار الأفضل، إنما الأكثر خبرة في استغلال الأميين والفقراء والإقرار على شرع الأصوات. ورأى أن تحقيق مكاسب اجتماعية من عدالة وشفافية وتكافل للفئات الأكثر

كان غياب النشاط السياسي عن المشهد العام في مصر مقبولا بشكل نسبي كإجراء مؤقت لمواجهة الإرهاب ووقف الاستقطاب في مرحلة إعادة بناء الدولة، بعد إسقاط حكم الإخوان إبان ثورة 30 يونيو 2013، لكن استمرار الغياب أو ما يسميه البعض بـ"التغيب السياسي" يخدم التيارات التي تغذي الفوضى.

القاهرة - نجح النظام المصري في العبور بالبلاذ إلى بر الأمان بعد الاحتجاجات التي شهدها خلال الأسابيع الماضية. كان من بين أسباب هذه النجاة محدودية نطاق الاحتجاجات وعدد المشاركين فيها، إلا أن ذلك لا يعني محدودية عدد المصريين الغاضبين من الأزمات في بلادهم، بل بالعكس، وإذا كان من طرف تحسب له حالة الهدوء التي سادت مصر رغم المظاهرات فهم المصريون أنفسهم الذين اختاروا التعامل بروية مع الدعوات إلى التظاهر.

لكن، سعة صبر المصريين المنهكين قد لا تطول كثيرا، خاصة إذا ما استمر الإصطاد في مياه هذه الأزمات بالترزامن مع غياب لافت لتطهير سياسي وحزبي يدعم الحكومة بشكل موضوعي، مختلف عن خطاب الإعلام الرسمي الخفسي الذي كان له نتيجة عكسية. وهذا التطهير لا يكون فقط من الموالين بل من مختلف الأحزاب والمعارضة التي عليها أن تنزل من برجها العاجي وتخرج من جلاباب الأيديولوجيا الجامدة، حتى وإن كانت مهمة صعبة.

ورأى محللون وسياسيون مصريون أن هذه المرحلة الإصلاحية، التي يجب أن تشارك فيها الأحزاب والمعارضة، لا فقط الحكومة، يجب أن تتم وفق ضوابط وقواعد منظمة لتكون ضمانا حقيقية وحائط صد منيع أمام عودة بعض الجهات للتحكم في ترمومتر الشارع واستغلاله وتوجيهه.

رفض التيار الديني

استطلعت "العرب" توجهات بعض الشخصيات من تيارات متباينة لرسم تصور واضح للإصلاحات المرتقبة، والتي تزايد الحديث عنها في وسائل إعلام حكومية، وبدأ واضحا أن هناك اتفاقا شبه جماعي بين مختلف التيارات المعبرة عن الشارع السياسي في عدة نقاط أولها الاعتراف بوجود أزمة تواجه الحياة السياسية تتمثل في انكماش وتراجع التأييد الشعبي للطبقة السياسية عموما.

رأى سيد عبدالعال، رئيس حزب التجمع التقدمي (يساري)، وهو حزب قائم في البلاد منذ سنة 1976، أن العمل السياسي الدستوري القائم من خلال الأحزاب، حائط الصد المنيع لمواجهة دعوات الفوضى وهدم أركان الدولة المصرية، لافتا إلى وجود حواجز وعوائق كثيرة تواجه عمل الأحزاب وتؤثر على تواجدها في الشارع، بعضها تشريعي، والآخر إعلامي.

وضرب مثلا على ذلك رفض وزارة الشباب والرياضة التعاون مع الأحزاب القائمة في تأهيل وتنقيف الشباب، في الوقت الذي تتعاون فيه مع نواب البرلمان، والمشكلة أن هناك تصورات قائمة لدى أجهزة الإعلام الحكومية، بشأن الأحزاب خصوم للدولة، ما يدفعها إلى التقليل من دورها والإشارة إليها دوما باعتبارها "كروتونية - شكلية" أو التركيز على نشوب خلافات بين قياداتها.

وأضاف أن الأحزاب جزء من الدولة المصرية، والمشكلة ليست في ارتفاع عددها، ففي دولة مثل إسبانيا يوجد 370 حزبا، لكن المشكلة في النظرة السائدة لدى بعض الجهات لها باعتبارها خطرا على استقرار الدولة، وهي نظرة خاطئة. غير أن البعض يرى أن الأحزاب نفسها جزء من المشكلة القائمة، لأن الكثير منها يعاني من صراعات وانقسامات علنية وأزمات مالية، فضلا عن عدم تطور خطابها السياسي والركون لممارسة دور الظهور الشكلي بعيدا عن طرح رؤى سياسية حقيقية.

سرعة قطار الإصلاحات البطيئة ترفع غضب الشارع اللبناني

توم بييري وليلى بسام

محمود فقيه (35 عاما)، وهو صحافي وناشط معروف شارك في احتجاجات بيروت، "السياسيون كانوا دائما يختفون حول المحاصصة وهذا يعرقل أي إصلاح وهذا ما يجعلهم ينكسفون أمام الرأي العام على أنهم جماعة من الكذابين". وأضاف "توسيع النطاق الجغرافي لهذه المظاهرات هو دليل على تفاقم الأزمة وأن الأزمة صارت على تماس مع وجع المواطن".

وساهم ظهور سوق سوداء يباع فيها الدولار بسعر أعلى من السعر الرسمي في اشتداد مخاوف الناس. ويوم الثلاثاء، اتخذ البنك المركزي خطوات لتنظيم توفير الدولار لواردات المواد الأساسية مثل البنزين والقمح والأدوية. وتعهدت الحكومة بالمحافظة على ربط سعر صرف العملة.

وقالت مها يحيى، مديرة مركز كارينغي للشرق الأوسط، إن المخاوف المتعلقة بالعملة "أصبحت موضوع نقاش يومي" وإن احتجاجات يوم الأحد تبرز هذا القلق. وشددت على أن "الأمر المحيط للغاية بالنسبة للكثيرين هو أنه لا يبدو أن هناك أفقا. ليس لدينا خطة لتفوق شذو الحزام وتحملوا طيلة الأشهر الستة المقبلة وكل شيء سيكون على ما يرام".

إلحاح يشتد

نالت الحكومة بعض الفناء على الجهود المبذولة لتخفيض العجز هذا العام وخطتها لإصلاح قطاع الكهرباء وهو ما أطلق عليه صندوق النقد الدولي "الخطوات الأولى المرحب بها على مسار طويل".

وتتضمن ميزانية 2019 بعض الإجراءات الصعبة سياسيا، لإسما تجميد التوظيف الحكومي لمدة ثلاث سنوات. لكن المقترحات المتعلقة بتخفيض مؤقت لأجور القطاع العام أجهضت بالفعل. والسياسيون الذين يعرفون أن الحاجة ملحة للقيام بالمزيد من الإجراءات يهدفون إلى تخفيض العجز بدرجة أكبر في ميزانية 2020 لكن دون زيادة الضرائب.

وقال نديم منلا، كبير مستشاري الحريري، متحدثا "من الواضح أن السرعة التي تتخذ بها القرارات ليست واعدة للغاية ويجب على الحكومة والأحزاب السياسية التحرك بشكل أسرع بكثير". لكنه أضاف "لاحظنا أنه في الأسابيع القليلة الماضية كان هناك تقارب حول الإلحاح للمضي قدما".

وفي مقابلة أجريت معه الإثنين، أعرب عن أمه في أن تسفر رحلات الحريري القادمة إلى السعودية والإمارات عن "شيء ملموس" بعد "علامات مشجعة" على استعداد دول الخليج العربي لإيداع الأموال في لبنان.

وقال إن الرحلة الأخيرة التي قام بها الحريري إلى فرنسا كانت ناجحة أيضا، مستشهدا بالاتفاق على الهدنة متابع للجدول المانحة للبنان، وتحديد موعد لعقد اجتماع رفيع المستوى الشهر المقبل والاهتمام الفرنسي بالاستثمار في لبنان. وقال النائب الآن عون، وهو شخصية بارزة في التيار الوطني الحر المسيحي، إن ميزانية 2020 ستكون اختيارا جيدا

للحكومة والبرلمان لإثبات قدرتهما على إخراج البلاد من الأزمة".

وقال "لنأخذ الحق في الاحتجاج ولا ينبغي لأحد أن يلومهم على ذلك. فبدلا من البحث عن الأعذار يتعين على الطبقة السياسية اتخاذ التدابير والإصلاحات الشجاعة اللازمة لاستعادة الثقة التي فقدتها في الرأي العام وفي المجتمع الدولي".

بيروت - في بلد تقسمه الانتماءات الطائفية، فإن المدى الجغرافي الواسع على غير المعتاد للاحتجاجات التي اندلعت في لبنان الأحد، بسبب الوضع الاقتصادي الرديء، يبني بغضب متفانم تجاه طبقة كاملة من السياسيين الذين قادوا البلد إلى أزمة.

وفي حين لم تكن المظاهرات كبيرة، إذ تجعل انقسامات لبنان من الاحتجاجات الضخمة أمرا نادرا، فقد اندلعت من بيروت إلى وادي النعاش ومن صيدا في الجنوب إلى طرابلس في الشمال.

وفي طرابلس، انتقد المحتجون رؤساء الوزراء السابقين والحاليين، وجميعهم من المسلمين السنة وفقا لترتيبات الحكم في لبنان. وفي بلدة بريتان الثانية، جرى إنزال علم حزب الله الشيعي ذي النفوذ. وفي بيروت، هتفوا ضد جميع القادة اللبنانيين، بمن فيهم رئيس البرلمان الشيعي ورئيس الدولة المسيحي.

لم يقل الزعماء اللبنانيون الكثير عن احتجاجات الأحد، وبالنسبة للحكومة الائتلافية برئاسة رئيس الوزراء سعد الحريري يبقى التركيز منصبا على إنعاش الاقتصاد من خلال إصلاحات طال انتظارها مثل إصلاح قطاع الكهرباء الذي يستنزف المال العام دون أن يلبي احتجاجات لبنان.

وفي إطار العملية ذاتها، يامل لبنان في نيل تصديق دولي سيفتح الطريق أمام الإفراج عن مليارات الدولارات لتمويل الاستثمار.

138

مرتبة لبنان من بين 180 دولة على مؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية

لكن جلال سلمى، الذي كان بين المحتجين في طرابلس يوم الأحد، لديه مخاوف أشد إلحاحا. وقال "صار هناك جوع حقيقي ونحن لا نرى حلا حقيقيا قريبا في الأفق. بالعكس، نحن نرى في المستقبل الأسوأ قادما".

خلاف المحاصصة

يزيد الطين بلة أن ميزان المدفوعات يسجل عجزا منذ سنوات، وأعطت هذه الأزمة المالية حافزا أكبر للإصلاح. لكن حلفاء لبنان الأجانب غير مقتنعين تماما بعد بوتيرة التغيير. ولم تتدفق حتى الآن حوالي 11 مليار دولار تعهد بها المانحون الأجانب قبل 18 شهرا في فرنسا بشرط الإصلاح.

وقال فيليب لازاريني، المنسق المقيم للأمم المتحدة، الثلاثاء بعد لقائه الحريري في لبنان، "أكدنا على أهمية تنفيذ الإصلاحات وليس الإعلان عنها فحسب، وتقديم موازنة 2020 في الموعد المحدد".

ونوع الخطوات اللازمة لإصلاح الأوضاع المالية في لبنان أثبت دائما أنه بعيد المنال. فقد استخدم الزعماء المنقسمون وفقا للتوزيع الطائفي في لبنان، وكثير

منهم من أقام محاربي الحرب الأهلية، موارد الدولة لفترة طويلة لصالحهم. كثير منهم من أصحاب المليارات. والبعض الآخر من أصحاب المليارات.

ويحتل لبنان المرتبة 138 من بين 180 دولة على مؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية. وقال



الرد السعودي في إطار القانون الدولي

فاروق يوسف
كاتب عراقي

ما المطلوب من المملكة العربية السعودية أن تفعله ردا على العدوان الإيراني على منشآت النفطية؟

شغل ذلك السؤال حيزا مهما من تفكير السياسيين والمحللين ورجال الأعمال والاقتصاد والصحفيين، بل وحتى الناس العاديين.

صحيح أن ما جرى يمس مباشرة الاقتصاد العالمي، وهو ضرب من الجنون الذي يشكل خطرا على الأمن والسلام العالميين، غير أن أراضي المملكة هي التي قصفت من غير أن تكون المملكة في حالة حرب مع إيران. قبل العدوان، وبعده، كان واضحا أن إيران تريد أن تخر المنطقة إلى حرب مدمرة إذا لم تترك حرة في تنفيذ مشروعها التوسعي على حساب العالم العربي. وإذا ما كان خيار إيران قد وقع على المملكة في تنفيذ واحدة من أهم الفقرات التمهيدية لتلك الحرب، فإن المملكة تعاملت مع الأمر في سياق منظور أكثر سعة من كونه يخصها وحدها.

تضع حقيقة العدوان على طاولة عالمية وهي المكان المناسب له، بحكم الأهداف والمعاني التي انطوى عليها. وكما أرى فإن تصرف السعودية بحكمة قد وضع المجتمع الدولي على المحك. ليس بسبب تأثير العدوان على الاقتصاد العالمي فحسب، بل انطوى عليه العدوان من خرق سافر للقانون الدولي الذي أظهرت إيران وبشكل صريح عدم اعترافها به. وإذا ما كانت إيران لم تعترف حتى اللحظة بجريمتها فإن الوقائع للقانون الدولي الذي أظهرت إيران وبشكل صريح عدم اعترافها به. وإذا ما كانت إيران لم تعترف حتى اللحظة بجريمتها فإن الوقائع للقانون الدولي الذي أظهرت إيران وبشكل صريح عدم اعترافها به.

لحقت بمنشآتها والتي بلغت أكثر من مليار دولار.

أما الاتجاه الثاني فإنه يكمن في العمل بطريقة جادة على تحجيم قدرات إيران العسكرية، وذلك من خلال الاستمرار في فرض العقوبات الاقتصادية عليها، وصولا إلى خنق النظام بالكامل.

إن إداة النظام الإيراني عالميا وتحمله مسؤولية دفع التعويضات سيكونان درسا مهما في تكريس القانون الدولي واحترام العلاقات بين الدول. فليس من المستبعد أن تكرر إيران عدوانها إذا أفلتت من العقاب. كما أنه ليس من المستبعد أيضا أن تقوم إيران بتزويد ميليشياتها بأسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها إذا لم يتم تحجيم قدراتها على التصرف بتلك الأسلحة. وهو ما يمكن القيام به عن بعد.

لقد ازادت إيران أن تخر العالم إلى الحرب، ضربة مقابل ضربة. وهو منطق تجاوزه العصر. إضافة إلى أن إيران لا تملك القدرة على إشعال حروب، يملك العالم وسائل بديلة عنها لا لتدمير إيران وهو أمر مرفوض، بل للقضاء على روح الهمجية التي سيطرت عليها في ظل نظام الملالي.

لذلك يمكن القول إن المملكة العربية السعودية تملك الكثير من الأوراق التي تمكنها من استعادة حقها، إضافة إلى احتفاظها بحقها في الرد في الوقت المناسب لها من غير أن تخالف القانون الدولي. ما تفكر فيه إيران وميليشياتها لا تفكر فيه السعودية.

لقد انتهى عصر الغاية الذي لا تزال إيران تعيش فيه. فالتهديد بإزالة دولة وتدمير مدن وإحراق أبار نفط لم يعد له مكان في السياسة المعاصرة. فالقانون الدولي الذي لا تعترف به إيران، له سلطة وله قدرة على أن يعيد إيران إلى الأزمنة الحجرية.



أحزاب الله الإيرانية

حاضنتها الشعبية بسوء الخدمات فقط، وإنما أيضا بحالة الحياة المؤجلة التي يعيشها سكان مناطق هذه الأحزاب بانتظار "الحرب مع العدو". تمر العقود، واحدا تلو الآخر، وهم ينتظرون وقوع "الحرب المقدسة" التي يواصل قادة أحزاب الله التبشير بها والترويج لها كوابل لجنة المنتظرة.

في الحياة المؤجلة التي يعيشها أنصار ومؤيدو أحزاب الله الإيرانية، تحول الكثير منهم إلى مهربين وقتلة وعسس وتجار مخدرات وأسلحة ومبعضي أموال. ولماذا هذا؛ من أجل توفير الدعم المادي واللوجستي لإيران من جهة، والمساعدة في تمددها وتوسعها حول العالم من جهة أخرى. في إطار الاستعداد لحروب أحزاب

الله الإيرانية، والتي لا يبدو أنها ستأتي أبدا، صنعت إيران إرهابا وبشرته حول العالم. إرهاب هذه الأحزاب لا يختلف أبدا عن إرهاب تنظيم داعش، فهي تواجه من يعارض أهدافها وسياساتها بالحديد والنار.

لا تجد أحزاب الله أي حرج في المجاهرة بإيرانيتها. ولم يعد شعار المقاومة الذي ترفعه ضد إسرائيل والولايات المتحدة، ضروريا لتويهه انتمائها الطائفي بمفهومه الضيق جدا. يدرك الجميع أن المقاومة الوحيدة التي تمارسها هذه الأحزاب هي تلك التي تهدف إلى إجهاد أي مشروع وطني يسعى لاسترداد سيادة الدول الحاضرة لها من هيمنة طهران وسلطة نظام الولي الفقيه.

كذلك لا تخشى أحزاب الله الإيرانية سلطات الدول التي تعمل فيها، ومفهوم الوطنية بالنسبة لها هي كيفية ربط سيادة هذه الدول بمصالح طهران، فلا تشكل حكومات أو يعين مسؤولون أو تجري انتخابات أو تؤخذ قرارات، إلا وفق معيار واحد وهو المصلحة العليا لإيران. حتى ولو كان ذلك على حساب الحاضنات الشعبية لهذه الأحزاب في دول إقامتها أو استيطانها، فلا وطن لهذه الأحزاب إلا إيران.

ولعل أبغ الدلائل على "لا وطنية" أحزاب الله في الدول التي تتطفل عليها، هو حال المناطق التي تسيطر عليها هذه الأحزاب. فهي تشكو من سوء الخدمات بكافة أشكالها، وسكانها يرزحون تحت وطأة الفقر والفساد والترهيب الذي تنتشره هذه الأحزاب بنزعة الاستعداد لخطر يتهدد البلاد من الداخل أو الخارج. تجربة الانتخابات البرلمانية اللبنانية الأخيرة فضحت ذلك بوضوح، فقد هام حزب الله على وجهه مستجديا أصوات سكان مناطق الجنوب الذي سئموا الحالة المتردية التي يعيشونها في ظل منذ سنوات طويلة. لم تعد المقاومة مبررا كافيا لهم للعيش بأسوأ الشروط والخدمات مقارنة بمناطق أخرى لا يحكمها حزب الله. ولا تتعلق مازق أحزاب الله في

تدقيق الحكومات الأوروبية في أنشطة أحزاب الله في دول القارة العجوز، وتنازلت هذه الحكومات عن سياسة التفريق بين الأنشطة السياسية والعسكرية لهذه الأحزاب، إما لاكتشافها خلايا إرهابية نائمة لها، أو لإبرائها المتأخر أن كل أنشطة أحزاب الله مهما اختلفت أنواعها، هدفها شيء واحد فقط وهو خدمة المصالح الإيرانية، سياسيا واقتصاديا وأمنيا وعسكريا.

لا تجد أحزاب الله أي حرج في المجاهرة بإيرانيتها. ولم يعد شعار المقاومة الذي ترفعه ضد إسرائيل والولايات المتحدة، ضروريا لتويهه انتمائها الطائفي بمفهومه الضيق جدا. يدرك الجميع أن المقاومة الوحيدة التي تمارسها هذه الأحزاب هي تلك التي تهدف إلى إجهاد أي مشروع وطني يسعى لاسترداد سيادة الدول الحاضرة لها من هيمنة طهران وسلطة نظام الولي الفقيه.

كذلك لا تخشى أحزاب الله الإيرانية سلطات الدول التي تعمل فيها، ومفهوم الوطنية بالنسبة لها هي كيفية ربط سيادة هذه الدول بمصالح طهران، فلا تشكل حكومات أو يعين مسؤولون أو تجري انتخابات أو تؤخذ قرارات، إلا وفق معيار واحد وهو المصلحة العليا لإيران. حتى ولو كان ذلك على حساب الحاضنات الشعبية لهذه الأحزاب في دول إقامتها أو استيطانها، فلا وطن لهذه الأحزاب إلا إيران.

ولعل أبغ الدلائل على "لا وطنية" أحزاب الله في الدول التي تتطفل عليها، هو حال المناطق التي تسيطر عليها هذه الأحزاب. فهي تشكو من سوء الخدمات بكافة أشكالها، وسكانها يرزحون تحت وطأة الفقر والفساد والترهيب الذي تنتشره هذه الأحزاب بنزعة الاستعداد لخطر يتهدد البلاد من الداخل أو الخارج. تجربة الانتخابات البرلمانية اللبنانية الأخيرة فضحت ذلك بوضوح، فقد هام حزب الله على وجهه مستجديا أصوات سكان مناطق الجنوب الذي سئموا الحالة المتردية التي يعيشونها في ظل منذ سنوات طويلة. لم تعد المقاومة مبررا كافيا لهم للعيش بأسوأ الشروط والخدمات مقارنة بمناطق أخرى لا يحكمها حزب الله. ولا تتعلق مازق أحزاب الله في

تدقيق الحكومات الأوروبية في أنشطة أحزاب الله في دول القارة العجوز، وتنازلت هذه الحكومات عن سياسة التفريق بين الأنشطة السياسية والعسكرية لهذه الأحزاب، إما لاكتشافها خلايا إرهابية نائمة لها، أو لإبرائها المتأخر أن كل أنشطة أحزاب الله مهما اختلفت أنواعها، هدفها شيء واحد فقط وهو خدمة المصالح الإيرانية، سياسيا واقتصاديا وأمنيا وعسكريا.

لا تجد أحزاب الله أي حرج في المجاهرة بإيرانيتها. ولم يعد شعار المقاومة الذي ترفعه ضد إسرائيل والولايات المتحدة، ضروريا لتويهه انتمائها الطائفي بمفهومه الضيق جدا. يدرك الجميع أن المقاومة الوحيدة التي تمارسها هذه الأحزاب هي تلك التي تهدف إلى إجهاد أي مشروع وطني يسعى لاسترداد سيادة الدول الحاضرة لها من هيمنة طهران وسلطة نظام الولي الفقيه.

كذلك لا تخشى أحزاب الله الإيرانية سلطات الدول التي تعمل فيها، ومفهوم الوطنية بالنسبة لها هي كيفية ربط سيادة هذه الدول بمصالح طهران، فلا تشكل حكومات أو يعين مسؤولون أو تجري انتخابات أو تؤخذ قرارات، إلا وفق معيار واحد وهو المصلحة العليا لإيران. حتى ولو كان ذلك على حساب الحاضنات الشعبية لهذه الأحزاب في دول إقامتها أو استيطانها، فلا وطن لهذه الأحزاب إلا إيران.

ولعل أبغ الدلائل على "لا وطنية" أحزاب الله في الدول التي تتطفل عليها، هو حال المناطق التي تسيطر عليها هذه الأحزاب. فهي تشكو من سوء الخدمات بكافة أشكالها، وسكانها يرزحون تحت وطأة الفقر والفساد والترهيب الذي تنتشره هذه الأحزاب بنزعة الاستعداد لخطر يتهدد البلاد من الداخل أو الخارج. تجربة الانتخابات البرلمانية اللبنانية الأخيرة فضحت ذلك بوضوح، فقد هام حزب الله على وجهه مستجديا أصوات سكان مناطق الجنوب الذي سئموا الحالة المتردية التي يعيشونها في ظل منذ سنوات طويلة. لم تعد المقاومة مبررا كافيا لهم للعيش بأسوأ الشروط والخدمات مقارنة بمناطق أخرى لا يحكمها حزب الله. ولا تتعلق مازق أحزاب الله في

تدقيق الحكومات الأوروبية في أنشطة أحزاب الله في دول القارة العجوز، وتنازلت هذه الحكومات عن سياسة التفريق بين الأنشطة السياسية والعسكرية لهذه الأحزاب، إما لاكتشافها خلايا إرهابية نائمة لها، أو لإبرائها المتأخر أن كل أنشطة أحزاب الله مهما اختلفت أنواعها، هدفها شيء واحد فقط وهو خدمة المصالح الإيرانية، سياسيا واقتصاديا وأمنيا وعسكريا.

لا تجد أحزاب الله أي حرج في المجاهرة بإيرانيتها. ولم يعد شعار المقاومة الذي ترفعه ضد إسرائيل والولايات المتحدة، ضروريا لتويهه انتمائها الطائفي بمفهومه الضيق جدا. يدرك الجميع أن المقاومة الوحيدة التي تمارسها هذه الأحزاب هي تلك التي تهدف إلى إجهاد أي مشروع وطني يسعى لاسترداد سيادة الدول الحاضرة لها من هيمنة طهران وسلطة نظام الولي الفقيه.

كذلك لا تخشى أحزاب الله الإيرانية سلطات الدول التي تعمل فيها، ومفهوم الوطنية بالنسبة لها هي كيفية ربط سيادة هذه الدول بمصالح طهران، فلا تشكل حكومات أو يعين مسؤولون أو تجري انتخابات أو تؤخذ قرارات، إلا وفق معيار واحد وهو المصلحة العليا لإيران. حتى ولو كان ذلك على حساب الحاضنات الشعبية لهذه الأحزاب في دول إقامتها أو استيطانها، فلا وطن لهذه الأحزاب إلا إيران.

بهاء العوام
صحافي سوري

في ذكرى عاشوراء الأخيرة أعاد الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصرالله التذكير بولائه لإيران. يحمل التذكير طبعاً رسائل عديدة للداخل والخارج مذبذبة بختم المرشد، ولكن الأهم من كل هذه الرسائل هو لغة التهديد التي يستخدمها الحزب للدفاع عن إيران بوصفها الوطن الحقيقي له.

يزيد ويرعد حسن نصرالله بوجه كل من يحاول المساس بإيران. وعندما يتحدث عن لبنان ينتقي كلماته بعناية كي لا يفهم منها أنه يريد الحرب مع إسرائيل وحلفائها. من أجل لبنان يمكن لحزب الله أن يستهدف ناقلة جند إسرائيلية متهاكة، ولكن في سبيل إيران يمكن أن يعلن الحرب على العالم بأكمله.

انتماء الحزب إلى لبنان لا يعني شيئاً عندما يتعارض مع مصلحة إيران، كذلك حال كل أشباه الحزب في الدول التي تمتد فيها. فاصل الولاء هو لولاية الفقيه فحراً ومرجعية عقيدة، أما علاقة أحزاب الله الإيرانية مع البيئات التي تعيش فيها، فما هي إلا زني تكتري ترتديه كي لا يبدو نشازاً يخالف المحيط المحلي.

تحول حزب الله اللبناني إلى دولة داخل الدولة. كان بالنسبة لإيران نجاحاً يشجع على استنساخ التجربة في دول عربية أخرى. استنساخها الأمر حيث توافرت ذات شروط ولادة الأصل اللبناني، بينما فشل في الدول التي تتمتع بسلطة وسيادة حقيقتين. فالبيئة المثالية لولادة هذه الكيانات الإيرانية هي الحرب، وكلما كانت الدول تعاني انقساماً ووهنا جاء الجنين أسرع وأقوى.

حافظت إيران على الاسم ذاته في كل نسخة من نسخ حزب الله زرعتها خارج لبنان، ولكن في دول مثل العراق واليمن وسوريا، كان أمامها فرصة لأن تنجب توائم من رحم الحرس الثوري. فكان حزب الله وكان أيضاً الحشد الشعبي في العراق والحوثيون في اليمن وفي سوريا العديد من الأسماء التي تعبت فساداً في البلاد ليل نهار.

ولم تتوقف محاولات إيران لاستنساخ حزب الله على الدول العربية، فزعت بذورها منه في دول أفريقية وأوروبية وأميركية، منها ما أنتج غرساً فعلاً مثل حزب الله النيجري، ومنها ما لا يزال يمد جذوراً في التراب لعله يجد يوماً فرصة للخروج إلى سطح الأرض ونشر سومه في الهواء والماء والبشر. دراسات مختصة تقول إن عملاء أحزاب الله ينتشرون في اثنتي عشرة دولة على الأقل في أميركا الجنوبية، أما في أوروبا فقد دفع التوتر المتصاعد بين واشنطن وطهران بسبب الاتفاق النووي الإيراني، إلى

وتقتل أنصارها بالوهم والفساد والكذب والتزييف والتضليل. مهما كذب حسن نصرالله وأشباهه على أنصارهم فلن توصل حروبهم إلى نصر ولن تسترجع مقدسات. فهي تشن باسم إيران وليس باسم المقاومة كما يدعون. وإيران تريد فقط احتلال الدول عبر مجموعات من أنبائها الذين اختاروا المرشد قائداً وزعيماً، وفضلوا العلم الإيراني على رايات بلدانهم.

الحقيقة المزيفة لأحزاب الله الإيرانية قد فضحت منذ سنوات. تكاثرت في دول عربية عدة بحجة أن الطريق إلى القدس يمر منها، والنتيجة احتلال إيران لخمس عواصم عربية بينما بقيت القدس تثن تحت الاحتلال الإسرائيلي.

أكذوبة "المقاومة" لم تعد تنطلي على أحد، وإدراج أحزاب الله على قوائم الإرهاب عربياً وغريباً ليس استفاداً للقضية الفلسطينية، وإنما مقاومة للاحتلال الإيراني وفأراً لكل شاب وكهل وطفل وامرأة، قتلوا أو أصيبوا برصاص أحزاب الله في الدول التي تالت هذه الأحزاب من ثورات شعوبها ضد الاستبداد.

لا نبالغ بالقول إن محور "المقاومة" وأحزاب الله الإيرانية هم من أفقد القضية الفلسطينية رمزيتها؛ هم عبثوا بالمهاجرين وبدلوا الحقائق. فصنعوا من العدو الإسرائيلي أسطورة لا تقهر، وحولوا المقاومة إلى حالة مستمرة من الدفاع عن النفس، أما حرب التحرير فستكون في المكان والزمان اللذين لن يأتيا أبداً.

عندما يقول نصرالله إن ولاءه للمرشد الإيراني فهو لا يكذب أبداً. هنا تحديداً، وهنا فقط، يصدق نصرالله في خطبه ووعوده. أما ذلك المزاج الذي يداعب به إسرائيل بين الغيبة والأخرى فهو تضليل صرف لحقيقة أن أحزاب الله الإيرانية لا تكثر لتحرير أو استرداد مناطق محتلة. فهي من يحتل وهي من يهرب ويقتل.

نصرالله وأشباهه هم المندوبون السامون الإيرانيون في الدول التي تتغلغل فيها إيران. ومن يمثل المرشد بفكره وإرهابه يكتب عليه العيش خائفاً ومتخفياً يبيع الوهم للناس والملاهي التي يعيش فيها.

يفاخز، ليل نهار، بأنه أقوى من العدو، ولكنه هو من يخشى وهو من يعيش قلقاً ويظل مسكوناً بعبص الموت.

نصرالله وأشباهه هم المندوبون السامون الإيرانيون في الدول التي تتغلغل فيها إيران. ومن يمثل المرشد بفكره وإرهابه يكتب عليه العيش خائفاً ومتخفياً يبيع الوهم للناس والملاهي التي يعيش فيها. يفاخز، ليل نهار، بأنه أقوى من العدو، ولكنه هو من يخشى وهو من يعيش قلقاً ويظل مسكوناً بعبص الموت.

نصرالله وأشباهه هم المندوبون السامون الإيرانيون في الدول التي تتغلغل فيها إيران. ومن يمثل المرشد بفكره وإرهابه يكتب عليه العيش خائفاً ومتخفياً يبيع الوهم للناس والملاهي التي يعيش فيها. يفاخز، ليل نهار، بأنه أقوى من العدو، ولكنه هو من يخشى وهو من يعيش قلقاً ويظل مسكوناً بعبص الموت.



واشنطن عاجزة عن مواجهة إيران.. إنها الحرب إذا



العقوبات المفروضة على طهران مقابل استئناف المحادثات.

واضح تماما أن ملالي إيران ابتلعوا الطعم، وابتاتوا على قناعة أن الولايات المتحدة تخشى قوتهم وبأسهم ولا طاقة لها على مواجهتهم. آخر ما تريده واشنطن أن يقال إنها واجهت عدوا ضعيفا مستخدمة قوة تدمير شديدة، لذلك تجتهد لإقناع العالم أن إيران خصم قوي، رده يتطلب أكثر من مجرد قطع بحرية تجول في المنطقة.

الحرب التي تريدها واشنطن ستكون مفاجأة لملالي إيران، الذين لن يجدوا الوقت الكافي للرد عليها، فهي حرب ستحسم دون أن تمنحهم فرصة للتفكير أو القيام بردة فعل.

سلوك النظام الإيراني العدواني على مدى أربعين عاما لن يتوقف اليوم، رغم أن الفرصة ما زالت أمامه للتراجع، خاصة وأن جيرانه بدون الحرص على تجنب المنطقة مواجهة عسكرية مؤلمة للجميع.

في الأثناء، ستبذل واشنطن جهودها لاستدراج ملالي طهران إلى مغامرة جديدة، ولن يطول انتظار واشنطن قبل أن يرتكب حكام طهران حماقة تكون بالحجم والتأثير الذي يمكن معه للولايات المتحدة انتزاع تكليف دولي، يخولها تاديب النظام الإيراني وانتزاع مخالفه.

سبق لهم أن حذروا من هذا السيناريو منذ بضع سنوات.

وكان خبراء قد توقعوا في عشرينات القرن الماضي نهاية البارجة، باعتبارها واحدة من أفضل قطع السلاح البحري. ليمضي التقرير بالقول إن القطع البحرية الأكثر كلفة، أصبحت بالكاد قادرة على إحداث تأثير استراتيجي، وأن قطع البحرية معرضة للهزيمة في المعارك، وعرضة للتدمير أو العطب أو التحييد.

التقرير بهذه الصياغة، رسالة واضحة للإيرانيين، تشجعهم على التمسك في موقفهم الراض لاية حلول دبلوماسية. إنهم الطرف الأقوى الذي تخشاه واشنطن، فلماذا يقدمون التنازلات؟

التمادي في الخطأ كان واضحا على الصعيد الدبلوماسي، عندما رفض الرئيس الإيراني، حسن روحاني، الرد على مكالمة، للرئيس ترامب.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هو من نسق المكالمة الهاتفية بين الرئيسين، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة التي انعقدت في نيويورك الأسبوع الماضي.

وفي الوقت الذي قال فيه ترامب إنه رفض اقتراحا إيرانيا برفع العقوبات عن طهران، مقابل عقد لقاء مع روحاني، سارع هذا الأخير إلى القول إن واشنطن هي التي عرضت رفع جميع

فقط على صد أي هجوم محتمل، بل على إلحاق الهزيمة بها، وتحقيق النصر عليها.

ليس أمرا صعبا أن تخدع إنسانا مصابا بالغرور، وفي الحالة الإيرانية الخديعة سهلة لأكثر من سبب، أهمها اعتقاد الملالي أن الله يؤيدهم بجنود لا يراهم أعداؤهم.

تقرير "فورين بوليسي" محبوب بطريقة لا تنبر الريبة، ومن يطلع عليه يقتنع بأن القوات الأميركية عاجزة عن الدخول في مواجهة عسكرية مع إيران. ويعزو التقرير تردد إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بالرد على الهجوم الذي استهدفت فيه إيران "أرامكو"، إلى عجز واشنطن عن استخدام قواتها في منطقة الخليج وأن خياراتها في مواجهة إيران محدودة للغاية.

خديعة مثل هذه يجب أن تكون محبوكة بشكل جيد، وهذا ما فعله التقرير الذي تحدث عن جيل جديد من الغواصات الهادئة، وعن تطور في صناعة الطوربيدات التي تجعل العمليات العسكرية القريبة من السواحل أكثر خطورة مما كانت عليه في الماضي. وأن حاملات الطائرات الأميركية لم تعد محصنة ضد المخاطر في حال اقتربها من المياه الإقليمية للعدو. وللمزيد من المصداقية، استشهد التقرير بخبراء من البحرية الأميركية



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

الجيش الأميركي عاجز عن مواجهة القوة الصاروخية الإيرانية الهائلة. هذا ليس تصريحاً منقولا عن مسؤول إيراني، مصاب بجنون العظمة، وليس نقلا عن مصدر في حزب الله، أو حديثا لسائق تاكسي مزعج يطوف بك في شوارع مدينة عربية.

إنه خلاصة تقرير نشرته مجلة "فورين بوليسي" الأميركية مؤخرا، ويمكن تفسيره بطريقة واحدة هي أن الحرب باتت وشيكة. اعتادت الولايات المتحدة قبل الدخول في أية مواجهة عسكرية تضليل الخصم وإقناعه، بطريقة غير مباشرة، أنه قوي يمكن أن يلحق بها الضرر، وأنها تحسب له الف حساب. حدث هذا في الماضي، وهو يحدث اليوم.

قبل أن تتخذ الإدارة الأميركية قرار الحسم بالجوء إلى الوسائل العسكرية، تحرص على أن تقع الجميع أنها استنزفت كل الحلول السلمية الممكنة، ولهذا الغاية تلجأ إلى إيهام الخصم بأنه الأقوى، ليصر على موافقه العداوية المتشددة. وتظهر الخوف منه ليتوهم أنه قادر، وليس

محنة اليسار الجزائري في ظل انقساماته

والفلاحين والمثقفين إلى صفوف حزب القوى الاشتراكية وحزب العمال منذ إنشاء هذين الحزبين، ولقد أدى هذا إلى شل قوتها السياسية وأفقدتها الفاعلية سواء في الانتخابات المختلفة أو في تسطير سياسات البلاد. وهكذا بقي حزب العمال على مدى 20 سنة مجرد ديكور في البرلمان جراء فشله في الحصول على الأغلبية، علما أن الإحصائيات الوطنية تؤكد أن تعداد العمال والفلاحين الجزائريين يشكل حصة الأسد في الوعاء الانتخابي عبر الوطن.

حزبية لها تأثير إيجابي في المشهد السياسي الجزائري خاصة في العقود الثلاثة الأخيرة، مثلا أن حزب القوى الاشتراكية الذي يعتبر أهم حزب يساري جزائري تأسس بعد الاستقلال فشل في تحسين نفسه بإطارات مثقفة تملك فكرا استراتيجيا متطورا ونابعا من استلهم وتأكيد لخصائص المجتمع الجزائري، وفي تغذية صفوفه بكفاءات شابة مدربة على تقنيات تحديث وتفعيل إدارة وتسيير شؤون الدولة.

والحال أن حزب القوى الاشتراكية ليس وحده الذي ضيع الرهان التاريخي، بل هناك أيضا حزب العمال الذي ما فنى يقدم نفسه كممثل للعمال الجزائريين ولكنه لم يفلح في تجاوز ثقافة الحزب الواحد الطاغى، الأمر الذي منعه من التحول إلى نموذج حيوي لليسار الجزائري المنطور تنظيميا واستقطابا لملادين العمال والمثقفين اليساريين ولشريحة الفلاحين المحسوبة تاريخيا على التيار الاشتراكي الوطني، فضلا عن ذلك فقد بقي هذا الحزب المنتمش بقشور التروتسكية شجيا وشلليا مما أصابه بإعاققة العقيدة السياسية المستوردة التي تتزعمها لوزيرة حنون. ولقد حال كل هذا دون ربح رهان التنمية الوطنية بكل أشكالها.

لاشك أن حدث اعتقال لوزيرة حنون ثم سجنها، ينبغي أن يحفز المحللين السياسيين للتشكيلات السياسية الجزائرية على فتح ملف المشكلات الكبرى التي يعاني منها اليسار الجزائري في الماضي والحاضر، وفي المقدمة إنتاج وإعادة إنتاج السلوك القديم الذي تميزت به قيادات الحزب الواحد وهو حزب جبهة التحرير الوطني في مرحلة الاستقلال، فضلا عن فشله في صياغة نظرية الدولة الحديثة في الجزائر.

ففي هذه الأيام تبرز أمام الرأي العام الوطني عدة قضايا مثيرة للجدل منها ظاهرة سكوت اليسار الجزائري على سيطرة لوزيرة حنون على قيادة حزب العمال لمدة عشرين عاما كاملة، علما أن أجياديات الديمقراطية التي ينادي بها اليسار الجزائري تفترض نهج أسلوب التداول على تسيير هذا الحزب وتجديد قياداته المركزية وعلى المستوى القاعدي باستمرار لتفادي تكريس دكتاتورية الزعامة الفردية التي تعتبر أحد أخطر أمراض البنية السياسية الجزائرية.

إن تسلط الزعيم التاريخي حسين آيت أحمد على حزب القوى الاشتراكية لغاية وفاته بالمهجر السويسري، وكذا أفراد لوزيرة حنون بزعماء حزب العمال على مدى عشرين عاما، وإسناد نقابة العمال إلى شخص رأسمالي مثل سيدي السعيد كلها عوامل لعبت دورا مفضليا في تشويه اليسار الجزائري من جهة، وفي تقليص حظوظه في أن يكون معيارا ديمقراطيا ونموذجا منطلورا في المشهد السياسي الجزائري، وعلى أساس هذا الإخفاق يمكن لنا إدراك لماذا لم يستقطب اليسار الجزائري شرائح العمال



أزراج عمر
كاتب جزائري

ينظر الرأي العام الجزائري إلى خمود الفاعلية السياسية لأحزاب المعارضة وإلى تشتتها المتسارع، في ظل تشديد النظام لقيضته على السلطة بعد التخلص من جزء مهم من عصابة مرحلة الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، بعين الريبة والدهشة في أن واحد.

حدث اعتقال لوزيرة حنون ثم سجنها ينبغي أن يحفز المحللين السياسيين للتشكيلات السياسية الجزائرية على فتح ملف المشكلات الكبرى التي يعاني منها اليسار الجزائري في الماضي والحاضر

ومن الواضح أن عاصفة الحراك الشعبي التي ما تزال تخلخل بنيان الوضع السياسي الجزائري المهالك تمكنت من الكشف عن هزال هذه المعارضة بكل أطرافها بما في ذلك أحزاب اليسار الجزائري الرسمي، مثل حزب القوى الاشتراكية الذي أسسه الراحل حسين آيت أحمد، وحزب العمال الذي تزعمته على مدى العشرين سنة الأخيرة لوزيرة حنون التي تقع الآن في السجون بتهمته التآمر على أمن الدولة إلى جانب عدد من الشخصيات الأمنية والعسكرية والسياسية والاقتصادية المعروفة وذات النفوذ مثل رئيسي الحكومة السابقين أحمد أويحيى وسعيد المعلقة، والجنرال توفيق ويسعد برباب وعلي حداد وسعيد بوتفليقة وغيرهم.

وفي هذا الخصوص يتساءل المواطنون الجزائريون عن أسباب تخلي الشعب الجزائري عن لوزيرة حنون، حيث هناك من يفسر ذلك بأن عدم دفاع الأحزاب المعارضة التي تدعي الانتماء للتقاليد اليسارية مثل حزب القوى الاشتراكية وكذلك شريحة اليسار المشارك في الحراك الشعبي بواسطة المظاهرات العارمة عبر القطر الجزائري يعود إلى أن حزبها ليس له ارتباط مصيري حقيقي بالعمال والفلاحين، وهو يشبه تماما معظم أحزاب المعارضة الجزائرية.

في هذا السياق ينبغي الإشارة إلى أن اليسار الجزائري لم يتمكن حتى اليوم من التحول إلى قوة رمزية للشعب الجزائري، كما عجز عن خلق خارطة سياسية وطنية تقوم على تأسيس قطبية

تونس.. ورطة القروي أم ورطة النهضة؟

إذا فاز حزب القروي في الانتخابات البرلمانية فسيكون ذلك مؤشرا على إمكانية فوزه في الدور الثاني للرئاسيات حتى لو بقي في السجن، خصوصا وأن قيس سعيد ورغم ما عرف عنه من نزاهة وطوباوية ورومانسية ثورية، بات يواجه نتائج التقاف القوى الأيديولوجية والفوضوية والاعتزالية المتشددة حوله، في حين أن أغلب التونسيين وسطويون ومعتمدون وثابتون على أمل الاستقرار وغير ميالين للشعارات الثورية والمغامرات غير محسوبة العواقب، كما أن المجتمع ليبرالي ومنفتح على العالم بطبيعته، وللنساء دور كبير له تأثير بالغ في النتائج. ماذا سيكون موقف النهضة إذا فاز قلب تونس في الانتخابات التشريعية؟ بالتأكيد ستدفع مباشرة إلى العمل على إطلاق القروي من السجن في محاولة لاسترضائه والبحث عن مكان تحت جناح حزبه، فالقيادة البراغمانية للحركة قادرة مرة أخرى على الانقلاب على مواقفها السابقة وعلى اتهاماتها للقروي وحزبه بالفساد، ولناخيه بالطمع في المساعدات، فما يهمها أولا وقبل كل شيء هو أن تكون جزءا من الحكم ولو بحقيبة وزارة أو وزارة دولة، لأنها ترفض تحمل وزر المعارضة وما قد يحملة إليها من تداعيات تخشاه.

عندما نتحدث عن مسجدهم أن الصراع الحقيقي هو ذلك القائم بين نبيل القروي وحركة النهضة، وهو ما عبر عنه القروي في رسالته الانتخابية من محبسة إلى راشد الغنوشي، وليس جديدا أن حركة النهضة متغلغلة في مفاصل الدولة والسلطة بما في ذلك السلطة القضائية ما يجعلها المتهمه الأولى للوقوف وراء الورطة التي تعيشها البلاد بسبب احتجاج مرشح رئاسي وراء القضبان.

لست أبرئ القروي من شبهة الفساد المتعلقة به، ولكن إلى حد الآن هو في سجن احتياطي دون حكم قضائي، وبالتالي كان من الممكن الإفراج عنه بضمونات، لكن الخوف من تأثير وجوده خارج محبسه في الدور الأول للرئاسيات ثم في الانتخابات التشريعية على تحقيق مزيد من النتائج لفائدته، يبقى السبب الرئيس لمنع تسريحه، اعتمادا على تعلقه عدم الاختصاص، وهو ما يؤكد أن القضية مرتبطة بالقرار السياسي، ولكن القرار السياسي في يد من؟ كل المؤشرات تقول إنه في يد النهضة التي لا يزال قياديوها يؤكدون أنها لا تحكم. مفتاح غرقة القروي في سجن المراقبة ليضع، وهو بالتاكيد موجود، لكنه يحتاج إلى قرار ليفتح تلك الغرفة التي سيكون لها تأثير كبير في المشهد السياسي في تونس خلال الفترة القادمة.

السابقة، والعودة إلى مربع 2011 حيث الشعارات الثورية والخطاب التصنيغي للتونسيين بين نظام قديم ونظام جديد، وفاسدين وغير فاسدين، ومتورطين والبرياء، وأصحاب مشروع وفاديين للمشروعية، الخ. بعد الإعلان عن نتائج الدور الأول للرئاسيات، قفزت حركة النهضة في مركب قيس سعيد، باعتباره مركب المد الثوري العائد الذي يمكن أن تتطهر فيه من سنوات حكم أنكرته، وكانها كانت في صفوف المعارضة، وكان عليها أن تراهن بقوة على الانتخابات التشريعية، خصوصا وأن رئيسها ترشح لعضوية البرلمان على أمل الوصول إلى رئاسته، كما كانت تلمح إلى الحصول على الكتلة الأكبر بعد أن نجحت في تفكيك "نداء تونس" وتهميش "تحيا تونس" لتتمكن من رئاسة الحكومة، لكنها اصطدمت بالعبقبة التي لم تكن تنتظرها وهي "قلب تونس" الحزب الذي أفرزته زعامة اكتسبها القروي بنشاطه الخيري والإعلامي منذ ثلاث سنوات، والتف حوله الفقراء والمهمشون والمحرومون ومن تجاهلهم الساسة والنخب وتخلت عنهم منظومة الحكم ووجدوا أنفسهم خارج دائرة الاهتمام الرسمي والحزبي والثقافي والأخلاقي.

عندما تم الزج بنبيل القروي في السجن يوم 23 أغسطس الماضي، كان الهدف إبعاده عن الانتخابات الرئاسية ومنعه من إدارة حملته، ولكنه استطاع من خلف القضبان أن ينتقل إلى الدور الثاني. واليوم يتم الإبقاء عليه في السجن حتى لا يتزعم حملة حزبه في الانتخابات التشريعية، عسى أن يساهم ذلك في الإطاحة به من صدارة نوايا التصويت، لكن ماذا لو فاز قلب تونس بالمرتببة الأولى وتم تكليفه بتشكيل الحكومة؟ بل ماذا لو قرر الحزب تكليف القروي ذاته برئاسة الحكومة القادمة؟ وماذا لو تم تعيين وزير للعدل من قلب تونس؟

الصراع الحقيقي هو ذلك القائم بين نبيل القروي وحركة النهضة، وهو ما عبر عنه القروي في رسالته النارية من محبسه إلى راشد الغنوشي، وليس جديدا أن حركة النهضة متغلغلة في مفاصل الدولة والسلطة بما في ذلك السلطة القضائية



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

عندما نتحدث عن ديمقراطية مختلفة أو عقيمة أو فاقدة للأهلية، فنحن نقرب من توصيف الديمقراطية التونسية التي لم تخرج من جلاب تاريخ طويل من الإقصاء يمتد إلى قرون عدة، وتواجه اليوم حقيقة تلك الثقافة "العريقة" المعادية للتعديدية والتعوق، والتي تمثلها قوى تستعمل كل الأدوات للسيطرة على الحكم أو البقاء فيه، دون اعتبار لما قد يترتب عن ذلك من مخاطر على مستقبل البلاد المقتربة من حافة الإفلاس المالي والاقتصادي، والمعرضة لمزيد من التآزم الاجتماعي الذي قد يصل إلى مستوى الانفجار في ظل حالة الفوضى التي تعم المشهد السياسي.

عندما تقرر مرة أخرى الإبقاء على المرشح للدور الثاني من الرئاسيات نبيل القروي قيد الاحتجاز بالسجن، تبين أن الجميع بات في ورطة من الصعب عبورها أو الخروج منها، وأن القضية سياسية بالأساس وحلها لن يكون إلا بقرار سياسي، ولكن من الذي يستطيع اتخاذها؟ قد يجيب البعض بأن القرار يعود إلى من بيده السلطة، ولكن من الذي يعود إلى من بيده السلطة، وهو رئيس الحكومة؟ أم رئيس الدولة؟ أم البرلمان؟ أم أحزاب الحكم؟

حقيقة الأمر أن الحكومة حاليا ومنذ فشل رئيسها في الانتخابات الرئاسية تبدو أقرب إلى حكومة تصريف أعمال في انتظار نتائج الانتخابات التشريعية التي ستقرر القوة البرلمانية التي ستشكل الحكومة القادمة، وهنا مرطبط الفرس، فالصراع الحقيقي اليوم يدور بين حزبين يبدوان في صدارة نوايا التصويت: الأول حزب قلب تونس الذي تأسس قبل أربعة أشهر فقط ويتزعمه نبيل القروي وهو حزب ليبرالي قادر على اختراق أغلب الفئات الاجتماعية

رغم كل الاتهامات الموجهة لصاحبه. والثاني حركة النهضة التي لا تدخر أي جهد للاستمرار في الحكم والتي تأكد بعد حوالي تسع سنوات من دخولنا معترك النشاط السياسي الملحن، أنها فشلت في الخروج من عباءة الجماعة والحاق بالأحزاب المدنية، وبقيت حركة عقائدية ذات مرجعية ضيقة، ما جعلها تحسر الجزء الأكبر من خزائنها الانتخابي الذي كان يعتمد بشكل كبير على الحساسيات الجهوية والمناطية والعشائرية، قبل أن يتفرق من حولها المتعاطفون الطارئون وتجد نفسها في موقف صعب بعد هزيمتها المدوية في الرئاسيات، ما دفع بقياداتها إلى الانقلاب على تحالفاتها وتوافقاتها

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي

كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

عقارات تركيا ملاذ الإيرانيين هربا من قسوة الحظر الأميركي

انحياز أنقرة لطهران يقوض مصالحها الاقتصادية «المشة» مع واشنطن



يعكس لجوء الإيرانيين إلى الاحتماء خلف تركيا عبر تخصيص مدخراتهم لشراء العقارات، المحاولات اليائسة للتحايل على الحظر الأميركي ويكشف مدى التداعيات القاسية للعقوبات، التي ضيقت هوامش قدرة طهران على الخروج من كبواتها الاقتصادية خاصة بعد محاصرة تحويلات البنك المركزي الإيراني.

إسطنبول - وجد الإيرانيون في تركيا وسيلة للالتفاف على القوانين السارية في بلادهم لشراء العقارات والحصول على جوازات سفر تركية على أمل حماية قيمة مدخراتهم رغم تشديد العقوبات الأميركية على طهران.

ومع اكتشاف وسائل للتحايل على قيود تحويل الأموال في إيران دفع الإقبال على شراء المساكن، الإيرانيين لاحتلال المرتبة الثانية في قائمة مشتري العقارات الأجنبي في تركيا بعد العراقيين.

ويقول صاحب متجر سابق للأدوات الكهربائية، يساعد الآن مواطني بلاده على شراء وحدات سكنية في إسطنبول، إن مئات الإيرانيين من أصحاب المهن اضطروا إلى إجراء "تحويلات نقدية بالاحتيايل" لتسيير أمورهم.

المئات من الشركات أصبحت موجودة على الورق في تركيا، لا شيء سوى لتمكين الإيرانيين من تحويل الأموال

وفي مقابلة جرت في مجمع يضم أبراجا سكنية ومتاجر ويدور الحديث فيه باللغة الفارسية جنبا إلى جنب مع اللغة التركية قال صاحب المتجر لوكالة رويترز إنه "ليس فخورا بما يفعله لأن عمله ينطوي على مساعدة الإيرانيين في تحويل الأموال من بلادهم مقابل عمولة". وبعض المعاملات التي يبرمها لحساب مواطنيه مخالفة للقانون، وهو يعلم أنه إذا عاد إلى بلاده فستقتض السلطات عليه بتهمة غسل الأموال. وقال مستترطا عدم نشر اسمه "لا توجد وسيلة لإنجاز ذلك بطريقة قانونية ولذا نساعدهم في تحويل الأموال. من أنا لكي أفعل ذلك؟ يجب أن يقوم بنك في الواقع بهذه المهمة".

واجبة للتحايل على العقوبات

الأسبوع الماضي إن بلاده "تحتاج إلى النفط والغاز الطبيعي الإيرانيين وستواصل شراهما".



فاتح جايياتاماز
هناك زيادة من الإيرانيين في الإقبال على الجنسية التركية

وقال صاحب المتجر السابق إن "المئات من الشركات أصبحت موجودة على الورق في تركيا، لا شيء سوى لتمكين الإيرانيين من تحويل المال". وأكد أنه سجل بعض الشركات، ومنها شركة للمجوهرات وأخرى للمستلزمات الدوائية.

يمكنهم من خلالها شراء العقارات وتأسيس الشركات". وقال إن "الأمر بهذه البساطة. الإجراءات البيروقراطية في تركيا تكاد تصل إلى الصفر عندما يتعلق الأمر بالأجانب".

وتشير التقديرات الرسمية إلى حصول أكثر من 981 أجنبيا على الجنسية التركية منذ سبتمبر من العام الماضي عندما خفضت أنقرة الحد الأدنى للاستثمار العقاري بغرض الحصول على الجنسية التركية. وكان أكثر من 250 من بين أولئك المجنسين الجدد من الإيرانيين.

ورغم العقوبات الأميركية، فقد قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

وقال فاتح جايياتاماز المدير بشركة في أي.بي تيركش باس الاستشارية التي تساعد الأجانب في التقدم بطلبات الحصول على الجنسية التركية من خلال الاستثمار إن "الإيرانيين اعتادوا الشراء في الولايات المتحدة أو كندا أو أوروبا".

غير أن السياسات الأميركية التي تعتبر مناهضة للهجرة وازدياد الخوف من الأجانب في أوروبا أقتعا الإيرانيين بالتفكير في سوق أقرب إلى بلادهم. وقال جايياتاماز "نحن نرى أن هناك زيادة من جانب الإيرانيين في الإقبال على الجنسية التركية".

وأضاف إن "من المفيد أن تركيا تمنح الأجانب بسهولة أرقام هوية ضريبية غضون أشهر بعد إعادة فرض العقوبات. وعندها قرر أن تركيا هي الخيار السليم لعائلته. وتشير أرقام رسمية إلى أن عدد العقارات التي اشترها إيرانيون في تركيا ارتفع إلى مثليه تقريبا في الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري. وانخفض مؤشر أسعار العقارات السكنية بعد أخذ التضخم في الاعتبار بنسبة 11.2 بالمئة خلال يوليو الماضي، على أساس سنوي.

وربما يكون انخفاض الأسعار قد جعل تراجع إقبال الإيرانيين على شراء وحدات سكنية في أسواق العقارات الغربية، في الوقت الذي قللت فيه شركات إيرانية استثماراتها في الخليج.

إسرائيل تقرر زيادة صادرات الغاز لمصر

لندن - كشفت شركات طاقة إسرائيلية أمس أن إسرائيل سترفع بشكل كبير كمية الغاز، التي تعزز تصديرها إلى مصر بموجب اتفاق تاريخي.

وانتق شركاء في حقلي غاز لوثيان وتمار البحرين في إسرائيل العام الماضي على بيع ما قيمته 15 مليار دولار من الغاز إلى زبون في مصر في اتفاق تاريخي منذ توقيع البلدين معاهدة السلام عام 1979.

وتعتبر القاهرة الاتفاق جزءا أساسيا من تحولها إلى مركز عالمي لتوزيع الغاز خاصة بعد بدء الإنتاج من حقل ظهر، الذي يضم أكبر احتياطات المتوسط وأكبر الاكتشافات العالية في السنوات الأخيرة.

وينطوي الاتفاق المعدل على زيادة بنحو 34 بالمئة في الصادرات لتصل إلى قرابة 85 مليار متر مكعب من الغاز، بداية من يناير المقبل وستواصل حتى 2034.

وقدر قيمة الغاز المقرر الآن تصديره لمصر عند 19.5 مليار دولار، منها 14 مليار دولار من لوثيان و 5.5 مليار دولار من تمار.

وقالت الشركات الإسرائيلية في بيان مشترك إن "كمية الغاز المقرر بيعها من حقل لوثيان ستتناقص تقريبا إلى 60 مليار متر مكعب من الغاز على مدى 15 عاما".

ومن المقرر خفض الصادرات من حقل تمار القريب إلى نحو 25.3 مليار متر مكعب من 32 مليار متر مكعب خلال نفس الفترة.

وستتولى دولفينوس القابضة، بموجب الاتفاق الأصلي، التوريد إلى مستهلكين كبار في مصر.

القاهرة تفتح النيل لتطبيقات النقل التشاركي



يحيى أبو الفتوح
البنك الأهلي يخطط لنقل 3 آلاف عامل يوميا عبر النيل

النهرى ومترو الأنفاق بسهولة لإنهاء مصالحه في وقت قياسي. وذكر حسن الشافعي عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين لـ "العرب" قصة حقيقية لمستثمر عربي كان يرغب في الاستثمار بمصر، وهرب في نفس اليوم بسبب الزحام المروري الشديد في شوارع القاهرة.

وقال إن "رجل الأعمال وصل إلى القاهرة من بلده خلال ساعتين بالطائرة، وقطع المسافة بالسيارة من مطار القاهرة حتى أحد الفنادق على النيل في نحو ثلاث ساعات، الأمر الذي دفعه للسفر والعودة إلى بلده مرة أخرى في نفس اليوم".



آفاق استثمارية واعدة للنقل النهري

وأكد أيمن الشيخ، رئيس شعبة النقل بالجمعية التجارية للقاهرة، أن سعي الهيئات المصرية المختلفة إلى نقل العاملين من خلال وسائل النقل النهري، يعزز ضخ استثمارات جديدة في هذا القطاع الذي يعاني ركودا مع غياب رؤية واضحة لتطويره.

وقال لـ "العرب" إن "تلك الخطوة وحدها لن تعش قطاع النقل النهري، لكن تحتاج إلى منظومة متكاملة من خلال وزارة النقل بما يشجع المستثمرين على ضخ أموال في هذا القطاع كما يحدث في مشروعات مترو الأنفاق".

وتحتاج القاهرة إلى خطة محددة، بحيث يتم ربط مراسي وحدات النقل النهري مع محطات مترو الأنفاق لتعزيز مبدأ التكامل والقضاء على التكدس المروري الذي يعد طاردا للاستثمار.

ومن خلال هذا التكامل يستطيع المواطن أن يتنقل بين وحدات النقل

فتحت الحكومة المصرية أفاق نهر النيل لتطبيقات النقل لتخفيف اختناق شوارع المدن وخاصة القاهرة في وقت تتسابق فيه المؤسسات لنقل موظفيها عبر هذه الوسيلة لتوفير وقت العاملين وحمايتهم من معدلات التلوث الخطيرة الناجمة عن انبعاثات حرق الوقود.

وقال يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي لـ "العرب"، إن "الخطة تستهدف نقل نحو ثلاثة آلاف موظف يوميا في المرحلة الأولى عبر نهر النيل".

وقام البنك بتدشين مرسى للتاكسي النهري أمام المقر الرئيسي على كورنيش النيل، وبدأت عمليات النقل التجريبية ولأقت نجاحا كبيرا.

وظل نهر النيل لفترات طويلة ملاذا للأثرياء في التنقل باستخدام اليخوت الفارهة، وتشتهر عائلة دياب بالتنقل عبر نهر النيل منذ عقود هربا من زحام الشوارع.

وتتملك العائلة استثمارات في قطاعات البترول والإعلام والصناعات الغذائية والزراعة والترفيه وغيرها. ومن أشهر أفرادها رجل الأعمال صلاح دياب الذي يمتلك، بجانب استثمارات المتنوعة داخل مصر وخارجها، حصة كبيرة في جريدة "المصري اليوم".

ويصل عدد المركبات المرخصة رسميا إلى نحو 9.9 مليون مركبة، إلى جانب عدد كبير غير مرخص في المناطق العشوائية والريف وصعيد البلاد. وتستحوذ العاصمة على 25.1 بالمئة من هذا العدد بنحو 2.5 مليون مركبة، الأمر الذي يفاقم ظاهرة التكدس المروري في الشوارع.

ويصل عدد الركاب الذين يتنقلون من خلال نهر النيل إلى نحو 60 مليون راكب في العام، وهو ما يساوي 17 يوم عمل فقط لمترو الأنفاق، ومعظمهم خلال فترات الأعياد بهدف التنزه.

ويزداد عبء استهلاك الوقود على الدببة، حيث بلغت كمية انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن ذلك نحو 206.2 مليون طن العام الماضي، مقارنة بنحو 201.3 مليون طن قبل عام.

محمد حماد
صحافي مصري

القاهرة - تحول نهر النيل إلى بديل

أمام الهيئات والمؤسسات المصرية لنقل العاملين والموظفين، في خطوة ستفتح آفاقا استثمارية جديدة للقطاع الخاص، وإنعاش قطاع النقل النهري الذي يئن منذ عقود بسبب إهماله.

وحركت شركات النقل التشاركي المياه الراكدة في القطاع، وكسرت شركات أوبر وكريم حاجز التنقل عبر نهر النيل أمام المصريين بعد أن سمحت تطبيقاتهما الرامية باستخدام وسائل النقل النهري للتنقل داخل نطاق محافظتي القاهرة والجيزة.

وشجعت مبادرات الشركتين، عدا من المستثمرين على تأسيس شركات متخصصة في نقل الركاب من خلال نهر النيل، في ظل عدم كفاية السفن النهرية التابعة لوزارة النقل للوفاء بالفرغ، والتي تحتاج إلى تطوير.

وتعاقد البنك الأهلي المصري مع شركة نيل القاهرة لنقل الموظفين في المقر الرئيسي الذي يقع على كورنيش القاهرة "التاكسي النهري" لتفادي الزحام الشديد، عن المساهمة في ترشيد الطاقة وخفض معدلات التلوث.

ويزداد عبء استهلاك الوقود على الدببة، حيث بلغت كمية انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن ذلك نحو 206.2 مليون طن العام الماضي، مقارنة بنحو 201.3 مليون طن قبل عام.

بغداد تستعيد دورا في تصدير نفط كردستان

على وضع اليات عملية لبحث تفاصيل الملفات العالقة، عبر تشكيل لجان فنية من الوزارات المعنية، تحت إشراف اللجنة العليا المشتركة. واستأنف العراق في نوفمبر الماضي صادراته من نفط كركوك بعد توقفها قبل أكثر من عام من ذلك التاريخ بسبب خلاف بين بغداد وإقليم كردستان شبه المستقل. وتسبب وقف الصادرات من حقول كركوك في أكتوبر 2017، في توقف تدفق حوالي 300 ألف برميل يوميا باتجاه تركيا والأسواق الدولية، مما تسبب في خسارة إيرادات صافية بنحو ثمانية مليارات دولار.

ورغم استعادة هذه الحقول، لم تتمكن بغداد من تصدير النفط عبر الأنابيب التي شيدت إبان ثمانينات القرن الماضي، بطول 970 كلم، بسبب الأضرار التي لحقت بها إثر العمليات العسكرية ضد الجهاديين، وأيضا لمرورها في إقليم كردستان.

ويرى محللون في هذا التطور نصرا للولايات المتحدة، التي كانت تمارس ضغوطا على الجانبين لتسوية الخلاف واستئناف التدفقات من أجل المساعدة في معالجة نقص الخام الإيراني في المنطقة بعدما العقولت الأميركية.

وحول موازنة حكومة الإقليم، قال بارزاني "تزيد الحقوق الدستورية". وتابع "نولي أهمية خاصة لبغداد، ولذلك يجب حل قضية كركوك والمناطق المتنازع عليها وفقا للمادة 140 من الدستور العراقي لعام 2005.

وتكتسب حقول النفط في كركوك أهمية كبيرة حيث ترى واشنطن أن بغداد هي مفتاح خلق الاقتصاد الإيراني من خلال زيادة صادراتها من تلك المنطقة. ومعظم صادرات العراق تأتي من حقول الجنوب وخاصة البصرة، لكن كركوك لها أهمية استراتيجية كما أنها من بين أكبر الحقول وأقدمها في المنطقة.

وأعطى إعلان قرار حكومة كردستان العراق أمس التوصل لاتفاق مع الحكومة الاتحادية على تصدير النفط بشكل مشترك لمحة حول تكريس بغداد هيمنتها على نفط الإقليم وتنفيذ خطط فك الارتباط مع الاقتصاد الإيراني على أرض الواقع.

وقال مسرور بارزاني في مستهل فعاليات مؤتمر استراتيجي كردستان من أجل استقرار الإقليم والعراق والمنطقة إن بغداد "أعدت إرسال جزء من الموازنة إلى حكومة الإقليم"، مؤكدا أن الجانبين سيقومان "بتصدير نفط كركوك معا".

وأشار إلى أن العلاقة مع بغداد كانت سيئة في وقت مضى، إلا أن الأجواء إيجابية حاليا وهناك تطور في المحادثات، مشيرا إلى أنه تم إبراز تقدم في المفاوضات الجارية بين إدارتي بغداد وأربيل.

116

مليار دولار موازنة العراق 2020
ستذهب حصة منها للإقليم مع
الإشتراك في تصدير النفط

وتعتبر ملفات المناطق المتنازع عليها والقضايا المالية والموازنة والنفط والغاز، من أبرز المسائل العالقة بين بغداد وأربيل منذ سنوات.

وتتضمن الموازنة الاتحادية لعام 2020 والبالغ حجمها نحو 116 مليار دولار إعادة صرف حصة كردستان للعام الثاني على التوالي، إذ لم يحصل الإقليم عليها في موازنة العام الماضي، والمقدرة بين 12.7 و17 بالمئة، ردا على الاستفتاء الذي أجراه الإقليم في أكتوبر 2017، بهدف الاستقلال عن العراق.

وانتقدت الحكومة الاتحادية مع حكومة الإقليم، خلال الفترة الماضية،

تحسن الاقتصاد يفتح شهية دبي للاقتراض

في ظل تباطؤ اقتصادي في منطقة الشرق الأوسط.

وتشير البيانات الرسمية إلى أن الدين الحالي لدبي يبلغ قرابة 124 مليار دولار، أي ما يعادل 108 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي موزعة بين الحكومة والشركات التابعة لها.

وقالت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني في وقت سابق إن جزءا كبيرا من القروض البالغة قيمتها 23 مليار دولار لكياتن مرتبطة بحكومة دبي المستحقة السداد بحلول 2022 قد تتم إعادة هيكلتها. وتوقعت وكالة التصنيف الائتماني ستاندارد أند بورز الشهر الماضي، أن يتواصل التباطؤ الذي يشهده اقتصاد إمارة دبي منذ 2014 حتى العام 2022.

وأرجع خبراء الوكالة ذلك إلى انخفاض أسعار النفط وتداعيات الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين والاضطرابات السياسية.

وأكدوا أن مستوى النمو في دبي يتأثر بالتراجع في قطاعي العقارات والسياحة، الأساسيين بالنسبة للإمارة. وفي رد على تلك المؤشرات، قال صفدي "لقد أثبتنا مرارا وتكرارا أن الاستثمارات التي تقوم بها دبي هي الحقيقة التي تستثمر ذات قيمة وأن معدلات العائد تغطي زيادة عبء خدمة الديون وبالطبع تخلق نموا وتدفع النمو".

دبي - عكس إعلان حكومة دبي عن نواياها للاقتراض من الأسواق الدولية إذا اقتضت الحاجة لذلك، مدى استقرار النظام المصرفي للإمارة الخليجية. وأكد مسؤول اقتصادي في دبي أمس أن "الإمارة مستمرة في خدمة ديونها ومستعدة للحصول على المزيد من الديون إذا اقتضت الضرورة".

رائد صفدي

مستعدون للحصول
على المزيد من الديون
إذا كان ضروريا

وقال رائد صفدي كبير المستشارين الاقتصاديين في دائرة التنمية الاقتصادية بدبي "نواصل خدمة الديون في مواعيدها كما هو مقرر. ونحن مستعدون للحصول على المزيد من الديون إذا كان ضروريا". وتأتي تصريحات صفدي بعد أن ذكرت وكالة رويترز مطلع الشهر الماضي نقلا عن مصادر قولها إن حكومة دبي تجري محادثات مع بنوك بشأن إصدار محتمل لسندات مقومة بالدولار فيما سيكون أول بيع ديون عالمي لها منذ 2013. وتحذر وكالات تصنيف الائتماني دبي بشأن ديون الكياتن المملوكة للحكومة



القروض فرصة لتعزيز الاستثمار



طلائع جحافل المسافرين بين الجارين

التجارة تمهد لعودة الحياة لشرايين الاقتصاد بين تونس وليبيا

استئناف نشاط معبر رأس جدير بعد عامين من الإغلاق

القرارات التي تمت بلورتها خلال المنتدى الاقتصادي التونسي الليبي المنعقد في سبتمبر العام الماضي لتخفيف حدة المشكلات المترامية، التي أقرت على حياة المواطنين التونسيين والليبيين. ويركز الطرفان في تعاونهما على قطاعات حيوية تعتبر قاطرة مجالات أخرى؛ على غرار الصحة والنقل والحدود ومشكلات العبور وإيجاد الحلول للتبادل التجاري والاستثمارات والخدمات اللوجستية.



حسين الديمسي
عودة المبادلات مع
ليبيا ستخفف من عبء
الميزان التجاري

كما شملت القرارات تعزيز المشاريع الاستراتيجية المتمثلة في الربط بخط السكك الحديدية وتوسيع شبكة الطرقات وتحريك عجلة النشاط التجاري على الحدود بإنشاء منطقة اقتصادية حرة بينقردان.

وتدرس تونس استغلال قطاع الطاقة مع جارتها ليبيا من خلال الربط بأنابيب الخام والغاز وعقد شراكة لإعادة بناء محطات التوليد المدمرة بليبيا وتبادل الفائض عبر خط الربط الموجود.

وأكدت وزارة التجارة التونسية في العام الماضي، أنها ستستعمل على إطلاق مبادرة "النفط مقابل الغذاء" مع ليبيا التي تقوم على استبدال الصادرات التونسية الغذائية بالنفط. وسبق أن أكدت الحكومة التونسية كذلك سعيها إلى تدشين خط بحري جديد بين البلدين والتسريع في عودة الرحلات الجوية التونسية باتجاه المدن الليبية.

عدد من المسؤولين الرسميين وممثلين من بلدية وحضور نشطاء ومدنيين تونسيين وليبيين. ونسبت وسائل إعلام للناشط مصطفى عبدالكبير، وهو من سكان بنقردان، تأكيد باته تم الاتفاق مع الجانب الليبي على أن تكون قيمة السلع والبضائع التي يمكن أن يجلبها التاجر التونسي عبر معبر رأس جدير تبلغ نحو 4.2 ألف دولار.

وأوضح عبدالكبير، الذي يرأس المرصد التونسي لحقوق الإنسان، أن ذلك الأمر سيتم شريطة دفع رسوم ضريبية تقدر بنحو 110 دولارات لصالح السلطات الليبية.

وكان البنكان المركزيان في البلدين قد اتفقا مطلع مايو العام الماضي حول فتح الاعتمادات المستندية لرجال الأعمال الليبيين بالعملة الصعبة، عوضا عن اعتمادات مستندية بالدينار التونسي بهدف تعزيز المبادلات التجارية.

واعطت تونس في مارس الماضي الضوء الأخضر لبناء المنطقة الحرة للأنشطة التجارية واللوجستية في بنقردان، في محاولة لتطويق صناعة التهييب التي توجه إليها أصابع اللوم في اتساع العجز في الموازنة، التي نخرت الاقتصاد في السنوات الأخيرة.

ويؤكد المسؤولون أن الهدف من الاندفاع باتجاه إنشاء المنطقة هو تعزيز التبادل التجاري مع ليبيا والحد من ازدهار السوق الموازية، التي نخرت الاقتصاد في السنوات الأخيرة.

وسيكون المضي قدما نحو تطوير سبل التعاون حجر الأساس لتجاوز الركود الاقتصادي الذي يعانيه البلدان الساعيان إلى تأسيس علاقة مستدامة وفق نموذج شراكة جديد.

ورغم الخطوات البطيئة، إلا أن البلدين لديهما إصرار على تفعيل حزمة

الكتسبت العلاقات الاقتصادية التونسية الليبية زخما كبيرا مع استئناف الحركة التجارية على معبر رأس جدير الحدودي بعد عامين من الإغلاق، في خطوة يرى خبراء أنها مفتاح تعزيز الشراكات في كافة المجالات مستقبلا بهدف تعميق التعاون الاستراتيجي، الذي بات محور طموحات البلدين للخروج من الأزمات التي يعانيان منها.

البلدين، حيث فقدت تونس شريكها الاستراتيجي الثاني بعد فرنسا الذي يوفر لها فائضا مستمرا يفتح الآفاق التجارية أمام مجالات أخرى كالخدمات والسياحة والهجرة.

وكان حجم المبادلات التجارية قبل ذلك التاريخ يتجاوز حاجز ثلاثة مليارات دولار، وتقلص بعد الاضطرابات الأمنية التي شهدتها البلدان ليلعب حوالي 643 مليون دولار فقط.

ولكن في عام 2016 توقفت المبادلات بشكل كلي بعد أن منعت السلطات الليبية في طرابلس تدفق السلع من الجانب التونسي بحجة وجود تأثيرات سلبية على الاقتصاد الليبي.

ويشير الديمسي إلى أن العجز التجاري الذي تعانيه تونس أضعف قدرتها التنافسية بسبب صعوبات التصدير، التي اتسمت بالتباطؤ إلى جانب العجز في تأمين احتياجات الطاقة وارتفاع الاستهلاك.

وبينما لم يتسن لـ"العرب" الحصول على تصريحات من مسؤولين ليبيين، فإن عددا من سكان مناطق الجنوب وخصوصا منطقة بنقردان الحدودية أكدوا على أن المبادلات التجارية بين البلدين أمر حيوي كونه أحد العوامل الأساسية لاستقرار الأمن.

وشهد معبر رأس جدير دخول العشرات من السيارات التونسية إلى ليبيا وسط أجواء أمنية عادية من الجانبين، وذلك بعد اجتماعات بين

سناء عدوني
صحافية تونسية

تونس - دخلت العلاقات التجارية بين تونس وليبيا مرحلة جديدة بعد عودة الحركة التجارية عبر معبر رأس جدير الحدودي، أحد أبرز شرايين الاقتصاد بين الجارين، إلى جانب معبر ذهبية بولاية تطاوين.

وعمّ التفاؤل الأوساط الشعبية في جنوب البلاد بعد أن تم فتح الحدود مرة أخرى الثلاثاء الماضي بعد عامين من الإغلاق، حيث بدأت تشود السيارات والمسافرين في التبادل بين البلدين.

واعتبر خبراء اقتصاد أن استئناف نشاط المبادلات التجارية بين تونس وليبيا بعد توقفه لفترة بدت طويلة نوعا ما للكثيرين، سوف يهدد الطريق لعودة نسق الشراكة الاقتصادية الاستراتيجية بين البلدين.

وقال الخبير الاقتصادي حسين الديمسي في تصريحات لـ"العرب" إن عودة نسق المبادلات التجارية بين تونس وليبيا تمثل خطوة مهمة نظرا للعلاقة الفوق استراتيجية بين البلدين.

وأضاف أن "وجود فائض مستمر في المبادلات يمكن من التخفيف من وطأة عجز الميزان التجاري لتونس لكن الخطوة لن تحل المشكلة من جذورها". وأوضح أن أحداث عام 2011 أثرت بشكل كبير على العلاقات التجارية بين

تونس تخطط للاقتراض من الأسواق الدولية

"أن يتجاوز النمو ثلاثة بالمئة وقد يصل إلى 3.4 بالمئة مدفوعا بزيادة إنتاج الغاز ونمو قوي للقطاع الزراعي". وبدا حفل تنوارة للغاز الطبيعي في جنوب البلاد، وهو مشروع مملوك لشركة أو.أم.في النمساوية والمؤسسة الوطنية التونسية للأنشطة البترولية في الإنتاج قبل شهرين.

وتقول الحكومة إن الحقل سيضاعف الإنتاج إلى حوالي 65 ألف برميل يوميا من المكافئ النفطي هذا العام. وتتوقع تونس أيضا نموا قويا لإنتاج زيت الزيتون والتمور خلال العام الجاري وهما من أهم الصادرات، التي تدر عوائد بالعملة الصعبة.

إجمالية تبلغ نحو 3.83 مليار دولار في العام المقبل مقابل حوالي 3.48 مليار دينار في العام الجاري.

وأكد أن التمويل الخارجي سيرتفع من 2.44 مليار دولار العام الحالي إلى نحو ثلاثة مليارات دولار، وهو ما يجعل الدولة في مشكلة ارتفاع الفوائد على القروض.

والاقتصاد التونسي في أزمة منذ الاضطرابات في 2011، التي أطاحت بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي مع ارتفاع معدلات البطالة التي وصلت إلى 15.3 بالمئة ومستويات تضخم عالية. لكن المسؤول قال إن "بوابد الانتعاش ستكون واضحة العام المقبل"، متوقعا

إلى 800 مليون يورو حتى تطرق السوق المالية متى احتاجت التموليات.

ويكشف لجوء تونس للاقتراض من الأسواق الخارجية عن عمق الأزمة الاقتصادية التي تعانيها البلاد، حيث تختزل في عجز الموازنة وفي ظل الضغوط المتزايدة على الاحتياطيات النقدية من العملة الصعبة، فضلا عن شح السيولة في السوق المالية المحلية.

وباعت تونس في يوليو الماضي سندات مقومة باليورو لأجل سبعة أعوام بقيمة 700 مليون يورو بسعر فائدة يبلغ 6.37 بالمئة.

وأشار المسؤول إلى أن تونس تحتاج تمويلات داخلية وخارجية بقيمة

تونس - كشفت الحكومة التونسية أمس أنها تخطط للجوء إلى الاقتراض من الأسواق الدولية العام المقبل، لسد الفجوة في عجز الموازنة.

ونسبت رويترز لمسؤول حكومي كبير قوله إن "تونس ستحتاج لتمويلات أجنبية في حدود 8.5 مليار دينار (2.96 مليار دولار) في 2020 وإنها تنوي الحصول على موافقة البرلمان لإصدار سندات مقومة باليورو العام المقبل".

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أنه من المبكر تحديد مبلغ السندات أو الموعد المحدد لإصدارها.

لكنه أكد أن الحكومة ستطلب من البرلمان الموافقة على إصدار ما يصل

خبيرة حقوقية لا تنطلي عليها لعبة التقارير الدولية

أمينة بوعياش

لا وجود لمعتقلين سياسيين في المغرب



● بوعياش تعمل من داخل البات المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي تتحرك هيكله ضمن مقاربة ثلاثية الأبعاد، قوامها حماية حقوق الإنسان والنهوض بها.



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

أمنت بالمشروع اليساري وأفاقه فواصلت أمينة بوعياش ضمن حزب الاتحاد الإشتراكي للقوات الشعبية، وعملت من داخل المنظمة المغربية لحقوق الإنسان عضوة ورئيسة لولايتين متتابعين، مكرسة موقع المرأة المغربية وكفعتها. جعلت من العناوين الحقوقية مجالاً لمرافعاتها، لتساهم بعد ذلك في الدواول المتعلقة بجر ضرر ضحايا الاعتقالات التعسفية وذوي الحقوق فيما اصطلح عليه بـ"سنوات الرصاص"، بتفعيل توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

كان استقبال الملك محمد السادس لها، بالقصر الملكي بالرباط، وتعيينها رئيسة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان كمؤسسة دستورية، تحولا كبيرا في مسار هذه المرأة المهني والشخصي، فهو اعتراف بمكانتها وخبرتها والممول حسب مهتمين بالمجال الحقوقي أن تبصم بإبهاام الكفاءة المهنية داخل مجلس كان يرأسه إدريس اليزمي كقائمة حقوقية لها وزنها داخل وخارج المغرب.

سيرتها غنية في مجال حقوق الإنسان. اشتغلت ضمن العديد من المؤسسات المحلية والأفريقية والدولية، وخبرت أيضا مبادرات تدبج الدستور عندما اختيرت ضمن اللجنة التي اختارها العالم المغربي في العام 2011. انخرطت بوعياش بداية عهدها بمجال الحقوق في سنوات السبعينات كعضو نشيط في حركة عائلات المعتقلين السياسيين، وبعد سنوات من النضال مع اليسار المغربي واكتب مخاضات انبثاق حكومة التناوب في العام 1998، ليختارها الوزير الأول عبدالرحمن اليوسفي مستشارة إعلامية في مكتبه.

عهد ملكي منفتح

وافقت بوعياش الانفراجة الحقوقية والانفتاح السياسي الكبير بعد اعتلاء الملك محمد السادس للعرش، ليكون التحدي الأول الذي تواجهه هذه المرأة القادمة من شمال المغرب، بعد تعيينها في ديسمبر 2018، رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، هو الحفاظ، أولا، على ما راكمه المجلس من مواقف وقرارات و آراء استشارية في عهد الحقوقي البارز إدريس اليزمي، والثاني التعاطي برؤية متجددة ومتطورة مع الملفات الحارقة في مجال الحقوق التي ذهب المغرب خطوات مهمة في طريق ترسيخها ومأسستها.

ستشغل بوعياش من داخل دواليب المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي تتحرك هيكله ضمن مقاربة ثلاثية الأبعاد قوامها حماية حقوق الإنسان والنهوض بها والوقاية من كافة الانتهاكات التي قد تطولها، بما فيها إحداث الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب، وتلك الخاصة بتظلم الأطفال ضحايا انتهاكات حقوق الطفل، والآلية الخاصة بحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، وتعزيز البات الوضعية، وتقييم السياسات العمومية.



مهمة بوعياش تفرض عليها التعاطي مع ملفات متعددة ترتبط عضويا بما له علاقة بفسح المجال أكثر للحريات والترافع عن المواضيع المتصلة بالمعيش اليومي للمواطن في إطار العدالة الاجتماعية وبالتوزيع العادل للثروات

لا يمكن تشجيع ثقافة حقوق الإنسان والديمقراطية التشاركية دون التعامل المباشر مع تلك الاختلالات التي تؤدي إلى التعذيب بجميع أشكاله، ولهذا فالمجلس الوطني لحقوق الإنسان وعد بإطلاق "الآلية الوطنية لمنع التعذيب"،

الحقوقية غير الحكومية ومنها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، والمعتقلون على خلفية ما حدث بالمدينتين اعتبرتهم بوعياش ضحايا تدبير متعثر تشوبه أوجه قصور كثيرة، فمثل في ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، وعيشا كريما لهم.

وفي نقاشها غير المباشر مع ما تم طرحه سواء من طرف أدمين وغيره من الحقوقيين، تبرز بوعياش أن فعالية الحقوق والحريات لا تقتصر على مساهمة القوانين وتقييم قدرتها على تغيير الواقع وتيسير ولوج المواطنين إلى الحقوق والحريات الأساسية فحسب، بل إيلاء أهمية كذلك للعوامل غير القانونية، وخاصة منها العوامل المرتبطة بالشرط السوسيو-اقتصادي والثقافية والبيئية المتعلقة بخلق الثروة وتوزيعها.

والفهم هو أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان يؤكد أن هؤلاء المعتقلين لا يتوفرون على معايير توصيف "المعتقل السياسي"، بيد أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان يقر بأنه سيواصل دعم هؤلاء بنفس النهج القائم على الاستماع والتعبير عن التعاطف وإظهار التقدير والاعتبار، وبفرض الصرامة والالتزام بالقيام بالواجب والتفاني، لأنه لم تتم الاستجابة لمطالبهم المشروعة.

الدفاع عن المواطنين

حسمت بوعياش خياراتها بالدفاع عن حق المواطنين في مطالبهم بالعيش بكرامة في ظل عدالة اجتماعية وتحت ظلال دولة الحق والقانون، مستحضرة تجربة اعتقال زوجها بداية السبعينات، رغم أن هذا الميدان محفوف بمخاطر التناوب والتناوب الضخام الذي قد يهوي بصاحبه إلى الهاوية وعلى أقل تقدير فقدان المصداقية، وإذا اعتمدنا النسبية في الأحكام والقرارات والمواقف والتشريعات فقد كانت أمينة بوعياش، واقعية، عندما نفت أن تكون حرة الرأي والتعبير مضمونة بشكل تام، في ظل وجود رقابة ذاتية من جانب المواطنين وتدخلات أحيانا في الشبكات الاجتماعية.

قضايا الحقوق متشابكة ومتقاطعة إلى أبعد حدود دوليا وجهويا والمغرب يعي كل يوم على هاجس تطوير الممارسة الحقوقية ورفعها إلى مرتبة أعلى في وضع سياسي واقتصادي واجتماعي متحول، وفي هذا السياق ترى بوعياش أنه من بين الآثار الإيجابية على مدار السنوات الخمس الأخيرة أنه لم يتم حظر أي موقع إلكتروني أو أي حساب على شبكة التواصل الاجتماعي.

وليس هناك ما يدعو إلى الاستغراب عندما تشرع بوعياش في تقييمها لواقع حقوق الإنسان وإكراهاته وتحدياته، فهي من المؤسسين لمركز "الكواكبي" من أجل نشر الديمقراطية بالعالم العربي، ومسؤولة تنفيذية لأربع عشرة جمعية مغربية متخصصة في مجال محاربة الكراهية والعنصرية، وعلى هذا الأساس ستكون بوعياش متسلحة بترسانتها الحقوقية وتجربتها المهمة عندما تتراعى عن قضايا حقوقية محلية مع منظمات حقوقية دولية أو إقليمية.

رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمغرب تقول أنه من غير المقبول وضع متظاهرين سلميين في نفس الخانة مع متهم بالقتل، لأنه يفتح الباب مشرعا أمام التلاعب والغموض

الانطلاق من الاتفاقيات الأساسية واللجان المنبثقة عنها، هذه اللجان التي تنتج تعليقات عامة كتفسير مواد الاتفاقيات أو اجتهاداتها بناء على حالات معروضة أمامها، بالإضافة إلى ذلك يضاف إلى لجان المعاهدات، نظام الإجراءات الخاصة، ولاسيما التقارير السنوية التي تناقش إشكالات حقوقية كبرى، ومستجدات دولية، وللإشارة فإن السيدة الرئيسة لم تنطق إلى أي اتفاقية دولية شارة ولا لأي اجتهاد دولي أو تعليق عام.

وهنا تقول بوعياش إنه من غير المقبول وضع متظاهرين سلميين في نفس الخانة مع متهم بالقتل، وإن كانت دوافع هذا الأخير "ثيلة"، علاوة على أنه يفتح الباب مشرعا أمام التلاعب والغموض بالنظر إلى الحمولة التي اصطبغ بها مصطلح "المعتقل السياسي"، والذي يترك لدى المتلقي شعورا وانطباعا بوجود ظلم كبير يرتكب بشكل تعسفي، برغبة الانتقام، في حق شخص بريء مارس أبسط حقوقه لذلك، يكون الدافع السياسي هو الفيصل في تعريف "المعتقل السياسي".

وقد أسس الحقوقي عزيز آدمين، سجاله مع رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، على بعض الفصول في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، موضحا أن حرية الرأي والتعبير تأخذ أشكالا سياسية، وبالتالي كل معتقل سياسي هو بالضرورة معتقل رأي معتقل، وكل معتقل رأي قد يكون معتقلا سياسيا، إذا كان خطابه أو فعله سياسيا.

وكانت احتجاجات الحسيمة وجرادة من الإشكالات الحقوقية المفضية التي واجهتها الدولة والأحزاب والمنظمات

تصريحات صحافية لتتفي في يوليو الماضي، وجود معتقلين سياسيين بالمغرب، لكن هناك معتقلون تم توقيفهم خلال مظاهرات ليس بسبب آرائهم، بل لاستعمال العنف أثناء المظاهرات، صحيح أن طريقة تعريف العنف أمر يمكن فتح نقاش حوله، لكن هذه مسؤولية العدالة، بعدها وجدت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان نفسها أمام موجة من الانتقادات، هناك ما بُني على تعريفات تهم ماهية "المعتقل السياسي"، ويوجد ما أسس على انطباعات لا علاقة لها بمفاهيم قانونية ومفردات حقوقية.

لا نجد ضمن فصول الدستور المغربي إشارة إلى تعريف للاعتقال السياسي، فيما ينص القانون الجنائي على الجرائم السياسية كالمس بالسلامة الداخلية للدولة والمؤامرة والدعوة إليها. أما بالنسبة لعدد من المنظمات الحقوقية فاعتقل السياسي المرتكب لجرائم سياسية سواء الهدف والدافع والباعث سياسيا سواء صاحبها عرف أم لم يصاحبها يعتبر معتقلا سياسيا، على سبيل المثال فنظمة العفو الدولية، تعرف المعتقل السياسي بأنه شخص معتقل لأسباب سياسية، أي لمعارضته، باستعمال العنف أو من دونه، للسلطة القائمة في وطنه.

والحديث عن الشريعة الولية حسب الناشط الحقوقي، عزيز آدمين، يقتضي

دول أخرى غير ديمقراطية وإنما التطلع إلى من لهم باع طويل في هذا الباب، وبوعياش تعي جيدا اللعبة التقارير الدولية هذه المتحكم في نتائجها مسبقا دون إنكار التجاوزات والانتهاكات غير المنهجية وتعد بالتصدي لها.

المنحازة لحرية الصحافة

إلى جانب عملها في الميدان الحقوقي تتسلح بوعياش أكاديميا بشهادة عليا في العلوم الاقتصادية، كما راكمت تجربة في العمل الصحافي وتعرف الآليات التي تتحرك داخلها هذه المهنة والتحديات التي تواجهها في مقاربتها عددا من المواضيع المتداخلة وذات الحساسية، ما يجعل المجلس الوطني لحقوق الإنسان في عهد بوعياش، معنيا بالدفاع عن الحق في الحصول على المعلومة وحماية الصحافي الباحث عن الخبر.

مهمة بوعياش تفرض عليها التعاطي مع ملفات متعددة ترتبط عضويا بما له علاقة بفسح المجال أكثر للحريات والترافع عن المواضيع المتصلة بالمعيش اليومي للمواطن في إطار العدالة الاجتماعية وبالتوزيع العادل للثروات، مع إلغاء عقوبة الإعدام وقضايا الحريات الفردية، ومكافحة العنف المادي والرمزي ضد المرأة مهما كانت مكانتها داخل المجتمع، خصوصا وإن بوعياش عاشت تجربة زواجها وهي ابنة 15 عاما.

يكسر الدستور المغربي الحقوق والحريات والمساواة والمنصفة، ويعزز مكانة حقوق الإنسان بالبلاد، كما يتضمن ما لا يقل عن 60 مادة متعلقة بالحقوق والحريات، ولهذا فما ينتظر أمينة بوعياش دستوريا وحقوقيا في الأيام المقبلة صعب حيث إنه بعد مصادقة المجلس الحكومي على مشروع قانون "عهد حقوق الطفل في الإسلام"، وما أعقبه من جدل حقوقي، يتوجب إصدار رأي استشاري ينتصر لما هو حق أصيل للطفل المغربي.

هناك خطر رفيع بين الحقوقي والسياسي، مرافعة ودفاعا وممارسة، وتبقى تعريفات ماهية المعتقل السياسي من بين المواضيع الأكثر إثارة للجدل.

بوعياش عايشت هذه المناقشات السياسية والحقوقية والقانونية وهي في منصبها الحالي، وعندما كانت عضوا في حركة المعتقلين السياسيين بالمغرب في حقبة السبعينات، وها هي تخرج في



ندوة في الإمارات تبحث دور التسامح في التلاحم المجتمعي

نموذج متميز لمفاهيم الترابط الاجتماعي والتسامح



التسامح قيمة مجتمعية أصيلة تساهم في تكاتف المجتمعات وشد بنيانها وترابط أفرادها في وحدة صماء، وهي ركيزة بناء أي مجتمع متطور وعصري. وتماشيا مع رؤية دولة الإمارات الهادفة إلى إقامة مجتمع آمن وواثق، في ظل الانفتاح على العالم، نظمت دار زايد للثقافة الإسلامية، الدورة الثالثة لـ «منتدى التسامح»، تحت شعار، «دور التسامح في التلاحم المجتمعي»، أكد خلاله المشاركون على دور الأسرة المتسامحة في تنمية التلاحم والترابط المجتمعي باعتبارها النواة الأساسية للمجتمع ومصدر قوته، ومركز بناء الشخصية السوية.

وأبوظبي - تؤكد دولة الإمارات على أهمية دور التسامح في تدعيم وحدة المجتمع وتقوية أواصر المحبة والائفة بين أفرادها، معتبرة إياه من القيم التي تمثل صمام أمان لتماسك الأسرة واندماج الفرد وتلاحم المجتمع.

وتعمل الإمارات على تكريس التسامح والتعايش والسلوك الحميد داخل الأسرة باعتبارها من الركائز الأساسية لتلاحم المجتمع ورض بنيانه بما يجعل الأسرة مساهما فعلا، في تشكيل خصائص المجتمع البشري العصري، الذي تسعى إلى تحقيقه.

وفي هذا الإطار نظمت دار زايد للثقافة الإسلامية الثلاثاء الدورة الثالثة لـ «منتدى التسامح» تحت شعار «دور التسامح في التلاحم المجتمعي» وذلك على مسرح الأرشيف الوطني بأبوظبي.

وقالت الطنيجي إن منتدى التسامح لعام 2019 يهدف إلى إثراء المحتوى المعرفي والثقافي للتسامح، ومناقشة دور قيم التسامح في تحقيق التلاحم المجتمعي بين أفراد المجتمع، وترسيخ مفهوم التلاحم المجتمعي، من خلال ما يتمتع به أفراد المجتمع من مبادئ وقيم مرتبطة بالهوية الوطنية، إلى جانب مناقشة دور الشراكة المجتمعية في تعزيز التلاحم، وتعميق قيم التسامح والانفتاح لدى مختلف شرائح المجتمع، وإثراء المنصات الإعلامية والرقمية بقيم التسامح والتلاحم المجتمعي بمشاركة نخبة من المتحدثين في مجالات التسامح والتلاحم المجتمعي، يمثلون جهات حكومية وإعلامية عدة.

ولفتت الطنيجي إلى دور التسامح في التلاحم المجتمعي موضحة أن طبيعة العلاقة بين المنظومتين قائمة على مجموعة من القيم الاجتماعية والدينية، لاشتركتها في الآثار المادية والاجتماعية على المجتمع، فالتسامح الإنساني درع منيع يُحافظ به المجتمع على الرابطة التي يجمع شمله من خلال المعاني الإنسانية الإيجابية، والتي تعتمد أساسا على روح المواطنة والولاء، والتأخي والمرونة في العلاقات المتبادلة بين مختلف أطراف المجتمع؛ الأمر الذي يستلزم الاتصاف بالتسامح والإيمان بالمستقبل المشترك وقبول التعددية والانفتاح على الآخر وبذلك يُستدام فضاء مُشترك بين أطراف المجتمع كافة للعيش في وئام تام.

وأكدت الطنيجي أن في سياق هذه المعاني السامية، والنهج الراسخ، تقدم دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجا متميزا وتجربة رائدة لمفاهيم الترابط الاجتماعي والتسامح والمحبة والسلام والانفتاح والتعايش مع الآخرين بين مختلف شرائح وفئات المجتمع، وتحقيقها على أرض الواقع من خلال مبادرات وبرامج نوعية متكيفة ذات الصلة تروم صون الحريات واحترام الآخر، والتتعلم بالحياة الكريمة والاحترام، وتُجَزَم الكراهية والعصبية وأسباب الفرقة والاختلاف.

وأكدت الدكتورة نضال الطنيجي المدير العام لدار زايد للثقافة الإسلامية في كلمتها أن تنظيم منتدى التسامح الثالث استمرار لسلسلة المنتديات المتخصصة التي تقدمها الدار ضمن مبادراتها ومشاريعها الاستراتيجية في إطار بناء جسور التواصل الحضاري، وترسيخ مفهوم التلاحم المجتمعي، توافقا مع رؤية الدولة التي تهدف إلى إقامة مجتمع آمن وواثق، وبناء اقتصاد مستدام يمتلك القدرة على المنافسة في ظل الانفتاح العالمي؛ وتحقيقا لرؤية الإمارات ورسالتها السامية التي تركز على التعريف بجوهر الإسلام وإظهار الصورة المتميزة للدولة كنموذج في التعايش السلمي والتسامح الديني وقبول الآخر.

التسامح الإنساني درع منيع يُحافظ به المجتمع على الرابطة الذي يجمع شمله من خلال المعاني الإنسانية الإيجابية، التي تعتمد على المواطنة والولاء

نشر قيم التسامح تحصن المجتمع

المليون متسامح، معرفا بنفسه "أنا هزاع من عاصمة التسامح.. كن جزءا من المليون وتشاركنا في وثيقة المليون متسامح..". كما يشارك الروبوت بمعلوماته حول رائد الفضاء الإماراتي.

وتجسد مهمة المنصوري أول رائد فضاء إماراتي إلى محطة الفضاء الدولية رسالة التسامح الراسخة في "دار زايد" كما تعكس قيم التعايش الإنساني في دولة الإمارات التي تمثل أرض تعايش بين أكثر من 200 جنسية من مختلف أنحاء العالم.

وانضم المنصوري إلى كوكبة من رواد الفضاء من مختلف الجنسيات على متن محطة الفضاء الدولية حيث اجتمعوا في أجواء يسودها المحبة والتعاقد وذلك لتحقيق هدف واحد وهو التعاون من أجل خدمة البشرية مع قيامهم بالعديد من التجارب العلمية الفريدة التي تثرى المعرفة وتسهم في تحقيق تقدم علمي ملموس مستفيد منه الدول والشعوب. واختتم المنتدى بورقة عمل قدمها مازن جابر الدهماني مدير إدارة الرياضة بدائرة تنمية المجتمع تحت عنوان أثر التسامح في تحقيق التلاحم المجتمعي من خلال دور دائرة تنمية المجتمع.

الهوية الوطنية، والورقة الرابعة تحدثت فيها أمل محمد حسن العزام خبيرة اجتماعية بمؤسسة التنمية الأسرية عن التسامح الأسري في بناء مجتمع متلاحم. أما الجلسة الثانية بعنوان "التلاحم المجتمعي مسؤولية مؤسسية" فقد ناقشت ثلاث أوراق عمل، أولها رسالة الإعلام في تعزيز قيم التسامح والتلاحم المجتمعي قدمها سامي الرباعي رئيس تحرير صحيفة الإمارات اليوم، وناقشت موضوع الأبعاد الإنسانية والاجتماعية للتطوع وارتباطها بالتلاحم المجتمعي ومحمد سعيد الرمزي مستشار الشؤون المحلية والمساعدين بالهلال الأحمر الإماراتي.

وأكد خليفة الساعدي في تصريح لوكالة أنباء الإمارات "وام" أن عدد المشاركين بالوثيقة وصل إلى 790 ألف مشارك وعدد زوار المنصة 950 ألف زائر ومن المتوقع في نهاية شهر نوفمبر القادم أن يصل عدد المشاركين بالوثيقة إلى هدف المليون متسامح.

وعرض المنتدى الروبوت "هزاع" الذي جاءت تسميته تقديرا لرائد الفضاء الإماراتي هزاع المنصوري الذي وجه رسالة للحضور للمشاركة في وثيقة

محيطهم الاجتماعي، والسبب الرئيس في الحد من انخراط الأطفال والشباب في الفحش في الأنشطة السلوكية غير السوية.

إلى ذلك أكد المنتدى على أهمية الدور الذي تقوم به المؤسسات الاجتماعية في دعم وتنمية التلاحم المجتمعي، وأهمية تفعيل دور المؤسسات الإعلامية في نشر الرسائل التوعوية وأهمية مشاركة جميع فئات المجتمع في تعزيز قيم التسامح والتلاحم.

وشمل المنتدى مشاركة سبعة متحدثين في جلستين ناقشو فيها سبع أوراق عمل. جاءت الجلسة الأولى بعنوان "قيم التسامح في تحقيق التلاحم المجتمعي". وناقشت أربع أوراق عمل تحدثت عن أهمية برامج المؤسسات المجتمعية في تنمية التلاحم المجتمعي منى الزعابي الوكيل المساعد لشؤون الخدمات المساندة بوزارة تنمية المجتمع. وتحدثت موزة الكعبي مديرة إدارة الشؤون الثقافية والتعليمية بدار زايد للثقافة الإسلامية عن سمو قيم التسامح وأثرها في التلاحم المجتمعي، فيما تناول ضرار الفلاسي المدير التنفيذي لمؤسسة وطني ورقة عمل بعنوان التسامح وتعزيز

وأضافت الطنيجي، أن تنظيم المنتدى الثالث لعام 2019 إنما هو استشراف مُبكر للمستقبل واستعداد له، بما يعود على المجتمع بمختلف مكوناته بالنفع والخير، فالشعوب المتسامحة دينيا وثقافيا وعرقيا هي الشعوب الأكثر تطبيقاً لمتطلبات التلاحم المجتمعي، وتعزيزاً للتعاون والتواصل والولاء للمجتمع وتحقيقاً للأهداف المشتركة.

وقد أعلن المنتدى توصياته حيث أكد المشاركون أن التسامح والتلاحم مفهومان متلازمان لا يتحقق أحدهما إلا بوجود الآخر وترابطهما علاقة طردية، وأن التعريفات الخاصة بالتلاحم المجتمعي تأخذ بالاعتبار مفهوم التسامح كعنصر في تحديد مفهوم التلاحم. كما أكد المشاركون بالمنتدى أن التلاحم المجتمعي ما هو إلا نتيجة ومخرج من مخرجات التسامح كالسعادة والولاء والإنجازية والازدهار، فالشعوب المتسامحة هي شعوب مستقرة ومزدهرة وعصرية.

وشدد المشاركون على أهمية توفير بيئة أسرية إيجابية كونها العنصر الأهم في تنشئة أبناء يتمتعون بالصحة الاجتماعية النفسية والعقلية والبدنية، ويمتازون بالبرونة الكافية للتكيف مع

مبادئ غاندي تدخل طي النسيان في الهند الحديثة

داخل كرات النفاثلين المقاومة للعبة، وهذا العام كان عام العنف والصراع في الهند، بما في ذلك القمع الأمني في كشمير.

ويضيف أنه تم استخدام اسم غاندي وصورته في شعارات وبرامج رسمية مثل حملة "تنظيف الهند"، ولكن لم يتم تطبيق أفكاره، وبالتالي "تم تحويله إلى شيء تافه لا يمكن الاحتفاظ به في الذاكرة". بينما تقول باتكار إن الهنود اليوم أكثر من أي فترة سابقة يحتاجون أفكار غاندي لترشدتهم، وتضيف أن "رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أصبح في مواجهة غاندي الآن، وعلى المرء أن يتخذ موقفا مهما كانت التكلفة".

ويوضح المؤرخ راماتاناندا جوها أن الجوانب الرئيسية من إرث غاندي تتضمن المقاومة السلمية، والترويج للتسامح الديني وإقامة نموذج اقتصادي لا يلحق الضرر بالطبيعة.

ويمثل المهاتما غاندي أهمية بعيدة من الجوانب، كما يشير إلى ذلك فقيده والباحث راجوهان غاندي في مقال له نشرته مجلة "إنديا توداي". ويقول الحفيد في مقاله "في مرحلة ما بعد الحقيقة في عالمنا حيث يحتل دونالد ترامب عناوين الصحف، وتلقى الأقليات المهدةة بالإبعاد معاملة سيئة، ويتم تجاهل التهديدات التي يواجهها كوكب الأرض، فإن غاندي الذي من على وفاته أكثر من 70 عاما يطل علينا كرمز يعيد إلينا الثقة باعتباره رمزا مناصرا للحقيقة ومدافعا عن حقوق الأقليات وعن كوكبنا".

كما ألهمت مبادئ غاندي الأفراد والحركات في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك زعيم حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة مارتن لوتر كينغ، وزعيم جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا، والثائر التشيكي فاتسلاف هافيل، وزعيمة ميانمار أون سان سو تشي.

ويؤكد علماء الاجتماع وأصحاب الحملات الاحتجاجية أيضا أهمية القيم التي روجها غاندي باعتبارها علاجا للتوترات والصراعات العالمية. غير أن هذه القيم تواجه مستقبلا حافلا بالاضطراب، مع بزوغ الاتجاهات القومية الهندوسية، وتزايد جرائم الكراهية والاستقطاب المائل بين الهندوس والمسلمين.

وفي قلب ضريح غاندي يوجد عمود الشهيد الذي يشير إلى الموقع أين أطلق عليه الرصاص متعصب هندوسي يدعى ناتورام جودسي فاراده قتيلا. وتم ربط جودسي - الذي حمل غاندي مسؤولية إضعاف البلاد بالسماح بتقسيمها إلى دولتين الهند وباكستان - بمنظمة "راشتريا سوابامسواك سانغ" الهندوسية والتي تعد الراعي الأيديولوجي لحزب بهاراتيا جاناتا الحاكم.

وفي تصريحات علنية للمتشددين الهندوس وزعماء الحزب الحاكم، تمت صياغة حديث يلقي اللوم على غاندي باعتباره المنتسب في حدوث انقسام في البلاد، إلى غير ذلك من المسائل. ويقول عالم الاجتماع شيف فيسفانانان إن "نظام الحكم وضع غاندي

هذه الاحتجاجات إلى إثارة ضمير المجتمع لإجبار الحكومة على الاستجابة للمطالب". ويرجع الفضل لباتكار في صعود حركات المجتمع المدني في الهند، حيث جمعت 200 حركة معا لتأسيس "التحالف الوطني لحركات الشعب".

وهزت حركات الاحتجاج التي تنتهج أسلوب غاندي الهند خلال الأعوام الأخيرة، مثل الحملة ضد الفساد عام 2011 التي أدت إلى استقالة حكومة مانموهان سينغ، ولا تزال هذه الحركات تستخدم أسلوبه في الإضراب عن الطعام لفترات طويلة.



أجيال الشباب تزداد انفصالا عن إرث غاندي

مستلهمه من تعاليم غاندي في العصر الحالي.

وهذه الحملة تتضمن إلى جانب الدعوى القضائية، مسيرات طويلة واعتصامات وإضرابات عن الطعام على غرار أسلوب غاندي، وأيضا احتجاجات "جال ساتياغراها" غير المعتادة حيث يقف المحتجون داخل المياه التي تصل إلى وسطهم، ويريدون التفاتات والأغاني ويستمعون إلى الخطب.

وتقول باتكار زعيمة الحملات والتي لا تكل "يجب أن يلجأ المرء إلى المقاومة السلمية عندما لا تبالي الدولة بمعاناة المواطنين، ونهدف من خلال

قيم التسامح والأعنف التي كرسها المهاتما غاندي في الهند إبان مقاومته للاستعمار البريطاني تشهد تراجعا واضمحلالا مع وصول حزب بهاراتيا جاناتا إلى السلطة منذ 2014 لتعريف البلاد بزوغ الاتجاهات القومية الهندوسية، وتزايد جرائم الكراهية والاستقطاب بين الهندوس والمسلمين.

نيودلهي - يستحضر الهنود بمناسبة مرور 150 عاما على مولد المهاتما غاندي الأربعة، إرث التسامح وثقافة الألاعف التي رسخها في البلاد، في الوقت الذي تزداد فيه النزعة العنصرية ونبذ الآخر. ويصطف الزوار في خشوع أمام متحف وضريح غاندي بنيودلهي، حيث تم في هذا المكان اغتيال الزعيم الهندي المهاتما غاندي المدافع عن الحرية والذي يحظى بالتقدير والاحترام، غير أنه يلاحظ أن معظم الزوار الذين جاؤوا ليعبروا عن مشاعر الإجلال هم من الجانب والقليل منهم من أبناء الهند.

ويقول مرشد سياحي يقف أمام المدخل "دخل غاندي في طي النسيان من جانب شعبه، وخلال الأعوام الأخيرة كانت أعداد قليلة من الهنود تأتي لزيارة الضريح والمتحف، ويبدو أن الزوار الأجانب أكثر اهتماما بحياته ومبادئه". ويتفق مع هذا الرأي أناند جوجارو وهو مهندس من مدينة بنغالور عاصمة محافظة كارناتاكا الهندية، والذي جاء لزيارة المتحف مع ابنه شينمايا البالغ من العمر عشرة أعوام. ويقول جوجارو وهو يشير إلى ابنه "الطريقة الوحيدة التي صرنا نتعرف بها نحن الهنود على غاندي هي صورته

سينما سعودية تطرح قضايا اجتماعية وسياسية غير متناولة من قبل

مهرجان البحر الأحمر السينمائي يختار مشاريع الأفلام المشاركة



مهرجان يراهن على أفلام الشباب

موسيقية، يتحدثون من خلالها القوات التي احتلت مدينتهم حتى لو كان الثمن حياتهم. أما خامس الأفلام فهو فيلم "أنا أرزة" من لبنان، إخراج ميرا شعيب وكتابة لؤي خريش وإنتاج زينة بدران، وتتخلص كتابته في سرقة "أرزة" سوار ذهبي من أختها "ليلي" لشراء درجة حتى تتمكن من العمل. لكنها لم تفكر برد فعل ابنها "كنان" حين يكتشف الحقيقة. وأخر الأفلام التي تم انتقاؤها من قبل لجنة المهرجان فيلم "المترحم العربي" من العراق، كتابة وإخراج علي كريم وإنتاج خالد أبو شريف، وهو حكاية ممثل يقبل عمل مترجم للاجئين ليتمكن من البقاء في برلين، لكن حكايات اللاجئين ما هي إلا كوابيس لحكايات الحرب التي عاشها بنفسه في العراق.

وإخراج محمد حماد وإنتاج محمد حفطي وخلود سعد. وتمثلت حكايته في لقاء صفة، بين قاطع الطريق المتوحش "عوض" والشاب المثقف "يوسف"، يؤدي إلى صداقة غير متوقعة وحياة مليئة بالألم والخيانة والموت.

ونجد في قائمة الأفلام العربية كذلك فيلم "وصمتت شهرزاد" من فلسطين، نص وإخراج أميرة دياب وإنتاج راية أبو الرب. ويأتي الفيلم على خلفية موسيقى ألف ليلة وليلة، تواجه "شمس" مسؤولية الاختيار. فأماساة تجربتها على اتخاذ القرار، حتى لو أضر على حياتها وعلاقتها بمن حولها. كما اختير فيلم "تحت الأرض" من لبنان، كتابة وإخراج هادي غندور، وإنتاج حبيب عطية ومولكا مهني، ويحكي قصة ثلاثة إخوة يؤسسون فرقة

هند الفهد وإنتاج طلال عايل، ويناقش كيف أثرت حادثة اقتحام الحرم المكي الشريف عام 1979 على الحرية الثقافية والاجتماعية لجيل كامل من خلال قصة "هيلة"، فتاة سعودية بسيطة تعشق السينما.

المشاريع العربية

إضافة إلى الأفلام السعودية اختارت اللجنة مجموعة من الأفلام العربية، بداية بفيلم "إن شاء الله ولد" من الأردن، كتابة وإخراج أمجد الرشيد وإنتاج أسيل أبو عياش، ويناقش العمل تحديات قوانين الميراث الصارمة وحماية المرأة من تفاصيل القوانين والأعراف. ثاني الأفلام المختارة "رحلة الرصاص والخبز" من مصر، سيناريو

ورابع الأفلام السعودية المختارة فيلم "والنجم إذا هوى"، سيناريو وإخراج محمد سلمان الصغار وإنتاج موسى الفتيان، وهو فيلم أنثولوجي عن امرأة واحدة، مملكة واحدة، وحكاياتها المتعددة التي تربطها العادات والتقاليد وتراث ثقافي غني يمتد من الصحراء الشاسعة إلى صخب المدينة الحديثة. كما اختير فيلم "رحلة إلى ديزني"، تأليف وإخراج مها الساعاتي وإنتاج حسين سلام، وهو فيلم يتناول رحلة تسافر إلى فلوريدا بحثا عن الرجل الذي تركها خلفه. لكن الواقع قد يكون مختلفا عن حكايات ديزني وأميراتها والنهايات السعيدة.

سادس الأفلام السعودية هو فيلم "شرشرف"، نص منال العويبي وإخراج

يعتبر مهرجان البحر الأحمر الدولي للسينما أول تظاهرة سينمائية دولية في السعودية تركز على المواهب المحلية الصاعدة والأعمال العربية الجديدة، إضافة إلى الأنماط السينمائية الحديثة في السينما العالمية. ويأتي ترافقا مع طيف التحولات الكبرى التي تعيشها البلاد ضمن التحولات الوطنية الجديدة، ومع عودة نشاط عروض السينما العامة إلى البلاد من بعد أربعة عقود من الغياب، حيث تعززت وزارة الثقافة، ضمن رؤيتها المستقبلية، إطلاقه في مارس 2020.

البحر الأحمر السينمائي الدولي، وجاين ويليامز، رئيسة قسم الدراسات في كلية مهرجان البندقية السينمائي، إضافة إلى سافينا نيروتي المدير التنفيذي لتورينو فيلم لاب.

كما شارك في قراءة المشاريع المقدمة للبرنامج كل من فهد الأسطا، كاتب وناقد سعودي، وليالي بدر، ممثلا لشبكة راديو وتلفزيون العرب. فيما تشرف المنتجة السعودية جمانة زاهد على معمل البحر الأحمر السينمائي لتطوير الأفلام.

أفلام سعودية

تناولت المشاريع السعودية المختارة التحولات السيسيو-اقتصادية وأثر الأحداث السياسية من لحظة اكتشاف النفط إلى حادثة اقتحام الحرم المكي سنة 1979. كما تناولت أوضاع تهميش المرأة ونضالها الاجتماعي. فيما عالج أحد المشاريع مسألة نفسية معاصرة تتعلق بمشاعر الوحدة والانفصال.

اشتملت المشاريع على ستة مشاريع سعودية وستة مشاريع عربية، أما المشاريع السعودية فهي فيلم "ممارسة التعدد"، نص وإخراج مالك قوتة وإنتاج بينتلي براون. وهو فيلم رسوم متحركة طويل، يسجل الحياة اليومية لعدة شخصيات في مواجهة العادات والتقاليد المرتبطة بتعدد الزوجات في السعودية. ونجد كذلك فيلم "بسمة علي"، سيناريو فاطمة البنوي وإخراج علي السمين وإنتاج سارة الناصرة. وهو فيلم يتناول علاقة ابنة بوالدها ومدى قدرتها على تخليصه من أوهامه. واختير كذلك فيلم "أربعة أوجه للعاصفة"، كتابة وإخراج حسام الحلوة، وإنتاج محمد الحمود. وهو فيلم يلقي الضوء على الصراع بين الرؤية المستقبلية والتقاليد، حين يلتقي البدوي السعودي "عباد"، والجيولوجي الأمريكي "روي". صراع سيحدد مصير مستقبل المملكة في مهد إنشائها.

زكي الصدر
كاتب سعودي

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي عن المشاريع الـ 12 المختارة في الدورة الأولى من معمل البحر الأحمر السينمائي لتطوير الأفلام، والتي اختارتها لجنة دولية من بين 120 مشروعا من 16 دولة.

وبحسب لجنة التنظيم، فإن المشاريع المختارة تلتحق في المعمل في برنامج متكامل يضم ثلاث ورش عمل تعقد بالتعاون مع "تورينو فيلم لاب" في جدة التاريخية بإشراف خبراء عالميين في مجالات الإخراج والتصوير والصوت والمونتاج.

أوضح الإعلان الصادر الثلاثاء بأن ثلث المشاريع التي تم اختيارها هي لمخرجات عربيات، وأكثر من ربعها بمشاركة مُنتجات عربيات. كما ضمت الأعمال المختارة 6 مشاريع لأفلام سعودية، إضافة إلى 6 مشاريع عربية من الأردن ومصر وفلسطين والعراق ولبنان، بما يعكس سعي البرنامج إلى دعم صناعة السينما محليا وعربيا.

القائمة تضم 6 مشاريع لأفلام سعودية، إضافة إلى 6 مشاريع عربية من الأردن ومصر وفلسطين والعراق ولبنان

ضمت اللجنة التي قامت باختيار المشاريع كلا من محمود صباح، مدير المهرجان والرئيس التنفيذي لمهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي، وجوليا بيرغون، مديرة سوق البحر الأحمر السينمائي، وأنطوان خليفة، مدير البرنامج العربي في مهرجان



«في عيننا» فيلم الافتتاح

تونس ضيفة شرف مهرجان مالمو للسينما العربية

المسابقة من الممثلة المصرية ليلي علوي والمخرج التونسي رضا الباهي والناقد العراقي قيس قاسم. أما مسابقة الأفلام التسجيلية الطويلة فتتناقش فيها ثمانية أفلام من لبنان وسورية والأردن ومصر والسودان وتونس، في حين تشمل مسابقة الأفلام القصيرة 23 فيلما عربيا. وتحل تونس ضيف شرف المهرجان الذي يقام من 4 إلى 8 أكتوبر 2019.

وفي هذا الإطار يعرض المهرجان في الافتتاح الفيلم التونسي "في عيننا" من إخراج نجيب بلقاضي. ويكرم اسم المنتج والناقد الراحل نجيب عباد مدير مهرجان أيام قرطاج السينمائية الذي توفي في أغسطس الماضي.

كما ينظم المهرجان معرضا لأبرز ملصقات الأفلام التونسية التي أنتجت على مدى الخمسين عاما الماضية، وحلقة نقاش حول "السينما التونسية بين الماضي والحاضر"، إضافة إلى ندوة عن المركز الوطني للسينما التونسي.

مالمو (السويد) - يعرض مهرجان مالمو للسينما العربية 47 فيلما للجمهور السويدي والعرب المقيمين في الدول الإسكندنافية خلال دورته التاسعة التي تنطلق في 4 أكتوبر الجاري، وتحل فيها السينما التونسية ضيف شرف.

صرح مؤسس ورئيس المهرجان محمد قبلاوي، خلال مؤتمر أقيم بمدينة مالمو السويدية، أنهم تلقوا 524 طلبا للمشاركة هذا العام من 30 دولة ووقع الاختيار على 25 فيلما طويلا و22 فيلما قصيرا للعرض ضمن فعاليات المهرجان. وأكد أن المهرجان، الذي تأسس في 2011، يستمر كأكبر منصة لعرض الأفلام العربية خارج العالم العربي، وتشمل مسابقة الأفلام الطويلة ثمانية

أفلام منها "إمباركة" و"طفح الكيل" من المغرب و"فتوى" من تونس التي ستكون ضيفة شرف المهرجان و"الضيف" و"ليل خارجي" من مصر و"صباح الخير" من لبنان و"زبانة" من سلطنة عمان و"مفك" من فلسطين. وتتشكل لجنة تحكيم

فعاليات وجوائز جديدة في مهرجان القاهرة السينمائي

بقيمة 15 ألف دولار لأفضل فيلم عربي روائي طويل ضمن مسابقات المهرجان المختلفة، وتمنحها لجنة تحكيم مستقلة، فضلا عن الجوائز المالية التي يقدمها لمشاريع الأفلام في مراحل التطوير وما بعد الإنتاج، والتي زادت قيمتها في الدورة الماضية على 110 آلاف دولار، وفق مدير المهرجان.

كما أعلن منظمو المهرجان استمرار ثلاثة برامج استحدثت العام الماضي، بعد النجاح الذي حققته على المستويين الفني والجماهيري في الدورة الأربعين.

البرنامج الأول هو، "أفلام الواقع الافتراضي VIRTUAL REALITY"، الذي قرر المهرجان الإبقاء عليه وتطويره في هذه الدورة، حرصا على مواكبة هذا التيار العالمي الذي تخصص له مهرجانات كبيرة، مثل كان و فينسيا، مكانا رئيسيا في برامجها الرسمية.

أما البرنامج الثاني فهو "عروض منتصف الليل"، والذي يقدم وجبة سينمائية مختلفة، تتنوع بين الربع والجريمة والخيال العلمي والأكشن، وهي الفئات التي لم تكن أقسام المهرجان التقليدية تتسع لمشاركتها، رغم أنها تمثل عامل جذب كبير لجمهور الشباب الذي يستهدفه المهرجان بشكل رئيسي.

أما البرنامج الثالث، الذي قررت إدارة مهرجان القاهرة استمراره في الدورة 41، فهو "جالا" أو عروض السجادة الحمراء، والذي تميز بعرض 8 أفلام حديثة وجاذبة بحضور صناعاتها، نجحت في تحقيق أعلى نسبة مشاهدة من بين أفلام برامج وأقسام المهرجان المختلفة في دورته الأخيرة.

إن التواجد المكثف للسينما العربية في المهرجانات الكبرى وخصوصا "فينيسيا" و"تورونتو" في 2019، مؤشر قوي على أن هناك عدة دول عربية، منها تونس والمغرب، تسير على الطريق الصحيح بسبب الدعم والبنية التحتية والبيئة التي توفرها.

المهرجان توسع في جوائزه نظرا إلى التطور الذي تشهده السينما العربية وخاصة منها التونسية والمغربية واللبنانية

وأشار إلى أن "هناك دولا أخرى لا يوجد بها دعم أو سوق سينمائية حقيقية مثل السودان، إلا أنها بدأت في إنتاج أفلام مستقلة مهمة، بالإضافة إلى دولة لبنان التي أصبحت الأولى عربيا على مستوى الأفلام التسجيلية الجيدة، وغيرها من الدول التي استطاعت الوصول إلى المنصات الدولية، وتمثل نمونجا مثيرا للاهتمام والدراسة".

وأكد حفطي أن هذا النمو الإنتاجي الذي تشهده السينما العربية كان لابد أن يعكسه مهرجان القاهرة السينمائي، بأن يعطي فرصا لعدد أكبر من الأفلام لتصل إلى جمهوره، وتتنافس ضمن مسابقاته وبرامجه المختلفة، ومنها "أفاق السينما العربية". ويسعى المهرجان إلى توفير المزيد من الدعم للسينما العربية منذ دورته 40، التي شهدت إضافة جائزة مالية

في اجتماعها الأخير على أن يتحقق هذا التوسع عبر ثلاثة قرارات أولها، زيادة عدد أفلام المسابقة إلى 12 فيلما بدلا من 8 كما كان في الدورات السابقة. إلى جانب إضافة جائزتين جديدتين، تمنح الأولى لأفضل فيلم غير روائي، والثانية لأفضل أداء تمثيلي، ليصل إجمالي الجوائز التي تقدمها المسابقة إلى 4 جوائز. إذ كانت تقدم المسابقة في الدورات السابقة جائزتين فقط هما "سعد الدين وهبة" لأحسن فيلم عربي، وجائزة لجنة التحكيم الخاصة، التي تحمل اسم "صلاح أيوسف". أما القرار الثالث، فيص على زيادة أعضاء لجنة تحكيم مسابقة أفاق عربية إلى 5 أعضاء بدلا من 3 فقط كما كان متبعيا في الدورات السابقة.

وقررت إدارة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي التوسع في مسابقة "أفاق السينما العربية" بدءا من هذه الدورة، وذلك في خطوة جديدة تستهدف المزيد من الدعم وتسليط الضوء على السينما العربية التي تشهد طفرة في السنوات الأخيرة، جعلتها ممثلة في كبرى المهرجانات الدولية.

وقالت إدارة المهرجان، في بيان صحفي، إن اللجنة الاستشارية العليا لمهرجان القاهرة السينمائي استقرت



أفلام الواقع الافتراضي من الفقرات الجديدة

الحقيقة بين الثبات والتحول

أبو بكر العيادي
كاتب تونسي

إن السؤال عما إذا كانت الحقيقة نهائية، لا تراجع عنها، ولا شك فيها، ولا دحض لما تحمله، يحيلنا إلى البحث عن مفهوم الحقيقة نفسه، فقد اعتدنا أن نميز بين الحقيقة الشكلانية، المقبولة منطقياً، والحقيقة المادية، التي تتناسب مع أحداث تصفها. فصفة "النهائي" لا يمكن أن تطلق إلا على ما لا يمكن تحويره، ولو طبقناها على معنيي الحقيقة، فسوف نقر بأن ما يلي المنطق وتناشأ الخطاب والأحداث هو مكسب معرفي لا يقبل النقاش. ولكن هل يحترم كل خطاب عن الحقيقة هذا المعيار الفصلي؟ ألا توجد تأكيدات حقيقية أخرى يمكن وضعها موضع مسائلة؟ ولو سلمنا جدلاً أن الحقيقة غير ثابتة، فهل يصح أن نواصل الحديث عن حقيقة منقلبة؟

لقد شغل هذا المبحث الفلاسفة منذ القدم، واختلفوا في النظر إلى الحقيقة. كثير منهم يعتقد أن بعض الحقائق لا يمكن الطعن فيها من حيث المبدأ، مثل الحقائق المنزلة التي تتبني عليها المعتقدات الدينية، لأنها ليست نتاج بحث، بل هي من وحي العناية الإلهية. هذه الحقائق تزرع الإيمان في من يتلقاها، فلا يرضى لها صداً حتى وإن كانت ضد مشيئته، كمثل سيدنا إبراهيم حين أمره الله بذبح ابنه تضحية وقرباناً. ذلك أن الكلام المنزل بالنسبة إلى المؤمن هو نهائي وحاسم لا جدال فيه. وهو ما يؤكد نيتشه في قوله "عندما نؤمن يمكن أن نستغني عن الحقيقة"، فالإيمان هنا ينوب عن

الحقيقة. كذلك الأحداث التاريخية، التي يعتبرها بعضهم حقائق ثابتة، لاسيما ما خضع منها لمواثيق ومعاهدات، حتى وإن اختلف معاصروها في شهادتهم حولها، ولو أن أحد كبار القادة عبر التاريخ هو نابليون بونابرت المرح إلى العكس في قوله "الحقيقة التاريخية هي في الغالب خرافة تم الإجماع عليها".

نوع ثالث من الحقائق التي توسم بالنهائية، يخص المكتسبات العلمية التي اثبتت التجارب صحتها على مر العصور، مثل مبدأ أرخميدس، ومركزية الشمس التي اهتدى إليها كوبرنيكوس، وكلتاها تؤكد أن من خصائص العلم إقامة قوانين نهائية؛ غير أن بعضها الآخر مثل نظرية المكان الطبيعي لأرسطو وقع مراجعته على ضوء التقنيات الحديثة.

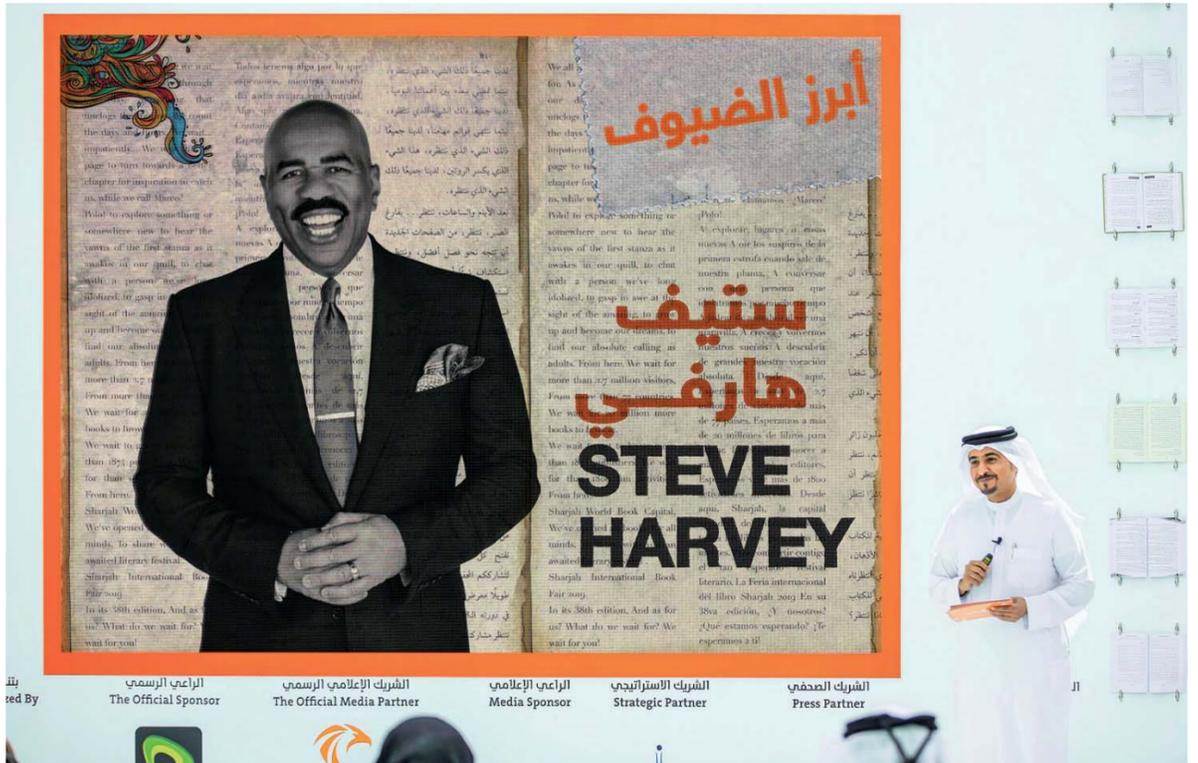
أي أن الحقائق العقيدية هي وحدها التي تنقسم بالثبات وتكتسي شكلاً نهائياً، بينما تظل الحقائق التاريخية والعلمية تتطور بتطور العلم والمعرفة والتكنولوجيا، فلا يستقر حولها رأي إلا لأمد قد تطل وقد تنصر. ولو سلمنا أن هذه المسألة أو تلك باتت حقيقة ثابتة، فمعنى ذلك أننا ألقنا إرضاعاً للمساءلة، وحولناها إلى ما يشبه العقيدة، وبالتالي جعلناها غير قابلة للنقد، ما يعطل الفكر عن بلوغ الحقيقة، وإدراك مغزاها بالعقل، لا بالتسليم بما قاله الأولون. ولو نظرنا إلى الحقائق الدينية، لوجدنا أن صبغتها المقدسة انطبعت على المؤسسات التي

كما يعقد المعرض مؤتمرات للناشرين على مدار ثلاثة أيام، خلال الفترة من 27 إلى 29 أكتوبر، بمشاركة 566 ناشراً، ويستضيف الدورة التدريبية للناشرين العرب يوم 26 أكتوبر بحضور 200 مشارك من 18 دولة. وفي كلمة لها أكدت السفيرة فرانسيسكا إليزابيث منديز إسكوبار، سفيرة المكسيك لدى الإمارات أن الاستضافة شرف عظيم للمكسيك، خطوة مهمة في تقوية العلاقات الثنائية بين البلدين، لافتة إلى أن الشراكة مهدت الطريق من خلال الكتاب للتعرف على حضارات الشعوب وتقبل اختلافاتها الثقافية بطريقة إيجابية تعزز جوهر قيمة التسامح.

وتابعت "يقول الكاتب المكسيكي الفونسو ريس للكتاب سحره الخاص، ففي الوقت الذي يمنحنا الشعور بالغرلة، يمنحنا الكثير من الأصدقاء، الحياة فنحن، والكتب تبقى. وهذا ما يجعلنا، الكتاب، الذي لطالما كان جسراً ثقافياً وإنسانياً يقرب المسافات بين الشعوب والأمم ويعزز التقارب الفكري بينها، وما هذه الاستضافة إلا تأكيد على أواصر التعاون المشترك الذي يربط دولة الإمارات وإمارة الشارقة بالمكسيك".

معرض الشارقة الدولي للكتاب يستضيف المكسيك و81 دولة أخرى

حاصدو «نوبل» و«الأوسكار» و«البوكر» يلتقون في الدورة الـ38 للمعرض



الشارقة تستقبل ضيفاً عالمياً

تشارك هذا العام 10 دول للمرة الأولى، وهي قبرص، والإكوادور، وأستونيا، والبونان، وقيرغستان، وموزمبيق، والصومال، وكوريا الجنوبية، وتايوان وفنزويلا.

ويستضيف المعرض نخبة من المبدعين العرب والعالميين منهم الروائي الجزائري واسيني الأعرج والشاعر والكاتب والناقد علي الهويريني، كما تحل ضيفة على الحدث من العراق الروائية والصحافية إنعام كج جي، والروائية الكويتية بثينة العيسى، ترافقها الشاعرة التونسية جميلة الماجري، والشاعر السعودي محمد السكران نجم برنامج شاعر المليون.

كما يحل على المعرض الكاتب الليبي أحمد الفيتوري والدكتورة شهلا العجيلي، وعلى سعيد الأدب الأفريقي يستضيف المعرض الكاتب حجي جابر ومبارك ربيع ومارغريت بوسباي وأوبيل تشيسالا، كما يستضيف المعرض كلا من الشعراء هلال الحجري وإلياس فتح الرحمن وأحمد عبدالقادر والمختار سالم. وسيكون الجمهور على موعد مع الروائية الإيطالية إليزابيثا دامي، والروائية البريطانية إيلا واكاتاما الفريا، والروائية الأميركية بيرنيس ماكفان، ومن الهند يشارك كل من الروائي والروائية أنيتا ناير، والممثل غولسمان غروفر، والشاعر جييت نايل وأخرين.

وينظم المعرض حفلات توقيع كتب لأكثر من 250 كتاباً في الشعر والرواية والعلوم الاجتماعية والقانون والفلسفة والدراسات النقدية والأكاديمية وتطوير الذات والمسرح وكتاب الطفل، أما محطة التواصل الاجتماعي فتخصص هذا العام 20 ورشة عمل يشارك فيها 12 ضيفاً، فيما يشارك 6 من نخبة من مشاهير الإعلام الجديد في فعاليات تطرح العديد من القضايا الثقافية والإعلامية والاجتماعية، ويكتشفون جوانب من علاقتهم مع متابعيهم ومعجبهم عبر هذه المواقع، والية الاستفادة من تلك المواقع في الترويج للقراءة والثقافة والحوار.

منصات جديدة

ينظم معرض الشارقة هذا العام "منصة التنوع" وهي عبارة عن مساحات فاعلة تناقش حزمة من الموضوعات المتداولة حالياً في المجتمع، وترصد مدى تنوعها واختلافاتها من ثقافة لأخرى، إلى جانب البحث في الآثار الناجمة عن وجودها على المجتمع المحلي، كما يستضيف المعرض منصة "التفكير الإبداعي"، الهادفة إلى التعرف بالتفكير الإبداعي وعلاقة أفراد المجتمع كافة

تستعد الشارقة لإطلاق دورة جديدة من معرض الشارقة الدولي للكتاب هذا العام تحت شعار عام اللقب "افتح كتاباً.. تفتح أذهاناً"، حيث يعد منظمو المعرض بتقديم دورة استثنائية سواء في فعالياتها أو ضيوفها، حيث يأتي المعرض بالتزامن مع الاحتفاء بالشارقة عاصمة عالمية للكتاب.

الشارقة - في عام تتويج الشارقة "العاصمة العالمية للكتاب" تنطلق فعاليات الدورة الـ38 من معرض الشارقة الدولي للكتاب بحضور روائيين يحملون جائزة "نوبل" للآداب، ومخرجين سينمائيين عالميين حصدوا جائزة الأوسكار، مستضيفين تحت شعار "افتح كتاباً.. تفتح أذهاناً" 2000 دار نشر من 81 دولة عربية وأجنبية خلال الفترة من 30 أكتوبر إلى 9 نوفمبر المقبل، في مركز إكسبو الشارقة، ومتوجة جمهورية المكسيك ضيف شرف.

المعرض يشهد مشاركة

نحو 173 كاتباً وروائياً من 68 دولة عربية وأجنبية، يقدمون 987 فعالية متنوعة

وتابع رئيس هيئة الشارقة للكتاب "يشهد المعرض هذا العام تنوعاً في الفعاليات التي تقدم لضيوف المعرض، حيث تنظم على صعيد الفعاليات الثقافية 350 فعالية يقدمها 90 ضيفاً من 28 دولة، إلى جانب ذلك سيكون الزوار الضيفاء على موعد مع 409 فعاليات ضمن برنامج الطفل ويشترك فيها 28 ضيفاً من 13 دولة، كما يخصص ركن الطهي 48 فعالية يقدمها 15 طاهياً من 9 دول، وإلى جانب فعاليات رسومات القصص المصورة (الكوميكس) ينظم المعرض 66 فعالية يقدمها 5 ضيوف من 4 بلدان".

وأضاف العامري "يستضيف المعرض لهذا العام 88 عرضاً مسرحياً يقدمها 17 ضيفاً من 8 بلدان عربية وعالمية أبرزها المسرحية الكويتية واكسادا، إلى جانب سلسلة فعاليات نوعية تقدم للمرة الأولى، أبرزها عرض التصوير الفاهيمي، وفعاليات عالم الدمى، ومعرض الطباعة ثلاثية الأبعاد، إضافة إلى مختبر ميكاترونكس".

وعن شعار المعرض، أوضح العامري أن الحدث اختار شعار "افتح كتاباً تفتح أذهاناً"، ليحتفي بالشارقة عاصمة عالمية للكتاب، ويكون بمثابة التأكيد على مشوار التعاون الطويل والنمى الذي يربط جميع الجهات والمؤسسات الثقافية في الشارقة.

وقال رئيس هيئة الشارقة للكتاب "نستضيف هذا العام جمهورية المكسيك، هذه البلاد التي تتراح على حضارات إنسانية ذات ثقل معرفي وأدبي مهم وعريق، حرصنا من خلال هذه الاستضافة على أن نطلع الجمهور العربي والمحلي على إبداعات شخصيات ثقافية مكسيكية أثرت على الساحة الأدبية والثقافية العالمية، نؤكد على رسالة المعرض في جمع العالم على حب الكتاب والمعرفة، ليستمتع الجمهور لهم، ويتقاسم لغتهم وإبداعاتهم عن قرب".

وتتصدر دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة دور النشر المشاركة في الحدث، تليها مصر ولبنان وسوريا، فيما

أي أن الحقيقة تستدعي أعمال النظر النقدي فيها، دون الوقوع في النسبوية، ولا في شك مطلق ينكر الحقيقة التي يمكن أن يدركها الإنسان من أساسها. شأن يدكارت، الذي أكد، بعد اكتشاف الكوجينيو، أننا لا يمكن أن نشك في كل شيء، لأن الكوجينيو (أنا أفكر، إذن أنا موجود) يعطي أرضية لمشروع البحث عن الحقيقة، فما دام الإنسان يفكر، ويدرك أنه موجود، لا تكون بحوثه الموقفة محض أو هام، كذلك كارل بوبر الذي جعل من معيار قابلية التدليس فضلاً لإقامة الحجة على صواب حقيقة علمية. وفي رأيه أن الفرويدية والماركسية لا يمكن أن تكونا علميتين لأنهما لا تلبيان شرط هذا الاختيار. والخاصة أنه لا وجود لحقيقة نهائية ثابتة، بل هي نسبية، أو "بصدد التشكل" كما قال الفيلسوف البراغماتي الأميركي وليم جيمس، حتى أن العلماء يضيفون عند ذكرها "في وضع المعرفة حالياً"، غايتهم ليست تثبيتها بل استعمالها في ما يفيد.

يقول جلال الدين الرومي "الحقيقة كانت مرآة بيد الله وقعت وتشظت، كل فرد أخذ قطعة منها، نظر إليها وخال أنه يملكها كاملة".

الحقيقة ليست واحدة (لوحة للفنانة ريم ياسوف)

خالد الصاوي يعود إلى التلفزيون بعمل وطني

«دماء على أبواب الموساد» دراما مصرية تكشف خبايا اغتيال العلماء العرب



نجم الأدوار المربكة

لأفلام "الجزء الثاني". مثل ذلك، أن موسم عيد الأضحى الماضي شهد وجود عدد كبير من الأجزاء الثانية للأفلام مثل "الغزل الأزرق 2" و"أولاد رزق 2"، "الكنز 2"، وهو ما صنفه بعض النقاد على أنه محاولة لاستغلال النجاح والبحث عن استمراريته.

وعن هذه الحالة، قال خالد الصاوي لـ"العرب" "بالفعل هي استثمار للنجاح، لأن السينما أصبحت مكلفة وتشوبها بعض المعوقات، كان يستمر العمل الفني وقتاً طويلاً في الرقابة، وأحياناً لا يجد فرصته في العرض، وعلى حسب قدرة كل تضيف دور العرض، بمعنى أنها لا تستمر كثيراً، كما يتم تقسيم السوق السينمائية من الإنتاج والتوزيع ودور العرض، وفي ظل هذا الانحسار يكون هناك أمل مثل استثمار النجاح، وعلى حسب قدرة كل مخرج سواء ثقافته أو علاقته بالجمهور، وتمكنه من مهنته، سيظهر إذا كان مبدعاً في الجزء الثاني أم يقع أسيراً لتكرار نجاحه في الجزء الأول".

الضرب والاكتمال، ليزداد في الأفلام بشكل تدريجي، ولهذا كلما نجح شيء في السينما يتحول إلى واحدة من السلع الراضية. ويضيف مؤكداً "لكن هذا ليس معناه أنني أميل إلى الوقاحة، فالتسائم موجودة في الحياة وعلينا أن ننتقيها وننتقيها، ولا ينبغي أن ندفن رؤوسنا في الرمال، ففي أي جلسة بين الرجال يتم استخدام التسائم وهذه طبيعة بشرية، ونعمل في السينما بهذا المقادير مع مراعاة التصنيف العمري الذي تضعه الرقابة الفنية".

استثمار النجاح

هناك من يعتقد أن استخدام التسائم قد يكون بوابة نجاح العمل واستقطاب شريحة بعينها من الجمهور، مثل الشباب، إلى مشاهدته، لكن الظاهرة الجديدة التي بدأت تأخذ منحى تصاعدياً في السينما المصرية كمدخل لاستمرارية النجاح عموماً، تتمثل في كثرة اللجوء

إلى "أولاد رزق 2"، نجاح الجزء الأول، وحرص على عقد جلسات تحضيرية مع المخرج طارق العريان للنقاش حول دور السفير وطريقة تجسيده من حيث اللهجة أو الأداء للخروج بدوره بشكل جيد يليق به. وبشأن كثرة احتواء العمل على كلمات تصنف على أنها "سباب وشتائم" أبدى الجمهور استياءه منها، يرى الصاوي أن الفيلم حمل قدراً كبيراً من السباب منذ الجزء الأول، وحصل على موافقة الرقابة، ونجح بهذه الطريقة، وبالتالي لماذا يتعزض الجزء الثاني للندق؟ رغم أن هناك خلفية مسيئة، وكان من الأولى أن يكون هذا الاستياء في الجزء الأول، والسباب مثل عناصر كثيرة، جزء من الحياة، تنتقل إلى السينما من باب الرغبة في تقديم الواقع، ولهذا لا بد من التأكيد أنها ليست عنصراً غريباً.

وينظر الصاوي إلى "السباب" على أنه مثل الضرب، الذي لم يكن يستحوذ من قبل على مساحة كبيرة من أي فيلم، قبل أن يتكثفوا أن الناس تحب مشاهد

ويشير إلى أنه تم الاتفاق مع المخرج مروان حامد والمؤلف أحمد مراد على عدم الإعلان عن مشاركته في الجزء الثاني لعدة أسباب، أهمها أنه إذا تم الإعلان عن مشاركته ثم يفاجأ الجمهور بأنه مجرد مشهد وحيد سيصاب بالإحباط، مضيفاً "بينما العكس، سيكون وقعه أفضل على المشاهد حينما يدخل دار السينما لمشاهدة الفيلم على أنني غير موجود ثم يفاجأ بوجودي، وهو ما تحقق بالفعل، وحقق المشهد ردود فعل قوية".

ويلفت الصاوي إلى أن علاقته بمروان حامد وأحمد مراد ليست قائمة على العمل فقط، لكنه يعتبرهما محل ثقة، لذلك لن يتردد في الموافقة حال وجود جزء ثالث للعمل، مؤكداً أن اعتذاره عن المشاركة مرهون بشعوره بأن هناك تحدياً من أجل وجوده دون أن يحدث ذلك الأثر المطلوب في المشاهد، قائلاً "الفيلم لا يحتمل جزءاً ثالثاً". وفي سياق متصل، يؤكد خالد الصاوي أن سبب قبوله المشاركة في

ثلاث سنوات كاملة فصلت الفنان المصري خالد الصاوي عن الدراما التلفزيونية التي شهدت تغيرات جذرية في طريقة الإنتاج، وتبدل خارطة النجوم، وظهور وسائل عرض جديدة أحدثت طفرة في عالم المسلسلات، وهو ما كان دافعا لعودة الفنان المصري المثير للجدل لتقديم عمل مختلف يتناول قضية محورية من داخل عالم الموساد الإسرائيلي، تبرز قصة صراع عالم مصري مع الجهاز، وهو قالب فني يجذب إليه المشاهد.

النفسية ضد الشعوب العربية، بإضعاف البلدان بالتخلص من العلماء أو إجبارهم على الهجرة، وهو ما يرصد العمل الفني المقرّر طرحه على أجزاء ليعرض على إحدى المنصات الإلكترونية ثم في إحدى القنوات الفضائية.

أفترام الكوميديا

حالة النشاط السينمائي عند خالد الصاوي خلال الفترة الأخيرة، لم تتوقف عند المشاركة في أفلام أثار حالة من الجدل عند الجمهور، مثل "الفيل الأزرق" و"أولاد رزق"، لكنها شهدت مساحة جديدة في جانب كوميدي تشويقي من خلال التعاون مع الفنان تامر حسني في فيلم "الفلوس"، المنتظر عرضه قريباً. ويؤكد الصاوي لـ"العرب" أن هذه التجربة تحمل قدراً كبيراً من التميز، لأن القصة مختلفة ومشوقة، وهذا سبب وجود الفنان تامر حسني ضمن فريق البطولة، مشيراً إلى أن السبب وراء تغيير عنوان الفيلم أكثر من مرة، أن تامر يبحث عن التميز، فهو يعمل طوال الوقت، لهذا يضيف مشاهد للممثل الذي يقف أمامه، ويغير في طبيعة الشخصيات والأماكن بالتنسيق مع المخرج سعيد الماروق، ولهذا فهو شغلة نشاط لا تنطفيء. ويصنف الصاوي من فئة الفنانين الذين يعتادون تقديم أدوار شائكة كثيراً ما تثير جدلاً واسعاً، ويبدو أن غيابها عن الدراما التلفزيونية خلال الفترة الأخيرة جاء لصالح السينما بعدما ظهر في موسم أفلام عيد الأضحى الماضي بالمشاركة في العديد من الأعمال السينمائية بدأت بـ"الفيل الأزرق 2" وكان أحد أبطال جزئه الأول، قبل أن يستكمل ظهوره في الجزء الثاني في مشهد واحد فقط، ما تسبب في صدمة للمشاهدين، لأن كل الأخبار كانت تشير إلى انتهاء دور "شريف" الذي يلعبه الصاوي في الجزء الأول.

ويوضح الفنان المصري لـ"العرب" أنه وافق على الظهور كضيف شرف في العمل رغم أنه لا يفضل ذلك، لكنه رأى الأمر من منظور آخر وهو أن ظهوره في الجزء الثاني حتى وإن كان بمشهد واحد يعد استكمالاً لقصة شريف التي لم تنته.

إنجب سمير
كاتبة مصرية

لم يكن قرار الفنان المصري خالد الصاوي بالعودة إلى الدراما التلفزيونية في هذا التوقيت بالذات، محض صدفة أو موافقة مجرد تقديم مسلسل يعود من خلاله بعد غياب دام ثلاث سنوات عن الشاشة الصغيرة، لكنه كان مدروساً للغاية، حيث حرص على الاتفاقات لكافة تفاصيله الفنية لكي يعود بشكل يليق بمكانته الفنية، بعد مسله الأخير "هي ودافنشي" مع الفنانة ليلى علوي. وقال الصاوي في حوار مع "العرب" إن الدافع وراء قبول بطولة مسلسل "دماء على أبواب الموساد" قومي، لأن العمل يحمل في طياته قضية وطنية مهمة لا تجذب المشاهد المصري فحسب، بل والعربي أيضاً، من خلال استعراض قصة عالم الذرة المصري الدكتور يحيى المشد الذي كان يعمل في أحد المشروعات بالعراق، قبل أن يتم استهدافه من جانب الكيان الإسرائيلي وجهاز "الموساد"، والهدف من طرح مثل هذه القضايا، التعريف بعلمائنا وكيف كانوا يفكرون.

المسلسل يستعرض قصة عالم الذرة المصري يحيى المشد الذي كان يعمل في العراق قبل أن يتم استهدافه من الموساد

وأضاف أن المسلسل الذي كتبه يوسف حسن يوسف، ويخرجه عطية أمين، مأخوذ عن كتاب يحمل العنوان نفسه صدر عام 2016، حيث حرص مؤلفه على رصد قوائم الاغتيالات التي نفذت ضد العلماء العرب، ومن له مصلحة في ذلك، لأن الكيان الإسرائيلي رصد تلك العمليات أجهزة ومعدات ومتخصصين وأموالاً ضخمة لإدراكه أنه جزء من الحرب الدائمة والمفتوحة في إستراتيجيته المعلنة والمستترة، فضلاً عن أن هذه الاغتيالات جزء من الحرب

«جمان» رومانسية ناعمة تلامس قضايا العائلة الخليجية

المبالغة في إظهار المشاعر وردود الأفعال، كالشبه الذي يطلب فيه هشام من حبيبته إزالة أحمر الشفاه لأنه يراه ملفتاً، فتسارع هي إلى إزالته على الفور في حجل متصنع.

أما مقاطعة الأب لابنه إلى الحد الذي تقطع فيه العلاقة في ما بينهما نهائياً لسنوات طويلة، فقد كانت في حاجة إلى مبرر أكثر إقناعاً من كون الابن خالف أوامر والده في الزواج بأخرى، وهو أمر نراه يتكرر في سياق العمل نفسه من دون مبالغة في ردود الأفعال على هذا النحو، كما في حالة رزان وزوجها محمد، مثلاً.

ومن الأدوار اللافتة في مسلسل «جمان» يأتي دور الفنان أحمد الهزيم في دور الجد، وكذلك الفنان محمد الدوسري الذي لعب شخصية الزوج الخائن، والفنانة فوز الشطي في دور رزان، والفنانة الشابة ليالي دهراب التي تعد أحد الوجوه الشابة والواعدة في الدراما الخليجية.

ورغم البسط الذي شاب بعض الحلقات استطاع الفنان نور الغندور ومهند الحمدي جذب انتباه الجمهور لهما، مؤكداً على استحسانهما تحل بطولية عمل درامي لأول مرة خلال مسيرتهما المهنية القصيرة.

وتعد هذه هي المرة الثانية التي يجتمع فيها النجمان في عمل درامي كويتي بعد عملهما معا في مسلسل «دفعلة القاهرة» الذي عرض في رمضان الماضي وحظى بنسبة مشاهدة عالية.

الفارق الكبير في العمر بينهما، فهو مقارب لسن والدها، وتواجه رغبتها تلك بالرغص من قبل والديها، ولكن يضطر الوالدان للرضوخ في النهاية أمام إصرار الابنة، فهل سيستطيع الزوجان تجاوز هذا الفارق في العمر والاستمرار في علاقتهما بنفس الشغف؟ هذا ما سوف تسفر عنه الأحداث اللاحقة بالطبع.

ولعل أكثر ما جذب المشاهدين إلى المسلسل كونه يقدم دراما رومانسية لا تتكرر كثيراً في الأعمال الخليجية، ولكن يؤخذ عليه تأثره بالدراما التركية والهندية مثلاً، كما يبدي الكثير من

ويسلط المسلسل الضوء على الغيرة الزائدة والطباع الحادة عند بعض الأزواج والتي تتسبب أحياناً في تفسخ العلاقات الأسرية، كما يتعزض أيضاً إلى عدد من القضايا الاجتماعية الأخرى خلافاً للغيرة الزائدة، كالخيانة الزوجية التي تكاد أن تصف بالعلاقة بين رزان (فوز الشطي) وزوجها محمد (محمد الدوسري) أو الارتباط بين طرفين مع وجود فارق كبير في العمر، كما في حالة شهد (فرح المهدي) ومنصور (حسن إبراهيم)، إذ تصرّ شهد شقيقة هشام على الزواج من مديرها في العمل رغم

حبيبها، ما يؤدي إلى نشوب الكثير من الخلافات. ويبدو هشام غير زائدة عن الحد تجاه زوجته حتى أنه يمنعها أحياناً من مغادرة البيت، بل ويتعزض عليها بالضرب لإجبارها على ارتداء غطاء الرأس، لتجد جمان نفسها مشتمة بين حبهما وزوجها وإحساسها بالإهانة. أثار المسلسل ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي ما بين مؤيد ومعارض لسلوك الزوج، وهو ما يعكس ملامسة المسلسل لبعض القضايا التي تهم الأسرة الكويتية والخليجية في شكل عام.



خط رفيع يفصل الحب عن الكرامة

في قالب رومانسي واجتماعي مثير تدور أحداث المسلسل الكويتي «جمان»، لي طرح العمل وأقع الأسرة الكويتية في عصرنا الراهن مع تسليط الضوء بشكل خاص على الأزومات التي قد تتعرض لها المرأة الخليجية نتيجة للضغوط التي تمارس عليها أحياناً، وكذلك التأويل الخاطي لبعض العادات والتقاليد الاجتماعية التي لا تتناسب مع العصر.

ناهض حزام
كاتبة مصرية

يروى المسلسل الكويتي «جمان» والمعرض حالياً على قناة «إم.بي.سي وان» قصة عائلة يتبرأ فيها الأب من ابنة الأكبر ويقاطعه لسنوات طويلة لعدم إطاعة أوامره. ويعد سنوات من هذه الطبيعة يشاء القدر أن يجمع شتات العائلة المفككة مرة أخرى حين يربط الحب بين الأحفاد.

المسلسل يسلط الضوء على الغيرة الزائدة والطباع الحادة عند بعض الأزواج والتي تتسبب أحياناً في تفسخ العلاقات الأسرية

وتبدأ أحداث العمل بلقاء عارض يجمع بين جمان التي تلعب دورها الفنانة نور الغندور لأول مرة بابن خالها هشام الذي يؤدي دوره الفنان

الأغذية عالية الفركتوز تضعف صحة الكبد

غير الكحولي في الغالب الأشخاص الذين يعانون من السمنة وأولئك الذين يعانون من السكري، وارتفاع مستويات الكوليسترول، نتيجة تناول الأغذية الغنية بالدهون المشبعة، وعلى رأسها الوجبات السريعة.

وقد يؤدي المرض إلى مشكلات صحية خطيرة، تصل أحياناً إلى تليف الكبد عند الأطفال، وينتهي بالإصابة بسرطان الكبد أو الفشل الكبدي، ويعتبر المصابون بالمرض أكثر عرضة للإصابة بمرض السكري من النوع الثاني بنسبة 70 بالمائة. يشيع مرض الكبد الدهني غير الكحولي بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم وخصوصاً في الدول الغربية، وفي الولايات المتحدة الأمريكية يُعد الشكل الأكثر شيوعاً من أمراض الكبد المزمنة.

ارتفاع مستويات الفركتوز والدهون في النظام الغذائي يمنع قدرة الكبد على استقلاب الدهون بشكل صحيح

وأورد موقع مايو كلينك الأمريكي أن مرض الكبد الدهني غير الكحولي لا يسبب أي أعراض في معظم الحالات، ولذلك كثيراً ما يتم الانتباه إليه طبيًا عندما تشير اختبارات تُجرى لأسباب أخرى إلى مشكلة في الكبد. ويمكن أن يحدث ذلك إذا كانت حالة الكبد تبدو غير طبيعية عند الفحص بالموجات فوق الصوتية أو إذا كانت نتائج اختبار إنزيم الكبد غير طبيعية.

ويعتبر الأخصائيون أن الخط الأول من العلاج عادة هو فقدان الوزن عبر مزيج من اتباع نظام غذائي صحي وممارسة التمارين الرياضية. يستهدف فقدان الوزن الأمراض التي تسبب في الإصابة بمرض الكبد الدهني غير الكحولي، فمن الناحية المثالية، فقدان 10 بالمائة من الوزن هو أمر مرغوب، ولكن للحصول على تحسن ملموس في عوامل الخطر يحتاج المريض لخسارة من 3 إلى 5 بالمائة من وزنه. جراحة إنقاص الوزن هي أيضاً خيار لأولئك الذين يحتاجون لفقدان الكثير من الوزن.



واشنطن - أفادت دراسة أميركية حديثة بأن اتباع نظام غذائي عالي الفركتوز والدهون يزيد من خطر الإصابة بمرض الكبد الدهني ومتلازمة التمثيل الغذائي.

الدراسة أجراها باحثون بمركز جوسلين لأبحاث السكري في الولايات المتحدة ونشروا نتائجها، في العدد الأخير من دورية (سفال ميتابوليزم) العلمية.

وفى سلسلة من الدراسات التي أجريت على الحيوانات، قارن الباحثون تأثيرات الأنظمة الغذائية المختلفة على عملية الأيض أو التمثيل الغذائي وخاصة على الكبد.

ووجد الباحثون أن ارتفاع مستويات الفركتوز والدهون في النظام الغذائي يمنع قدرة الكبد على استقلاب الدهون بشكل صحيح.

وأوضحوا أن هذه الأطعمة تضر بالميتوكوندريا في الكبد، وهي الأجزاء المسؤولة عن توليد الطاقة داخل الخلايا للحفاظ عليها.

وقال الدكتور رونالد كان، قائد فريق البحث، "هذه واحدة من الدراسات التي أجريتها بشأن الدور الذي يلعبه الفركتوز العالي في النظام الغذائي في ما يتعلق بمقاومة الأنسولين ومتلازمة التمثيل الغذائي".

وأضاف أن "الفركتوز ينسب مرتفعة براكم الدهون ويخزنها في الكبد بدلاً من حرقها، وهذا أمر سيئ لصحة الكبد والجسم كله".

وتتفضل أبرز الأطعمة عالية الفركتوز والدهون في الصودا والحلوى والزبادي المحلى والوجبات السريعة والفواكه المعلبة والعصائر المحلاة بالسكر، ومشروبات الطاقة والمربى والجيلي واليس كريم.

ومتلازمة التمثيل الغذائي هي حالة خطيرة ترتبط بالخلل المعرفي والخرف فضلاً عن كونها عاملاً خطراً رئيسياً لأمراض القلب والأوعية الدموية والكبد الدهني والسكري من النوع الثاني.

ويعتبر الشخص مصاباً بمتلازمة التمثيل الغذائي إذا كان يعاني من 3 مشكلات صحية على الأقل من الحالات التالية: السمنة في منطقة البطن، ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة السكر في الدم وانخفاض مستويات الكوليسترول "الجيد" وارتفاع مستويات الدهون الثلاثية.

في المقابل، يصيب مرض الكبد الدهني

الحياة صححة



قال أطباء إن التشخيص المبكر يرفع فرص علاج سرطان الثدي؛ خاصة مع ظهور بعض العوامل مثل التاريخ الأسري والبدانة والأغذية المصنعة والعلاج الهرموني والإفراط في شرب الخمر.

وفي المقابل، فإن تناول الخضار والفاكهة التي تحتوي على مبيدات حشرية أقل، بدلاً من تلك التي تتركز فيها المبيدات كان مرتبطاً بزيادة فرص الحمل، بحسب الباحثين.

استناداً إلى هذه النتائج هو استهلاك الفاكهة والخضار ذات التركيز القليل للمبيدات الحشرية، بدل الفاكهة والخضار ذات النسب العالية.

أوضح طبيب العيون الألماني تيم بيمه أنه ينبغي استشارة الطبيب في حال استمرار زيادة إفرازات الدموع لعدة أيام أو إذا كانت مصحوبة بالشعور بحكة أو حرقان أو ألم.

أضرار المبيدات الحشرية تطال القلب والدماغ

المواد الكيميائية تظل عالقة في الجسم لسنوات طويلة



استنشاق المبيدات الحشرية قد يسبب السكتة الدماغية لاحقاً

الحشرية من خلال تناول الغذاء، كما حدث مع الأشخاص الذين شاركوا في الدراسة، قد يتسبب بعض الآثار السلبية، خاصة بين الأشخاص سريعى التأثر، مثل الحوامل وأجنهن. وتثبتت دراستنا أن تلك المخاوف واقعية".

وشملت الدراسة 325 امرأة تراوحت أعمارهن بين 18 و45 عاماً، يخضعن جميعاً لعلاج العقم بمساعدة التكنولوجيا الإنجابية في مستشفى ماساتشوستس العام.

وأتمت السيدات استبياناً حول الغذاء الذي يتناولنه، وحول معدل الطول والوزن لديهن بشكل عام، وقاس الباحثون العوامل التي قد تؤثر على نتائج الدراسة، مثل تناول المشاركات للمكملات الغذائية.

وحلل الباحثون نسبة تعرض كل امرأة للمبيدات الحشرية، عن طريق تحديد ما إذا كانت الخضار والفاكهة التي تتناولها كل مشاركة تحتوي على كمية كبيرة أو صغيرة من بقايا المبيدات.

وتشمل الفاكهة والخضار التي تحتوي على تركيز أقل من المبيدات الحشرية الأفوكادو والبصل والزرة وعصير البرتقال والدرق والفراولة والسبانخ والفليفلة.

ووجد الباحثون لدى مقارنة النساء اللواتي تناولن أقل من حصة يومية من الخضار والفاكهة ذات التركيز العالي للمبيدات الحشرية، أن النساء اللواتي تناولن حصتين أو أكثر من تلك الفاكهة واجهن فرص حمل أقل بنسبة 18 بالمائة، كما تراجع لديهن فرص إنجاب طفل على قيد الحياة بنسبة 26 بالمائة.

ووجد الباحثون أن تناول الخضار والفاكهة التي تحتوي على نسب عالية من المبيدات الحشرية، مرتبط بشكل مباشر بإمكانية فشل الحمل.

وفي المقابل، فإن تناول الخضار والفاكهة التي تحتوي على مبيدات حشرية أقل، بدلاً من تلك التي تتركز فيها المبيدات كان مرتبطاً بزيادة فرص الحمل، بحسب الباحثين.

استناداً إلى هذه النتائج هو استهلاك الفاكهة والخضار ذات التركيز القليل للمبيدات الحشرية، بدل الفاكهة والخضار ذات النسب العالية.

لكنها أكدت على أهمية انتظار تأكيد أو تكرار نتائج هذه الدراسة من خلال إجراء دراسات أخرى في المستقبل، نظراً لأن النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة هي الأولى من نوعها على الصعيد الطبي.

وتقول بيرغ "الأهم من ذلك، يجب على العمال حفظ سجلاتهم الطبية وتوثيق التعرض المحتمل للمبيدات، خاصة إذا كان أصحاب العمل لا يفعلون ذلك". وتوصي العمال بارتداء "معدات وملابس واقية مناسبة، وطلب البعض إذا لم يتم توفيرها".

ولا تزال الدراسات والبحوث تحاول فك كيفية مساهمة المبيدات الحشرية في الإصابة بأمراض القلب والموت، سواء من خلال التهاب أو الإجهاد التأكسدي ومعرفة المستويات وعدد المرات التي يكون فيها التعرض أكثر ضرراً.

وقال خوان بيدرو أريولا من جامعة غرناطة في إسبانيا، والذي لم يشارك في الدراسة، إن "الأبحاث حول تعرض الإنسان للملوثات البيئية معقدة وصعبة للغاية".

وأردف هيلث لرويتز عبر البريد الإلكتروني، "في رأيي، يجب أن تكون النصيحة الرئيسية هي استخدام المبدأ الوقائي، لأن الوقاية تظل أفضل من العلاج، لا يدعو الأمر للشعور بالذعر، نحن محاطون بالمواد الكيميائية التي تساعدنا إلى حد كبير، لكن علينا تجنب التعرض لها قدر الإمكان".

يشير الكثير من العلماء إلى أن ذلك ليس بالأمر الهين فحتى مع تجنب التعرض للمبيدات الحشرية في المزارع، تعلق بقاياها داخل الخضروات والعلال وقد تنتقل إلى جسم الإنسان رغم الغسل الجيد للأطعمة.

وقد وجدت دراسة نقلتها شبكة "سي.ان.ان" الأميركية عن مجلة (جاما) إنترنال مديسين) شملت نساء يخضعن لعلاج نقص الخصوبة في الولايات المتحدة، رابطاً ما بين تناول حصص أكبر من الخضار والفاكهة التي تحتوي على كميات كبيرة من المبيدات الحشرية المترسبة أو العالقة، وتضالول فرص الحمل وزيادة فرص الإجهاض.

وتُرش المبيدات الحشرية على الخضار والفاكهة لحمايتها من الفطريات، والأعشاب الضارة والحشرات والقوارض، لكن، تزيد التساؤلات حول مخاطر التعرض لهذه المبيدات، خوفاً من إمكانية تسببها في أعراض سلبية طويلة الأمد على الصحة.

وبحسب الطبيبة يو هان تشوي، وهي باحثة في قسم التغذية التابع لجامعة "هارفارد" والكتابة الرئيسية للدراسة، يتعرّض غالبية الأميركيين للمبيدات الحشرية بشكل يومي، عن طريق تناول الخضار والفاكهة. وتضيف تشوي "كانت هناك مخاوف من أن التعرض لكميات قليلة من المبيدات

كشفت العديد من العلماء، في السابق، أضرار التعرض لمبيدات الحشرات وصنّفوها ضمن مصادر التلوث التي تشكل خطراً متفاقماً على صحة الإنسان والبيئة. وفي الوقت الذي أثبت فيه الباحثون تسبب هذه المواد الكيميائية في الإصابة بالأمراض الصدرية وضعف الخصوبة، أشار بحث جديد إلى أن الخطورة قد تطال القلب والدماغ.

بعد ذلك، فحص فريق بيرغ السجلات الطبية لتقييم من أصيب بأمراض القلب والأوعية الدموية، والتي عرفوها بأنها مرض القلب التاجي أو حادثة دماغية مثل السكتة الدماغية.

بشكل عام، كان هناك 451 رجلاً فقط تعرضوا لمستوى عالٍ من المبيدات الحشرية و410 تعرضوا لمستويات متوسطة، بينما لم يسجل تعرض البقية لها. بعد ضبط عوامل الخطر القلبية الوعائية الأخرى مثل العمر والوزن والنشاط البدني والكحول والتدخين، وجد الباحثون أن الرجال الذين يعانون من ارتفاع في معدلات التعرض لمبيدات الحشرات كانوا أكثر عرضة بنسبة 42 بالمائة من أولئك الذين لم يصابوا بأمراض القلب والأوعية الدموية خلال السنوات العشر الأولى من المتابعة.

دراسة تكشف أن التعرض الشديد لمبيدات الحشرات خلال منتصف العمر يؤدي إلى أمراض القلب والأوعية الدموية لاحقاً

وأشارت بيرغ "التعرض الشديد لمبيدات الحشرات خلال منتصف العمر أدى إلى أمراض القلب والأوعية الدموية لاحقاً. المبيدات يمكن أن تؤثر أيضاً على الكوليسترول وتركيز المعادن الثقيلة في الجسم".

لم يكن مرض القلب مرتبطاً بمستويات منخفضة أو معتدلة من التعرض للمبيدات الحشرية ولم يظهر ارتباط بين التعرض الشديد لها وبين المرض على المدى الطويل لأكثر من 34 عاماً.

ويشير المؤلفون إلى أنه من بين القيد على الدراسة هو أن نسبة صغيرة فقط من الرجال تعرضوا لمستويات مرتفعة أو معتدلة لمبيدات الحشرات. وأضافوا أن كون الرجال جميعهم من مجموعة عرقية واحدة يمثل قوة في التحليل لأنه يزيل بعض الاختلافات المحتملة المربكة ولكنه يعني أيضاً أن النتائج قد لا تكون قابلة للتعميم على السكان الآخرين.

لندن - توصلت دراسة أجريت لفترة طويلة في هاواي إلى أن التعرض لمستويات عالية من المبيدات الحشرية قد يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بأمراض القلب أو السكتة الدماغية.

وأوضح مؤلفو الدراسة في مجلة (جورنال أوف ذي أميركان هارت أسوسيايشن) أن العاملين في الزراعة يحتاجون إلى ارتداء معدات الوقاية الشخصية وحتى بعد التقاعد يجب أن يستمروا في مراقبة صحتهم لكشف المضاعفات القلبية الوعائية.

وقالت المؤلفة الرئيسية زارا بيرغ من كلية "فورت بيك كومونييتي كوليدج" في بيك بولاية مونتانا، "مفعول مبيدات الآفات طويل الأمد ويظل في الجسم لفترة طويلة، لذا قد تظهر آثاره الجانبية بعد 10 أو 20 سنة".

وأضافت بيرغ، التي شاركت في الدراسة كجزء من بحث الدكتوراه في جامعة هاواي في مانوا هونولولو، "قد لا يعتقد الكثير من العمال أن التعرض للمبيدات خلال سنواتهم الأصغر أو المتوسطة أمر بالغ الأهمية ولكنه في الواقع هو كذلك".

وخلال الدراسة، استخدم فريق بيرغ بيانات من برنامج "كواكيني هونولولو هارت"، الذي أنشئ عام 1965 لدراسة أمراض القلب عند أميركيين ويابانيين، في منتصف العمر، يعيشون في جزيرة أوهاو. وُلد المشاركون بين عامي 1900 و1919 في اليابان أو هاواي وكانت أعمارهم تتراوح بين 45 و68 عاماً في بداية الدراسة. تم تحديث البيانات خلال

عام 1999، بعد مدة طويلة إلى 34 سنة من المتابعة للمشاركين الناجين. ركّز بيرغ وزملاؤها على 7557 من الرجال الذين قدموا معلومات عن تاريخ عملهم ولم يكن لديهم مرض في القلب في بداية فترة الدراسة.

ولقياس التعرض للمبيدات الحشرية، استخدم فريق البحث المقياس الذي تعتمد إدارة الصحة والسلامة المهنية التي تقدر كميات المبيدات النموذجية التي يتم التعرض لها خلال يوم عمل يستغرق 40 ساعة، بناء على نوع الوظيفة والسنة وعدد سنوات العمل، خاصة بالنسبة إلى العاملين في الصناعة والعامل والمزارع.

ميغان ماركل تلجأ للقضاء أخيرا ضد صحيفة بريطانية

وقال الأمير البالغ من العمر 35 عاما، وهو حفيد الملكة إليزابيث ويأتي في الترتيب السادس في ولاية العرش إن الإجراء القانوني "استغرق إعداده عدة شهور". وأشار إلى "ازدواجية المعايير" لدى بعض قطاعات الصحافة الشعبية التي كتبت مقالات تحمل انتقادات للزوجين في الشهور القليلة الماضية لكنها تقوم بتغطية إيجابية إلى حد بعيد لجولتهم الحالية.

وتابع "كنت شاهدا صامتا على معاناتها لفترة طويلة. سيتعارض الصمت وعدم فعل شيء مع كل ما نؤمن به".

ولم تكشف الشركة عن تفاصيل بخصوص الرسالة مفار الخلف ولا عن تاريخ النشر، لكن وسائل الإعلام البريطانية تداولت في فبراير الماضي، نص رسالة مسربة مكونة من 5 صفحات، أرسلتها ماركل في أغسطس 2018، إلى والدها تعترف فيها بأنه "حلم قلبها" وتطالبه بالتوقف عن الكذب.

وأثار نشر الرسالة انتقادات واسعة من قبل أصدقاء ماركل وقال جورج كلوني، إن نشر خطاب ميغان لوالدها يعني أن "التاريخ يعيد نفسه" مثلما حدث مع الأميرة ديانا.

الأمير هاري قال في بيان مطول ومؤثر إنه وزوجته اتخذوا إجراء قانونيا ردا على «تمر» من قبل قطاعات من الصحافة البريطانية

وأضاف "إنهم بطاردون ميغان ماركل في كل مكان. إنها امرأة حامل في شهرها السابع ويجري تعقبها وتحقيرها ومطاربتها مثلما كانوا يفعلون مع الأميرة ديانا، فالتاريخ يعيد نفسه. وقد رأينا كيف ينتهي ذلك. لا أستطيع أن أخبركم كم هو محبط رؤية ذلك".

لكن الصحافي والمذيع البريطاني بيرس مورغان انتقد تصريحات كلوني بأن ميغان ماركل تتعرض لمضايقات إعلامية مثل الأميرة ديانا.

وكتب بيرس في عمود بصحيفة "ذا صن"، "إنه مخطئ في إلقاء اللوم على وسائل الإعلام بسبب العناوين السلبية التي تنتقد ميغان بسبب خلافاتها مع أسرته. الحقيقة أن أسرته هي التي تشوهها لأنها قد تبرات منهم جميعا".



التنمر يرافق تغطية أخبار هاري وميغان

لندن - بدأت ميغان ماركل زوجة الأمير هاري إجراءات قانونية ضد صحيفة "ذا ميل أون صندي" لنشرها رسالة خاصة، فيما قال محاموها إنه عمل "غير مشروع"، وذلك في إجراء هو الأول من نوعه ضد الصحافة بعد سلسلة من المضايقات تعرضت لها ميركل وأثارت انتقادات من قبل الكثير من المشاهير منهم جورج كلوني.

وقال الأمير هاري في بيان مطول ومؤثر الثلاثاء إنه وزوجته اتخذوا إجراء قانونيا ردا على ما وصفه بأنه "تمر" من قبل قطاعات من الصحافة البريطانية.

وأضاف "رغم أن هذا الإجراء قد لا يكون الإجراء الأمثل، لكنه الإجراء الصحيح". وتابع "أكثر ما يخيفني هو أن التاريخ يعيد نفسه. لقد رأيت ماذا يحدث عندما يجري تحويل شخص أحبه إلى سلعة إلى الحد الذي لم يعد يُعامل أو ينظر إليه كشخص حقيقي. فقدت والدتي والآن أرى زوجتي تسقط ضحية للقوى الجبرية ذاتها".

وأصبحت والدته الأميرة ديانا واحدة من أكثر النساء على وجه الأرض التي لاحقتهن عدسات المصورين بعد أن تزوجت من عضو بالأسرة الملكية.

ولاقت حتفها في حادث سيارة بباريس عام 1997 بعد أن تعقبها مصورون في الشوارع. وشاهد مئات الملايين من الأشخاص حول العالم جنازتها.

ووصفت شيلينجز، شركة الحماية التي تمثل ماركل، نشر رسالتها بأنه جزء من "حملة لهذه المجموعة الإعلامية لنشر موضوعات إخبارية غير حقيقية وتنطوي عمدا على ازدراء عنها وعن زوجها".

وقالت "اتخذنا إجراءات للتصدي لهذا الانتهاك للخصوصية والتعدي على حقوق النشر ولجدول أعمال المجموعة الإعلامية المذكورة آنفاً".

وأوضح الأمير هاري في بيانه إن الصحيفة "ضللت (القراء) عن عمد بأن حذفت بشكل مخطط فقرات منقاة وعبارات محددة وحتى كلمات بعينها".

ونفت صحيفة "ذا ميل أون صندي" الرواية، وأفاد المتحدث باسم الصحيفة إنها "تتمسك بالموضوع الذي نشرته وستدافع عن هذه القضية بقوة". وتابع قائلا "وتحديدا، ننفي بشكل قاطع أن تكون رسالة الدوقة جرى تحريرها بأي شكل غير معناها".

وقالت شيلينجز إن الأمير هاري وماركل سيتحملان تكاليف الدعوى من أموالهما الخاصة.

غوغل تنجح في قلب قواعد حقوق الناشرين الفرنسيين لصالحها

فرنسا تدعو غوغل للتفاوض بعد استبعاد مواد الناشرين من منصتها



فصول المسرحية لم تنته

الماضي، إلى دفع أكثر من مليار دولار للسلطات الفرنسية، لتسوية نزاع استغرق سنوات حول اتهامات بالاحتيال الضريبي.

واقترحت محكمة في باريس فرض غرامة قدرها 500 مليون يورو (551 مليون دولار) على عملاق التكنولوجيا الأمريكي بتهمة التهرب الضريبي، فيما قالت غوغل إنها دفعت 465 مليون يورو أخرى (513 مليون دولار) ضرائب إضافية.

وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تعزز الحكومة الفرنسية جهودها لفرض ضرائب على نحو أكثر إنصافا على العمليات الرقمية للشركات، لكن هذه الإجراءات لا تثير غضب شركات الإنترنت الأمريكية فقط بل أيضا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يعتبر هذه الضرائب من حق الولايات المتحدة فقط. وذهب ترامب بعيدا في هجومه على نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، إلى حد وصفه بـ"الغبى".

بسبب فرض ضرائب على الشركات التكنولوجية الأمريكية الكبرى مثل فيس بوك وغوغل وأمازون وأبل. وهدد فرنسا باحتيالية الرد على فرض تلك الضرائب، وفرض ضريبة على النيبذ الفرنسي.

وقال ترامب في تغريدة على تويتر في يوليو الماضي "فرضت فرنسا لتوها ضريبة على شركائنا الأمريكية التكنولوجية الكبرى، عليهم أن يعلموا أننا نحن فقط من يحق لنا فرض تلك الضرائب، فنحن البلد الأم". وتابع "سنرد قريبا بالمثل على غباء ماكرون".

واعتبر رئيس الوزراء الفرنسي أن "فرض قواعد اللعبة بطريقة أحادية بحتة واستبعاد أي إمكانية للتفاوض يتعارضان نصا وروحا" مع الإصلاح الأوروبي. وأضاف "تأمل أن يكون هذا النهج الذي يتبعه غوغل نابعا من مجرد خطأ في التقدير وليس من رغبة في الدخول في مواجهة مع فرنسا، وبخاصة مع أوروبا".

ودعا فيليب غوغل إلى الدخول في "مفاوضات مع الناشرين ووكالات الأنباء".

ويبدو أن شركة غوغل مستاءة من القرارات الأوروبية التي كلفتها مبالغ كبيرة، إذ أنها اضطرت في سبتمبر

الإنترنت. غير أن القواعد التي أعلنت غوغل أنها ستعتمدها في فرنسا في إطار التزامها بالقانون الجديد، تعفيها من دفع أي مبالغ للناشرين، ما أثار غضب وسائل الإعلام والحكومة على حد سواء.

وبموجب هذه القواعد، سيتعين على محرري الصحافة المقيمين في أوروبا أن يقرروا، بشكل فردي، ما إذا كانت أجزاء من موادهم الإخبارية (نصوص ومقاطع فيديو ...) والمسماة "مقتطفات"، أو الصور الصغيرة الأخرى (تسمى أيضا "صور مصغرة") ستستمر في الظهور بجوار روابط نقل المتصفحين الموجودين في فرنسا إلى مواقعهم.

وبناء على ذلك فإن الناشرين الذين سيقبلون بهذه الشروط ستنتشر مقتطفاتهم عبر صفحات غوغل ولكن من دون أن يحصلوا من عملاق الإنترنت على أي تعويض مالي.

واعتبر رئيس الوزراء الفرنسي أن "فرض قواعد اللعبة بطريقة أحادية بحتة واستبعاد أي إمكانية للتفاوض يتعارضان نصا وروحا" مع الإصلاح الأوروبي. وأضاف "تأمل أن يكون هذا النهج الذي يتبعه غوغل نابعا من مجرد خطأ في التقدير وليس من رغبة في الدخول في مواجهة مع فرنسا، وبخاصة مع أوروبا".

ودعا فيليب غوغل إلى الدخول في "مفاوضات مع الناشرين ووكالات الأنباء".

ويبدو أن شركة غوغل مستاءة من القرارات الأوروبية التي كلفتها مبالغ كبيرة، إذ أنها اضطرت في سبتمبر

اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب أن القواعد الجديدة التي أعلنتها غوغل باستبعاد إنتاج الناشرين الفرنسيين من منصتها إلا في حال الموافقة على نشرها دون عوائد مالية، هي فرض لقواعد اللعبة بطريقة أحادية بحتة من قبل غوغل واستبعاد أي إمكانية للتفاوض تتعارض نصا وروحا مع الإصلاح الأوروبي الذي يهدف إلى منح الناشرين ووكالات الأنباء حقوقا عادلة.

باريس - دعا رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب عملاق الإنترنت غوغل إلى التفاوض مع وكالات الأنباء وناشري الصحف في بلاده حول تنفيذ الإصلاح الأوروبي الذي يمنح وسائل الإعلام في فرنسا حقوقا مجاورة لحق المؤلف.

وقال فيليب أمام الجمعية الوطنية إن الموقف الذي أعلنه عنه العملاق الرقمي الأمريكي الأسبوع الماضي "غير مقبول".

التزاما منها بالقانون الذي أقرته باريس والذي ينشئ "حقا مجاورا" لحقوق المؤلف يستفيد منه ناشرو الصحف والمجلات ووكالات الأنباء، بما في ذلك وكالة فرانس برس.

القانون الذي ظل لفترة طويلة موضع جدل بين عمالقة التكنولوجيا والحكومات الأوروبية، يهدف إلى مساعدة وسائل الإعلام على الحصول على عائدات مالية من موادها التي يتم نشرها على المنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وذلك بهدف تعويض الانهيار في إيراداتها من الإعلانات التقليدية، في وقت يستحوذ فيه العمالقة الرقميون، مثل فيس بوك وغوغل، على حصة الأسد من عائدات الإعلانات عبر الإنترنت.

ويستند القانون في المبدأ إلى حض المنصات الرقمية مثل يوتيوب التي تملكها مجموعة غوغل، على تحسين

مكافأة مبتكري محتوياتها (المادة 13)، لكنه ينص أيضا على فرض ضريبة جديدة سميت بـ"الرسوم المجاورة" لناشري الإعلام (المادة 11) تسمح للصحف ووكالات الأنباء مثل وكالة الأنباء الفرنسية بالحصول على بدل مالي عند إعادة استخدام إنتاجها على

دعا رئيس الوزراء الفرنسي إدوار فيليب عملاق الإنترنت غوغل إلى التفاوض مع وكالات الأنباء وناشري الصحف في بلاده حول تنفيذ الإصلاح الأوروبي الذي يمنح وسائل الإعلام في فرنسا حقوقا مجاورة لحق المؤلف.

وقال فيليب أمام الجمعية الوطنية إن الموقف الذي أعلنه عنه العملاق الرقمي الأمريكي الأسبوع الماضي "غير مقبول".

ويستند القانون في المبدأ إلى حض المنصات الرقمية مثل يوتيوب التي تملكها مجموعة غوغل، على تحسين

مكافأة مبتكري محتوياتها (المادة 13)، لكنه ينص أيضا على فرض ضريبة جديدة سميت بـ"الرسوم المجاورة" لناشري الإعلام (المادة 11) تسمح للصحف ووكالات الأنباء مثل وكالة الأنباء الفرنسية بالحصول على بدل مالي عند إعادة استخدام إنتاجها على

القواعد التي أعلنت غوغل أنها ستعتمدها في فرنسا في إطار التزامها بالقانون الجديد، تعفيها من دفع أي مبالغ للناشرين

أردوغان غاضب من سؤال عن الصحافيين المعتقلين: كلهم انقلابيون

مباشرة، وذلك بعد اتهام أردوغان للقناة بالكذب والتضليل. وقال برتكال "بنتا يزعم السلطة الحاكمة، وهذا لأننا نقدم الأخبار الصحيحة، لا يمكن لأحد اتهامنا بنشر أخبار كاذبة".

وأضاف "السيد الرئيس اتهمنا بذلك لكننا لم نفعل، نحن نبث الأخبار الصحيحة"، وتساءل "منزعجون من أسئلتنا؟ نحن سنواصل توجيه الأسئلة لكم، نعم سنواصل توجيه الأسئلة لكم". ومنذ الانقلاب الفاشل في 2016

وعلى مدى 3 سنوات، سجن أكثر من 77 ألف شخص إلى حين محاكمتهم، واتخذت قرارات فصل أو إيقاف عن العمل بحق نحو 150 ألفا من العاملين في الحكومة والجيش ومؤسسات أخرى.

السبب الماضي. حيث أثار السؤال غضب أردوغان، قائلا "على فوكس تي.في" أن تتوقف عن نشر الأخبار الكاذبة، عليكم أن تكونوا صادقين مرة واحدة، كلتشدار أوغلو يردد الأكاذيب طوال حياته".

وقبل أيام قليلة، توعد المذيع الشهير فاتح برتكال المختص بالبرامج السياسية في قناة "فوكس"، بمواصلة قناته النقد، وطرح الأسئلة، وعلى الهواء

180 منفذا إعلاميا أغلقتها تركيا بعد محاولة الانقلاب الفاشل في عام 2016

أكبر من الصحافيين من أي دولة أخرى في العالم، "متسائلا "ماذا فعل ذلك؟". ونفى أردوغان وجود صحافيين في السجون التركية، واتهمهم جميعا بأنهم انقلابيون، وزعم أنه لا يتدخل في شؤون القضاء، وحين حاول مذيع "فوكس نيوز" مناقشته، قاطع كلامه

وبدا الغضب واضحا عليه، وقال للمذيع "أنت تتعامل معي كمحقق، يجب أن تتحدث كصحافي وأن تحصل على إجاباتك مني كسياسي"، فاجابه الصحافي "أنا أطرح سؤالا فقط".

وكان أردوغان قد وبع مراسل القناة، عندما طلب تعليقا على صحة تصريحات زعيم حزب الشعب الجمهوري المعارض كمال كلتشدار أوغلو، حول صفقة بيع الحكومة التركية مصنع الدبابات الوطني لشركة تركية قطرية خاصة،

أنقرة - هاجم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، مذيعا في قناة "فوكس نيوز" الأمريكية، التي تبث من تركيا، للمرة الثانية خلال أيام قليلة، وذلك على خلفية سؤال وجهه الصحافي له يتعلق بحجم الاعتقالات التي نفذتها حكومته، وتحديد الصحافيين.

ووجه الصحافي في قناة "فوكس نيوز" سؤالا لأردوغان، قال فيه "منذ الانقلاب الفاشل في 2016، تم إغلاق ما لا يقل عن 180 منفذا إعلاميا قسرا في تركيا، وتم حظر 200 ألف موقع إلكتروني، إضافة إلى وجود 100 صحافي على الأقل خلف القضبان، كما تمت محاكمة مئات آخرين بتهمة الإرهاب دون دليل، وذلك بحسب لجنة حماية الصحافيين". وأضاف الصحافي "هذه اللجنة تتهم بلادك، بحبس عدد



فاتح برتكال يرفض إعفاء أردوغان من الأسئلة

الحكومة تبدأ لعبة الحجب والقطع

حجب فيسبوك يثير جدلا واسعا في أوساط العراقيين

بغداد - أكد بعض مستخدمي تويتر الأربعاء في العراق توقف خدمات موقع فيسبوك، وتطبيق ماسنجر، لدى العديد من المستخدمين في العاصمة بغداد. وأفاد معلقون بوجود ضعف في شبكات الإنترنت، وعلى الرغم من التصفح في المواقع الإخبارية وغيرها، لكن دون التمكن من فتح صفحات فيسبوك، واستخدام تطبيق ماسنجر، مع وجود تعطيل في استلام، وإرسال الصور عبر تطبيق واتساب.

ومن المرجح أن يكون مرد حجب موقع فيسبوك، وتطبيق ماسنجر، إجراءات الحكومة العراقية في إيقاف الدعوات إلى المظاهرات المستمرة في العاصمة بغداد، ومدن أخرى من وسط وجنوب البلاد. واعتبر الناشط العراقي عمر الجنابي:

@black_sitto
للتويه أصدقائي: تم حجب مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر+ فيسبوك) في بغداد وتم كسر الحجب عن طريق تطبيق VPN. #مظاهراتالعراق.

وتطبيق VPN يعمل على أجهزة الاتصال للإنترنت والاندرويد، وكذلك الكمبيوتر، ذي اللون الأزرق الفاتح - السماوي، وبداخله رزمة مفتاح يفرغ رسائل الماسنجر المتعلقة، ويسمح بنشر المنشورات الموجلة والمتعلقة في فيسبوك، ويحمل صور الواتساب.

وقال الإعلامي العراقي أحمد البشير:
@ahmedalbasheer1
جيل "سبونج بوب" على كوتلتهم: أذكاء، سباح، ما ينضح عليهم، يجنون الحياة، يريدون مستقبل، مو اتكالين، ما يريدون منية أحد، يفهمون بالسياسة، ويفهمون بالاقتصاد، عندهم خطط، مفتحين على العالم، مو طافين، أحياء، مادعمهم أصنام.. هذا الجيل اللي راح يكسبهم.. #جيلالتغيير.

وقال مغرد مطالباً العراقيين بالنزول:
@nuul_nuul
#زيروطننا #العراق. المتظاهرون على فيسبوك وتويتر مليون لكن لماذا في الواقع 10 آلاف؟ ولا تزال هاشغات تدعو إلى التظاهر متصدرة تويتر في العراق.

ومنذ بدء الاحتجاجات الثلاثاء تداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي الآلاف من الصور ومقاطع الفيديو التي توثق المظاهرات العارمة، وتعامل القوات الأمنية مع المتظاهرين. وتذكر السلطات أن الشبكات الاجتماعية، وخاصة فيسبوك الأكثر شعبية لدى العراقيين، وسيلة مثلى لتجميع المظاهرات ونشر المعلومات. ويطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي هاشغات لتبليغ المكان الجديد للتجمع.



#خرساء_العراق نطقت، من يسمعها

عراقية خرساء توزع مناديلها مجاناً تتحول إلى أيقونة للاحتجاجات

وأجمع معلقون على أن هذه التضحية المتواضعة تعكس الدور النضالي والإنساني للمرأة العراقية في التظاهرات الوطنية ومساندتها لمطالب المتظاهرين في سبيل نهضة البلاد والقضاء على الفساد المحمي من القانون. وأكدت أن المناديل الورقية التي وزعتها هذه المرأة لا تشكل قوة مادية في التأثير على مجرى الأحداث، لكن بالتأكيد كانت لها أهمية معنوية كبيرة في نفوس المتظاهرين الذين أثنوا على حضورها ووثقوا نضالها بصورة سبتقني خالدة في تاريخ العراق الحديث.

يذكر أن المواجهات تسببت في سقوط أربعة قتلى في بغداد وخامس في محافظة ذي قار (جنوب)، إضافة إلى عشرات الجرحى، وفق مفوضية حقوق الإنسان.



خرساء العراق
متظاهرون أثنوا على حضور بانة المناديل ووثقوا نضالها، مؤكداً أن حضورها منحهم دفعة معنوية كبيرة

وقالت الناشطة نكري نادر:
@thikramohamedn1
سيدة فقيرة وخرساء تعيش من بيع المناديل الورقية، تتبرع بحبة بقوت يومها، لمساعدة المصابين برصاص قوات مكافحة الشعب، وكأني سمع صوتها في عينيها يكاد يصرخ: حي على العراق.

وأكد المحامي فيصل المختار:
@fa_jassem
المال يستر ذليلة الأغنياء، والفقر يغطي فضيلة الفقراء... خرساء العراق، امرأة فقيرة خرساء تتبع الكليتكس وحين شاهدت إصابات المتظاهرين وزعت ما تملك لعلاجهم، إنت غيرة وكريمة.

واعتبرت عراقية على فيسوك:
Nawal Alwaily
يا بانعة المناديل لا تمتلكين غير الذي تحمله تبعيته لتعاشي منه. ما بيديك لا يوفر إلا القليل والقليل ليبقيك على قيد الحياة بكرامة وعزة نفس.

وقال "لدينا منتج يسمى لاسو، إنه تطبيق قائم بذاته نعمل عليه، في محاولة لتناصب سوق المنتجات في بلدان مثل المكسيك". وتابع رئيس شركة فيسبوك "نحاول أولاً معرفة ما إذا كان بإمكاننا أن نجعلها تعمل في بلدان لا يكون فيها تطبيق تيك توك منتشراً بشكل كبير قبل أن نذهب ونتنافس معه في البلدان التي ينتشر فيها بشكل كبير". وقال مارك في سياق آخر "دون سيطرتي على اتخاذ القرار، لكنت الآن بالتأكيد قد تمت إقالتي منذ زمن بعيد" وكان ذلك تصريحاً قوياً من جانب زوكيربرغ في ما يخص رغبته المستمرة في السيطرة على المسؤولين الحكوميين في كافة مواضع اتخاذ

مقاطع الفيديو وصور المحتجين في بغداد متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي، لكن مقطع فيديو لمرأة عراقية فقيرة وخرساء توزع مناديل مجاناً على الجرحى مثل أيقونة على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال معلق على فيسبوك:
فديو لسيدة عراقية خرساء اعتادت بيع المناديل الورقية في ساحة التحرير، لكنها تظهر في مقطع الفيديو توزع هذه المناديل مجاناً على المتظاهرين الذين تعرضوا للغاز المسيل للدموع لتضميد جراحهم ومسح وجوههم.

وبدت تعابير الخوف على أبناء العراق السليب المنهوب من قبل أحزاب السلطة التبعية ظاهرة على وجوههم، وفق معلقين. وأكد معلقون تأثرهم الشديد بمقطع الفيديو وكتب مغرد:

@abdu_zi
أبكتني بانعة المناديل البكماء، أبكتني لهفتها وهي تبحث عن المتظاهرين لتعطيهم كل ما تملك، وهو المناديل الورقية التي تبيعها يومياً لتعلم أطفالها الصغار، أتمنى لو أراها لأقبل بها فهي أم لكل عراقي.

والتشرت مقاطع فيديو وصور للمحتجين وهم يقفون أمام خراطيم المياه الحارة والغزازات المسيلة للدموع التي استخدمتها قوات الأمن العراقية لمواجهة المظاهرات، لكن مشهد المرأة أخذ حيزاً كبيراً على وسائل التواصل الاجتماعي. وانتشر على تويتر هاشتاغ #خرساءالعراق.

وعلق كثيرون على مقطع فيديو السيدة العراقية مقارنين بينها وبين الطبقة السياسية الحاكمة في البلاد منذ عام 2003.

زوكيربرغ سيخوض معارك لمنع تفكيك فيسبوك

القرار في شؤون فيسبوك المختلفة. من جانبه، نشر زوكيربرغ على حسابه في فيسبوك منشوراً يرفق فيه رابطاً لما نشرته ذي فيرج في تقريرها، قال فيه إنه كل أسبوع يقوم بإجراء اجتماع سؤال وجواب في فيسبوك، حيث يسأله الموظفون عن أي شيء ويشاركهم علنياً ما يفكر فيه. وأضاف أنه تم نشر النص من أحد اجتماعات الأسئلة والأجوبة منذ بضعة أشهر فقط، وذلك على الرغم من أنه كان المقصود أن يكون داخلياً وليس عاماً.

وقال إنه يمكن الأطلاع على "نسخة غير منقحة" مما يفكر فيه ويقول للموظفين حول مجموعة من الموضوعات مثل المسؤولية الاجتماعية وتفكيك شركات التكنولوجيا.. وفعل الشيء الصحيح على المدى الطويل. ولدى فيسبوك أكثر من مليار مستخدم في مختلف أرجاء العالم، وتملك أيضاً واتساب وماسنجر وإنستغرام، وكل منها يستخدمها أكثر من مليار شخص.

من جهة أخرى، أكد أن فيسبوك تخطط لخدمة جديدة تتفوق على تطبيق "تيكتوك" لوسائل التواصل الاجتماعي سريع النمو، وتسيطر عليه شركة صينية.

وقال "لدينا منتج يسمى لاسو، إنه تطبيق قائم بذاته نعمل عليه، في محاولة لتناصب سوق المنتجات في بلدان مثل المكسيك". وتابع رئيس شركة فيسبوك "نحاول أولاً معرفة ما إذا كان بإمكاننا أن نجعلها تعمل في بلدان لا يكون فيها تطبيق تيك توك منتشراً بشكل كبير قبل أن نذهب ونتنافس معه في البلدان التي ينتشر فيها بشكل كبير".

وقال مارك في سياق آخر "دون سيطرتي على اتخاذ القرار، لكنت الآن بالتأكيد قد تمت إقالتي منذ زمن بعيد" وكان ذلك تصريحاً قوياً من جانب زوكيربرغ في ما يخص رغبته المستمرة في السيطرة على المسؤولين الحكوميين في كافة مواضع اتخاذ

تتضاعف، وبالتالي سيكون من السهل أيضاً تطبيق وتشغيل الأدوات والوسائل التي يتم ابتكارها وتطويرها. وردت المرشحة الديمقراطية إليزابيث وارين بتغريدة قالت فيها:

@ewarren
ما سيكون سيناً حقاً هو ألا نصلح نظاماً فاسداً يسمح للشركات العملاقة مثل فيسبوك بالانخراط في ممارسات غير قانونية وغير منافسة، والتنازل عن حقوق خصوصية المستهلك، وإبطال مسؤوليتها بشكل متكرر عن حماية ديمقراطيتنا.

وحالياً لدى لجنة التجارة الفيدرالية تحقيق مفتوح لمكافحة الاحتكار ضد فيسبوك. وتعرض فيسبوك لانتقادات كثيرة.

ويذكر أن زوكيربرغ زار الكابيتول هيل الشهر الماضي والتقى الرئيس دونالد ترامب، وذلك لأول مرة منذ أبريل 2018 عندما أدلى بشهادته أمام الكونغرس. وأضاف أصام الموظفين أنه لا يعززم الإزالة بشهادته في دول أخرى تحقق مع الشركة بشأن قضايا الخصوصية ومكافحة الاحتكار. وتابع "ليس من المنطقي أن أذهب إلى جلسات الاستماع في كل دولة تريد أن أظهر أمامها". كما تطرق زوكيربرغ إلى العملة الرقمية المخطط لها على فيسبوك (البيرا). وقال في هذا الصدد إنه لا يزال متفائلاً بشأن آفاقها رغم التعليقات الرافضة من المسؤولين الحكوميين في العديد من البلدان.

أبرز تغريدات العرب

engymarawaan
أم كلثوم ليها أغنية مدتها ساعة و 40 دقيقة اسمها من فاضية اعانتك، اصال لو فاضية كنتي عنتي إبه يا ست؟

Motivational222
سامح.. ولكن ليس في كل موقف.

suwaidi_jamal
الدين يقوم على عدم التكليف بما لا يطيقه الإنسان، ومن السنة النبوية ما قاله الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم "كان رسول الله إذا أمرهم، أمرهم من الأعمال بما يطيقون".

i_2iL
شكراً للذين بقوا أصدقائي، حتى عندما لم أعد صديقاً جيداً، حتى عندما لم أبادر بالتواصل ولم يكن يبدو علي الاهتمام، شكراً من القلب.

OroubaAyyoubOth
"خليتها تحسس ععالها أحسن ما غيرها بحسس عليها" عبارة تفوهت بها وزيرة الصحة ضمن ما صور أنه توعية بسرطان الثدي. بجانب أن معاناة النساء ليست مادة للتفكير أولاً، تعيد وزيرة الصحة في عبارتها إنتاج العيب والحظوظ في ما يتعلق بمرض تواجهه المرأة، بل وتنميط "جنسنة" الثدي، فلسطين.

Best_LeadersKSA
أكبر خطأ نقوم به عند قراءة سير الناجحين، هو أننا نقفز إلى السطر الأخير: (كم يملك اليوم؟ أين وصل الآن؟ ماذا أنجز حتى اللحظة؟) إننا نهمل أهم جزء في هذه السير، وهي عدد مرات الفشل التي مروا بها، والتي كانت كل واحدة منها خطوة جديدة نحو تحقيق النجاح.

تابعوا
DMedicalinfo
كل يوم معلومة طبية

gawa_0
كان لامي فضل في كل شيء تعلمته في حياتي، حتى في الرسم كنت أرى وأنا أرسم بيديا وهي تعلمني كيف أستطيع مسك القلم بتوازن.

سكان طرابلس يختنقون برائحة القمامة

الحرب في ليبيا زادت من تفاقم أكداس النفايات
ومخاوف من تفشي الأمراض والأوبئة

الحرب وراء كل الفوضى



منظر يفسد المزاج

وفي هذا الاتجاه قررت بلدية سوق الجمعة التابعة لطرابلس المركز عدم التعويل على الحكومة وتعاقدت مع شركة خاصة. واقترحت الباحثة سارة الشيباني أن يتم اعتماد مشاريع خاصة بمعالجة النفايات وإعادة تدويرها، حيث توفر على الدولة أموالا كبيرة، إلى جانب الاستفادة من الموارد الأولية التي تمت معالجتها في الصناعات المختلفة، وبالتالي يتم التخفيف من انتشار القمامة ويخفف التلوث البيئي الناتج عن حرقها والأمراض التي تنتج عنها.

توفير المصل الخاص بهذا المرض، الذي جرى توحيد بروتوكولات الوقاية منه. ويخصص مبلغ يقدر بنصف مليار دينار (300 مليون دولار) سنويا لمعالجة القمامة والنفايات الصلبة في ليبيا، إلا أن المشكلة لا تزال قائمة دون حلول، على الرغم من قيام شركة "الخدمات العامة" المكلفة بالمقمامة، بحملة ضخمة تستهدف شوارع ومناطق طرابلس. ومن الحلول المقترحة تعاقد البلديات في طرابلس مع شركات خاصة بالنظافة على أن يتم تمويلها من جباية يتقاسمها سكان البلدية.

الطرق ونقل القمامة وغيرها من الأمور. ولققت إلى أن الحرب الدائرة بضواحي طرابلس تسببت بشكل مباشر في هذه الأزمة البيئية، حيث يتعذر نقل قمامة العاصمة إلى أكبر مكب للقمامة جنوب طرابلس لتردي الوضع الأمني هناك. ويقول حامد جمعة إن كل صناديق القمامة الموجودة في حبه تظل مليئة حتى صار منظرها مرقفا، وينتشر حولها الذباب والجرذان، محملا المسؤولين للجمع "فلو ذهب كل الناس بقمامتهم إلى الصناديق المخصصة لخففنا العبء على الشركات الناقلة لها إلى المصبات الرئيسية، لكن للأسف كل واحد منا يرمي أكياسه في كل مكان وهو ما يساهم في تردي الأوضاع وانتشار الأمراض".

وأبدى النجار مخاوفه من تفشي مرض اللشمانيا الجلدي بسبب نشاط نواقل المرض من القوارض في القمامة، مؤكدا أن الرقم الذي سجل العام الماضي بإصابة أكثر من 8 آلاف شخص، مرشح لارتفاع في حال عدم توفر الدواء واستمرار مشكلات القمامة المهددة للصحة العامة.

وتقول بعض الدراسات إن إلقاء القمامة في الشوارع لا يسبب تشويها للمظهر الحضاري فحسب، وإنما هو خطر يهدد صحة الإنسان والبيئة على حد سواء، فالقمامة مصدر هام لجذب الحشرات والقوارض والتي تقوم بنقل العدوى والأمراض والأوبئة بين المواطنين.

وظهرت في الآونة الأخيرة أمراض غريبة بسبب البعوض الذي ينتشر بشكل كبير حول مستنقعات القمامة، ومن أبرز هذه الأمراض فيروس زيكا وحمى الضنك. وأكد الأطباء أن فيروس زيكا ينتقل عن طريق البعوض، ويمكن أن يصيب أي شخص، وتكون أعراضه متشابهة تماما مع أعراض الأنفلونزا.

وطالب النجار الجهات المسؤولة بتفعيل مكاتب الإصحاح البيئي في كل البلديات، لكي ترش شركة النظافة العامة الشوارع التي تحولت إلى مكبات للنفايات بالمبيدات، خصوصا أن ليبيا عاجزة عن

مخصصة لتجميع القمامة، سيقوم المواطن برميها في الشارع متعمدا. وترى سارة الشيباني الباحثة الليبية في شؤون البيئة أن الصراعات والحروب المستمرة تساهم وبشكل واضح في تفاقم أزمة النفايات، بل تجعل فرصة حل المشكلة ضئيلة تماما.

وقالت لـ"شينخوا" "أثر الحروب والنزاعات المسلحة بالتأكيد مدمر وينعكس على البيئة والصحة العامة، حيث باتت شغال الأطراف في هذه النزاعات يتم إهمال الخدمات العامة من نظافة المعبد.

وأضافت "أنا أقطن في إحدى العمارات السكنية، والمنظر المحيط بهذه العمارات سيئ للغاية، حيث تحيط بنا القمامة من كل اتجاه وتحاصرنا بالرائحة الكريهة والدخان المتصاعد ليلا، نتيجة حرقها من قبل سكان الحي". وتابعت، أن الروائح الكريهة تطاردكم في كل مكان في المنزل، فلا يمكنكم فتح النوافذ خوفا من جحافل الحشرات المتكاثرة أخيرا.

ويرجع أنور الحاج تفاقم أزمة القمامة في طرابلس إلى أن الحكومة لم توفر صناديق مخصصة للقمامة، إلى جانب عدم نقلها بسرعة حيث تظل مكدسة لأيام طويلة، ومن الطبيعي أن تسبب هذه المشكلات الصحية والبيئية.

وأضاف "تسبب بالإنجراف والألم عندما تقوم بتشويه أحيانا، لكن الأمر يحتاج وقفة وتعاوننا من قبل المواطن والدولة، لا اعتقد أن الظروف لو تغيرت وتم توفير أماكن

يجني الليبيون من الحرب حالة الفوضى التي عمت كل البلاد وأثرت على حياة الناس، فالقوضى الأمنية عطلت عملية إزالة القمامة من الشوارع والأحياء السكنية حتى باتت ظاهرة سيئة تفسد أمجة المواطنين وتهدد صحتهم بتفشي الأمراض والأوبئة مثل اللشمانيا التي انتشرت وابتات خطرا في ظل غياب الوعي البيئي وترجع الخدمات البلدية التي تعاني بدورها من نقص المعدات.

طرابلس - يبدأ يوم سكان العاصمة الليبية طرابلس صباحا من صباحه الذي تعكره اقوام القمامة المنتشرة في كل الشوارع والطرق وأمام المقرات الإدارية، وهي كارثة دفعت البعض إلى استعمال الكمامات لمواصلة الطريق إلى عملهم أو لقضاء شؤونهم اليومية وسط الروائح الكريهة ودخان القمامة المحروقة الذي أصبح مشهدا معتادا في مدينة يقطنها أكثر من مليوني شخص.

وزادت ظروف الحرب من تفاقم أكداس الزباله وعطلت أعمال التنظيف في البلديات ونقلها إلى المكبات الرئيسية، ما يهدد السكان بتفشي الأمراض. وقال بدر الدين النجار مدير المركز الوطني لمكافحة الأمراض لـ"شينخوا" "أزمة تكس القمامة ظاهرة مزمنة تحتاج إلى حلول جذرية للتغلب عليها، وبالتالي فإن الحكومة ينبغي لها تسخير كل الإمكانيات اللازمة لحل هذه المشكلة، لأنها تهدد صحة الإنسان بتفشي الأمراض والأوبئة".

وأضاف قائلا "نحتاج إلى وعي المواطن بهذه المشكلة، وعدم رميه للقمامة في الشوارع والطرق، إلا أن الحكومة ملزمة بتوفير صناديق القمامة ونقل هذه المخلفات فور تجميعها إلى المكبات الرئيسية".

وقالت مبروكة المحمودي من سكان منطقة زاوية الدهمني



ظاهرة العنف على الطواقم الطبية تتزايد في المستشفيات الجزائرية

ليلا اللواتي كثيرا ما يتعرضن للشم من طرف مرافقي المرضى وحتى المرضى أنفسهم، إلى جانب اقتحام قاعات العلاج، مما يعرض المرضى في حد ذاتهم للخطر.

واقترح الاستعانة بمؤسسات أمنية خاصة لتأمين المستشفيات العمومية وتوفير الحماية والأمن للطواقم الطبية وشبه الطبية، لاسيما في الفترات الليلية، خاصة وأن هذا الإجراء قد أثبت نجاعته في عدة قطاعات أخرى.

أقسام الاستعجالي الأكثر عرضة إلى مختلف أشكال الاعتداءات الجسدية والمعنوية والتي يتسبب فيها بنسبة 90 بالمائة المرافقون للمريض

وشدد أيضا على أهمية رفع مرتكبي التجاوزات، لاسيما بعد حوادث الاعتداء الجسدي التي تعرض لها أعوان صحة مؤخرا وتسببت لهم في أضرار بليلة. وأجمع عدة مواطنين في انطباعات رصدها وكالة الأنباء الجزائرية بمستشفى محمد بوضياف بمدينة ورقلة، على أن هذه الاعتداءات مصدرها "تردي الخدمات الصحية" المقدمة إلى جانب نقص الطاقم الطبي الكافي على مستوى مختلف المصالح الطبية، خاصة بقسم الاستعجالات، وهذا الوضع يجعل المريض ينتظر طويلا ما يدخله ومرافقيه في نوبات غضب غالبا ما تؤدي إلى حدوث الاعتداءات.

تقديم العلاج له في ظرف وجيز دون احترام الأولوية، ما يولد عصبية لدى المواطنين تؤدي إلى حصول الاعتداءات. واعتبر أن حسن التواصل والتعامل مع المرضى ومرافقيهم، الذين غالبا ما يكونون في حالة نفسية صعبة، وتوجيههم بالطرق الصحيحة، من بين الآليات التي تساهم في التخفيف من هذه الظاهرة وبالتالي توفير ظروف عمل مناسبة للأطباء والمرضى.

وأكد على ضرورة وجود دائم لأعوان الأمن المكلفين بتأمين المرافق الصحية، وتطرق إلى ما تعانيه معظم المنشآت الصحية بمحافظات الجنوب من نقص في الطواقم الطبية وشبه الطبية وانعكاسه المباشر على تفاقم ظاهرة الاعتداءات عليهم، مشيرا إلى أن "نقص اليد العاملة ولد ضغطا لدى الأطباء وانعكس ذلك على طريقة معاملتهم للمريض، وهو يعد سببا مباشرا في حدوث مثل هذه الاعتداءات". وتجدر الإشارة إلى أن الحكومة اتخذت في الآونة الأخيرة عدة قرارات هامة بخصوص تدعيم الطاقم الطبي بالهيكل الصحية بمناطق الجنوب الجزائري.

وذكر المراقب العام المكلف بالاستعجالات بمستشفى محمد بوضياف بمحافظة ورقلة، أن ظاهرة العنف في المؤسسات الصحية سواء اللغظية أو الجسدية وتحطيم الأجهزة والمعدات، تفاقم في الآونة الأخيرة لاسيما في الفترات الليلية بقسم الاستعجالات، ويكون المعتدي في بعض الأحيان في حالة سكر مما يصعب التحكم فيه.

ويرى أن تساعد هذه الظاهرة بات يعرقل عمل الأطباء ويهدد أمنهم الوظيفي، لاسيما الطبيبات المناوبات

فضلا عن القيام بتحسيس المواطن بحقوقه وواجباته عندما يرتاد المؤسسات الصحية، من شأنهما أن يساهما بشكل مباشر في تفادي حالات سوء الفهم التي غالبا ما تنتهي إلى اعتداءات لغظية أو جسدية أحيانا.

وأضاف أن "الإشكالية غالبا ما تقع بسبب عدم تفريق المواطن بين حالة استعجالية وأخرى عادية، بحيث أن المريض وفور دخوله المؤسسة الصحية العمومية يحتم على الطبيب أو الممرض

طرح انشغالهم ولكن ليس بممارسة العنف".

وأكد أن "العنف لا يمكن تبريره أبدا، ولكن المواطن الذي عانى من سلسلة من الحوادث في المؤسسات الصحية يشعر بأنه مظلوم ويجبر بطريقته الخاصة وأحيانا بطريقة يمكن إدانتها".

وقال الدكتور جمال معمرى رئيس مصلحة الوقاية بمديرية الصحة في محافظة ورقلة، إن اعتماد أشخاص مكلفين باستقبال المرضى ومرافقيهم

وزادت هذه الظاهرة في محافظة وهران إلى درجة أن وزير الصحة وجه مؤخرا تعليمات لإيداع شكاوى أمام الجهات القضائية ضد المعتدين على الأطباء والمرضى.

وقال الدكتور يوسف بوخاري من مديرية الصحة بوهران، إنه يتعين «على مهنيي قطاع الصحة أن يعرفوا أسباب هذا العنف وأن يقوموا بالتصحيحات الضرورية»، مضيفا أن المريض أو أقاربه "لهم الحق في

الجزائر - أضحت الاعتداءات على الطواقم الطبية وشبه الطبية بالمراكز الصحية والمستشفيات في الجزائر تحدث بصفة شبه يومية وتتنامى بشكل مقلق، ما جعل العاملين في القطاع الصحي قلقين من الأجواء المشحونة وغير الآمنة.

وتشكل ظاهرة العنف بالمؤسسات الصحية لاسيما بأقسام الاستعجالي انشغالا كبيرا في الأوساط الصحية، ما يستدعي وضع اليات لمجابهتها لتوفير ظروف أفضل للمرضى والطاقم الطبي.

وبحسب العاملين في القطاع، تأتي أقسام الاستعجالي والولادة في مقدمة التخصصات الأكثر عرضة إلى مختلف أشكال الاعتداءات الجسدية والمعنوية والتي يتسبب فيها بنسبة 90 بالمائة المرافقون للمريض.

وإذا كان البعض يرجع هذه الاعتداءات إلى الضغط الذي تعاني منه هذه المصالح وعدم استجابتها إلى الطلب المتزايد، فإن البعض الآخر يفسرها بقلة الوسائل وسوء التنظيم لبعض المؤسسات الاستشفائية بالإضافة إلى ظهور بعض السلوكيات الغريبة لدى المترددين على هذه المصالح.

وقال عبد الحميد بوشلوش مدير المستشفى العمومي "سليم زميرلي" ببلدية الحراش شرق العاصمة الجزائر إن "تعرض المستشفى إلى العنف لاسيما مصلحة الاستعجالي راجع إلى تواجده بمحاذاة عدة تجمعات سكنية كبرى، بالإضافة إلى استقباله لضحايا حوادث المرور والمصابين بمختلف أنواع الصدمات والرضوض والكسور خاصة تلك التي يتسبب فيها الشجار بين المجموعات الشبابية".



نريد العمل في ظروف ملائمة

القيام بأشياء بسيطة يمنح الفرد القوة لتحقيق إنجازات عظيمة

السعادة تأتي كنتيجة مكملة للنجاح وليست هدفا بذاتها



يعتقد العديد من الناس بأنه يتوجب عليهم أن يدفعوا أنفسهم إلى اتجاه النجاح، ثم السعادة وهذا مفهوم خاطئ تماما، قد يؤدي إلى زيادة مبيعات أصحاب الكتب التي تدعو إلى ذلك، بينما تحبط الشباب وتدمر نفسياتهم، خاصة إذا ما تسنى لهم مقارنة إنجازاتهم المتواضعة بما قد يحققه أقرانهم.

بصورة متعمدة وهذا الأمر ينطبق على مفهوم السعادة.

في مقاله الأخير في مجلة "علم النفس" الأميركية، يؤكد توم بيسونيت؛ معالج نفسي أميركي ومحاضر حول تنمية الشباب والمراهقين في جامعة تينيسي، على أن مفهوم النجاح أكثر تعقيدا مما نظن إذا ما نظرنا إلى محفزات الجهد الإنساني والدوافع والطموحات التي توجه سلوكه. ويؤكد "عندما كنت في مقتبل الشباب سمعت أحدهم يقول بأنه يمكننا فقط من خلال القيام بأشياء صغيرة بصورة جيدة، أن نكتسب القوة لتحقيق إنجازات كبيرة وعظيمة".

ويضيف بيسونيت موضحا "كان لهذه الومضة الصدى المهم في حياتي اللاحقة حين اكتشفت بأن الأمر فيه الكثير من المنطق، لأن الانتصارات الصغيرة التي حققتها هي التي أحدثت الفرق، وقد تحقق معظمها خارج إرادتي ودون تخطيط مسبق".

ويتابع "نعم، هذه القرارات اليومية الصغيرة التي توقفتنا من نومنا كل صباح، بإرادة لفعل شيء، أي شيء نشعر بالقدرة والحاجة إلى تحقيقه، تلك الساعة الداخلية التي تعمل كمنبه

يغنيها عن المنبه الذي نضعه قربنا على المنضدة، هذا هو التحدي الحقيقي". وعلى الرغم من اختلاف دوافع الناس إلا أن الحافز الحقيقي الذي يجذبنا إليه أكثر من أي خيار آخر هو الرغبة؛ عندما نتفوق في دراستنا الجامعية مثلا فهذا لا يعني بأننا أفضل من زملائنا أو أكثر طموحا، بل لأن الفرصة أتتحت لنا أن ندرس في اختصاص معين توافرت فيه كل العوامل التي تجذبنا وعززت رغبتنا في الاستمرار، مع ظروف مواتية وبيئة مناسبة اجتمعت برمتها لنحقق هذا النجاح.

وقد لا يكون هذا النجاح شيئا يُذكر، لو أنه مجرد مدخل أو عتبة أولى لعالم

نهى الصراف
كاتبة عراقية

أكثر مفردة حملت إشكالية في معناها ومغزى ارتباطها بمعانٍ أخرى هي كلمة نجاح؛ النجاح عند بعض الناس مرادف للسعادة وعند البعض الآخر نتيجة تتبع أسباب معينة، أما من هم أكثر حساسية فهم في الغالب كانوا ضحية لسؤال الطفولة الأشهر "ماذا تريد أن تصبح عندما تصبح كبيرا؟". وكلمة كبير هذه تحمل ما تحمل من شكوك وتنبهات منها مثلا أن سن الشباب هي الحدود التي تبدأ عندها أولى سلالم النجاح؛ النجاح هنا هو السعادة والسعادة هناك في المستقبل وليس في الحاضر، سن النضج لا الطفولة أو المراهقة، العمل والجهد والتحصيل الدراسي وليس الاستمتاع بمراسل الحياة المختلفة بكل ما فيها من سحر اللامسؤوليات وبراعة الأفكار وصفاء الذهن وعشوائية التفكير.. وكل ما يتعلق بمرحلة الطفولة خاصة.

مفهوم النجاح أكثر تعقيدا
مما نظن إذا ما نظرنا إلى
محفزات الجهد الإنساني
والدوافع والطموحات التي
توجه سلوكه

في الواقع، كل فرد يسعى إلى تحقيق ما في وسعه هو فعلا داخل دائرة إمكاناته والظروف التي تحيطه، كما أن الجميع يبذلون قصارى جهدهم، لذلك فهو لا يمكن أن يشبه غيره وليس بالضرورة أن يكون ناجحا أو فاشلا من منظور قاصر، إذ أن النجاح مسألة نسبية، فلا يفشل المرء أو ينجح

بحث عن النجاح

وتشير إلى أن هؤلاء الأشخاص يجدون الفرصة المناسبة ويرون الجمال في طريقهم أينما حلوا، بينما يضطرب غيرهم على السدوم بمطبات الطريق وأخطاره ويرتكبون الأخطاء رغما عنهم. وتستدرك فلورا قائلة "لكن، على الرغم من ذلك، وبدلا من الاستسلام لمصير يظلمه التشاؤم، ينبغي أن يخرج هؤلاء الناس، الأقل حظا، من دائرة التشاؤم وأن يتحذوا أفكارهم السلبية وافتراساتهم المخيفة ويسعون إلى الانخراط في حوار داخلي إيجابي هو في حقيقته علامة تدل على تمتعهم بالصحة العقلية".

بشانه، فالأكثر أهمية من ذلك الاستمتاع بالعيش والتجربة الحياتية". ويوضح أن "كونك شخصا ناجحا لا يتم تحديده بالضرورة بما حققته، ولكن بما استطعت تحطيه، لدينا جميعا عقبات في طريقنا، لكن لكل طريقته الفريدة والمتميزة التي يعمل بها ويقدم من خلالها أفضل ما لديه، لا يهم بعد ذلك انتظار نتائج بعينها بل الأهم القدرة على المواصلة بقلق أقل على المستقبل".

ومن جانبها، ترى الكاتبة الأميركية كارلين فلورا؛ أن بعض الناس يولدون وهم يتمتعون بحظوظ أكثر وأوفر من غيرهم.

ما يمكن أن يحدث للشباب، وبالتأكيد فهو أبعد ما يكون عن خلق الإحساس بالرضا. مرة أخرى، يؤكد بيسونيت على أن السعي والجهد مطلوبان لتحقيق ما نرغب بالحصول عليه أو ما يمثل النجاح من مفهومه الظاهري، إلا أن هذه الجهود نفسها تعتمد على ما نشعر به عاطفيا وجسديا في لحظات قيامنا بأي عمل.

ويضيف "لهذا، فإن كل ما علينا فعله أن نقدم ما يمكننا تقديمه وأن نقوم بعملنا على الصورة التي نراها وعلى وفق إمكاناتنا مهما كانت محدودة، أما النجاح فهذا أمر لا ينبغي القلق

أرحب من الطموحات المتجددة وتذكرك لفهم أعمق للعالم والأشياء التي تحيط. ثم، يأتي الشعور بالرضا والسعادة ربما كعامل مساعد كنتيجة أو مكسب مواز وليس هدفا بحد ذاته. في حين يبدو أن العديد من المراهقين أو من هم على عتبة سلم الشباب الأول، يقعون ضحية لخيارات الآخرين، خاصة في ما يتعلق بدراساتهم حين يقوم الأهل بممارسة ضغوطهم على أبنائهم لاتخاذ قرار بشأن التخصص الدراسي سواء أكانوا مستعدين له أم لا، وسواء تماشى أو تعارض مع رغبتهم الشخصية. هذا الاستسلام لرغبات الآخرين هو أفظع

بقايا الأطعمة والمواد الغذائية تقتحم دور الأزياء

كما أن الألياف المصنوعة من قفل القهوة المجفف لها تأثير مماثل؛ حيث تعتمد شركة "فود" الألمانية على هذه النوعية من الألياف في إنتاج معطاف المطر لقائدي الدراجات الجبلية، وذلك بسبب خاصية التحفيف السريع ومنع رائحة التعرق. وبالإضافة إلى ذلك، تعتمد الشركة على اللبن في تصنيع حقيبة الظهر "Green Core"، ويحمل هذا اللبن اسم "Qmilk"، ويتم استخلاصه من حليب الأبقار، الذي لا يمكن استعماله كغذاء؛ فبدلا من سكب اللبن للتلخيص منه، فإنه يتم تحويله إلى ألياف نسجية.

وأوضح كلاوس أوبويس أنه يتم هنا استخدام البقايا البروتينية في الحليب وليس حامض اللبنيك. وعلاوة على ذلك يمكن استخلاص الألوان من بقايا الطعام؛ حيث تعول شركات عالمية عديدة في إنتاج الملابس الخارجية، مثل "Patagonia" و"Kathmandu"، على قشور الجوز أو قشور البرتقال أو البنجر الأحمر لاستخلاص ألوان الملابس.

وتبدو جميع هذه الطرق جيدة، إلا أنه يظهر تساؤل حول مدى استدامة هذه المنتجات. وأوضحت فيولا فولجموث، من منظمة حماية البيئة Greenpeace، "كل المنتجات المصنوعة من البقايا تعتبر رائعة". ولم يحدث استعمال بقايا الطعام في إنتاج الملابس إلا منذ بضع سنوات. وعلى الرغم من أن ذلك يعتبر خطوة مهمة، إلا أنه لا يزال على نطاق محدود؛ حيث أكدت الخبيرة الألمانية أن 70 بالمئة من البوليمرات المستخدمة لا تزال قائمة على البترول. وأضافت فولجموث قائلة "ولذلك فإنني أرى أن جميع الطرق، التي تستخدم البدائل القابلة للتحلل بيولوجيا، جيدة في المقام الأول".

تعتبر من المواد الخام المشهورة، والتي يمكن إنتاج الكربون النشط منها، الذي يمتاز بعبء مزاي، منها تأثيره الطارد للرائحة من الملابس، وهناك العديد من بيوت الأزياء العالمية وشركات الملابس الرياضية تعتمد على تقنية شركة 37.5 الأميركية.

لكن لا يزال الطريق بعيدا للوصول إلى هذه الغاية. وأوضح رالف شتيفان بيبلر أن نفايات الذرة أثبتت كفاءتها وفعاليتها في تصنيع الأغشية وحلت محل الياف البوليمستر، وأضاف الصحافي المتخصص قائلا "تعمل هذه الأغشية على ضمان الإدارة الجيدة للرطوبة". وهذا يعني أنها تقوم بنقل الرطوبة والعرق بعيدا عن الجسم، مما يساعد على تبرئها بسهولة من السطح الخارجي للمنسوجات.

إنتاج متعدد حمض اللبنيك أو متعدد حمض اللاكتيك من السكريات النباتية في نبات الذرة، هو عبارة عن مصطلح شامل للمواد البلاستيكية القابلة للتحلل بيولوجيا والمصنوعة من حمض اللبنيك، وأوضح كلاوس أوبويس، من المركز الألماني لأبحاث المنسوجات بمدينة كريفيلد، أن متعدد حمض اللبنيك يتشابه مع الياف البوليمستر المصنوعة من البترول. ولا تتناسب هذه الألياف مع تصنيع السترات الخارجية.

وأضاف أوبويس أن هذه الألياف قابلة للتمسيد في ظل ظروف معينة؛ حيث يحتاج الأمر إلى المزيد من درجات الحرارة. ويبدل ذلك أيضا على أن متعدد حمض اللبنيك لا يزال بحاجة إلى مزيد من الأبحاث، غير أنه يتمتع بمميزات لاستعماله كبديل للمنتجات البترولية. وأشار بيبلر إلى أن قشور جوز الهند

برلين - تقتحم المواد الغذائية صناعة الملابس حاليا؛ حيث بدأت بيوت الأزياء والموضة في استخدام بقايا الأطعمة، مثل نفايات الذرة وقشور جوز الهند ونقل القهوة المجفف، في إنتاج البوليمر. وتهدف الماركات العالمية من خلال ذلك إلى الابتعاد عن المنتجات المصنوعة من النفط، ولكن لا يزال الطريق بعيدا للوصول إلى هذه الغاية.

وأوضح رالف شتيفان بيبلر أن نفايات الذرة أثبتت كفاءتها وفعاليتها في تصنيع الأغشية وحلت محل الياف البوليمستر، وأضاف الصحافي المتخصص قائلا "تعمل هذه الأغشية على ضمان الإدارة الجيدة للرطوبة". وهذا يعني أنها تقوم بنقل الرطوبة والعرق بعيدا عن الجسم، مما يساعد على تبرئها بسهولة من السطح الخارجي للمنسوجات.

إنتاج متعدد حمض اللبنيك أو متعدد حمض اللاكتيك من السكريات النباتية في نبات الذرة، هو عبارة عن مصطلح شامل للمواد البلاستيكية القابلة للتحلل بيولوجيا والمصنوعة من حمض اللبنيك، وأوضح كلاوس أوبويس، من المركز الألماني لأبحاث المنسوجات بمدينة كريفيلد، أن متعدد حمض اللبنيك يتشابه مع الياف البوليمستر المصنوعة من البترول. ولا تتناسب هذه الألياف مع تصنيع السترات الخارجية.

وأضاف أوبويس أن هذه الألياف قابلة للتمسيد في ظل ظروف معينة؛ حيث يحتاج الأمر إلى المزيد من درجات الحرارة. ويبدل ذلك أيضا على أن متعدد حمض اللبنيك لا يزال بحاجة إلى مزيد من الأبحاث، غير أنه يتمتع بمميزات لاستعماله كبديل للمنتجات البترولية. وأشار بيبلر إلى أن قشور جوز الهند

بلد النساء العميوات

وقصة البحر الذي لم يعد البحارة منه ولا الريح. كانت قصة محزنة فبكيت مرتين، المتجدد تجدد الضوء، الساكت كأنه صديقك الماشي جنبك، يحدثك في سره وتحدثه.

للنهر سحره، ذلك السحر الذي يجعل كل شيء حي ويتحرك. للنهر أسطوره، اغنيته وملحمته، وله غريفة أيضا الذي يشبهه في كل شيء. وعندما يجف لأنه كبر أو تهدم ستجد أحجاره تدل عليه، وستجد عصا الغريق مغروسة في وسطه.

ومهما تكن الأمور معقدة إلا أن تقتي في الأنهار بلا حد، فهي وحدها القادرة على الجريان مجرى الطمانينة في البشر. وربما لا أبالغ حين أقول إن من أنجبه نهر لا تقتله العاصفة.

أردت ربما أن أحدثكم عن السياسة أو المرأة أو الرجل، أو الحب، أو عن اختلاف أصابع اليد الواحدة، ولكني وجدت نفسي أحدثكم عن النهر، وأهب الحياة، صديق الكل: الفقير والغني، الجائع والشبعان، الجاهل والمثقف، صديق الشجرة والكلب، والحصان والأرملة.

ولسوف يأتي يوم تتكشف لكم فيه نبوتتي هذه ولسوف تدركون قيمة الأنهار في ترتيب حياتكم ومنحها المعنى الأسمى.

بقي أن أقول والعهد على الماء. إن النهر يأتي ليكسر قسوة الجبل، هشاشة الريح، صمت الصحراء، وتوهان البحر، ويأتي أيضا، ليكمل كل ما ينقص منها، وليشدها حتى لا يبقى منها سوى الصرخة التي أنجبتنا.

يجمل النهر الصرخة ويجوب بها الكون كأنها الحقيقة الوحيدة، هو المتجدد في كل لحظة، المتعدد كأنه مليون رجل يرتقصون في صف، المتوحد كأنه قطرة تهبط من غصن شجرة على شفتين تانمان في العراء. وهو الجاري بأشبهه وتقيضه. هو الحر، الحر.

من بين هؤلاء، بحثت دائما عن ذلك النهر الذي لا يمكنك أن تشرب منه مرتين، المتجدد تجدد الضوء، الساكت كأنه صديقك الماشي جنبك، يحدثك في سره وتحدثه.

للنهر سحره، ذلك السحر الذي يجعل كل شيء حي ويتحرك. للنهر أسطوره، اغنيته وملحمته، وله غريفة أيضا الذي يشبهه في كل شيء. وعندما يجف لأنه كبر أو تهدم ستجد أحجاره تدل عليه، وستجد عصا الغريق مغروسة في وسطه.

ومهما تكن الأمور معقدة إلا أن تقتي في الأنهار بلا حد، فهي وحدها القادرة على الجريان مجرى الطمانينة في البشر. وربما لا أبالغ حين أقول إن من أنجبه نهر لا تقتله العاصفة.

أردت ربما أن أحدثكم عن السياسة أو المرأة أو الرجل، أو الحب، أو عن اختلاف أصابع اليد الواحدة، ولكني وجدت نفسي أحدثكم عن النهر، وأهب الحياة، صديق الكل: الفقير والغني، الجائع والشبعان، الجاهل والمثقف، صديق الشجرة والكلب، والحصان والأرملة.

ولسوف يأتي يوم تتكشف لكم فيه نبوتتي هذه ولسوف تدركون قيمة الأنهار في ترتيب حياتكم ومنحها المعنى الأسمى.

بقي أن أقول والعهد على الماء. إن النهر يأتي ليكسر قسوة الجبل، هشاشة الريح، صمت الصحراء، وتوهان البحر، ويأتي أيضا، ليكمل كل ما ينقص منها، وليشدها حتى لا يبقى منها سوى الصرخة التي أنجبتنا.

يجمل النهر الصرخة ويجوب بها الكون كأنها الحقيقة الوحيدة، هو المتجدد في كل لحظة، المتعدد كأنه مليون رجل يرتقصون في صف، المتوحد كأنه قطرة تهبط من غصن شجرة على شفتين تانمان في العراء. وهو الجاري بأشبهه وتقيضه. هو الحر، الحر.

لمياء المقدم
كاتبة تونسية

ليس من بين الذين أحببتهم نهر، رغم عشقي الشديد للأنهار. جميعهم رغبوا في أن يكونوا جبلا ثابتا، رأسه في السماء وأقدامه في الأرض. الجبال جميلة كما نعرف، وفضلا عن ذلك، فهي قوية وثابتة وواثقة وقاسية. لا تقسو الجبال على نفسها فقط، ولكن أيضا على من يعيشون حولها، وفوقها وتحت أقدامها. قرأت في إحدى الروايات أن شاعرا شهيرا كان يقبع في قرية باحد أرياف إنكلترا وأنه عندما توفي، احتار الدارسون في تفسير القسوة والدم والعنف التي ميرت أشعاره، ليكتشفوا أن قبالة بيته، كان يوجد جبل في البعد يسد عليه الأفق.

أظن أن الطبيعة داخلنا، وأن ما نعيشه من ظروف ومعطيات خارجية يتحول إلى سلوك وصفة تميزنا. أستطيع أن ادعي أن سكان المناطق الساحلية هم الألف دوم، الأكثر ضحكا ومرحا، الخفيفون، الهشون كسمات الصيف، لأن البحر، وامتداده، ورطوبته، وهواءه، وبحارته، وأسمائه، يمنحونهم الكثير الكثير من الجمال والراحة.

سكان الصحراء هم بلا شك الأكثر على الصبر، والصمت والاستماع، قليلو الكلام، لأن الكلام في الداخل، ولأن الصوت إذا خرج أفزع، ولهذا هم حكيمون، حكمة المتأمل، حزينون نوعا ما، لأن المعرفة تنقل ولأن البقين شقاء. قد لا يجدون طريقهم على الأرض ولكنهم سجدونه دائما في السماء، تلك الخارطة التي تتكشف لهم وحدهم وتمنحهم أسرارها كاملة.



مخاوف مصرية من تدخل سامورا لدعم الفريق السنغالي

القاهرة - وضعت أزمة مباراة الزمالك المصري وجينيراسيون السنغالي، في دور الـ32 من بطولة دوري أبطال أفريقيا، السنغالية فاطمة سامورا الأمينة العامة للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" والمشرف إداريا على الاتحاد الأفريقي، في أول اختبار صعب وحقيقي، لإظهار مدى الشفافية التي تتمتع بها وقدرتها على اتخاذ قرار إداري شجاع ونزيه، وإن كان أحد أطراف القضية فريقا سنغاليا ينتمي إلى بلدها.

تترقب دوائر رياضية مصرية قرار الاتحاد الأفريقي 8 أكتوبر، بشأن مصير المباراة، وسط مخاوف من تدخل سامورا المعروفة بـ"المرأة الحديدية" لترجيح كفة الفريق السنغالي، بحكم منصبها التنفيذي ونفوذها المتصاعد داخل "كاف"، وكونها المكلفة من "فيفا" بمهمة الإصلاح المالي والإداري داخل الاتحاد الأفريقي، وأصبحت لها كلمة مسموعة.

ووضع الاتحاد الأفريقي لكرة القدم نفسه في ورطة كبيرة بشأن المباراة التي لم تلعب من الأساس بسبب أخطائه الإدارية، ومحاولته التشكيك في الرواية المصرية التي أرسلت إليه بشأن هناك أسبابا أمنية تمنع إقامة المباراة في موعدها المحدد سابقا، ما اضطر "كاف" لتأجيل اللقاء بشكل مفاجئ، ما رفضه الفريق السنغالي.

استفسر "كاف" من الاتحاد المصري عن أسباب مطالبته بتأجيل لقاء الزمالك وجينيراسيون في دوري أبطال أفريقيا، ورغم إقامة ثلاث مباريات في الدوري المحلي بالقاهرة ذات اليوم، وهي الفترة التي تلقفها الفريق السنغالي واستند عليها لدعم موقفه الراض للتلقيح للمباراة، وعدم خوضها في اليوم التالي (الأحد)، بذريعة أن "الأسباب الأمنية" حيلة ابتدعها الزمالك.

وقال الاتحاد المصري إن المباريات التي أقيمت في القاهرة، نفس يوم مباراة الزمالك وجينيراسيون، كانت بين أندية غير

شعبية، ولم يحضرها الجمهور، في حين أن المباريات الأفريقية تشترط لوائح "كاف" أن تكون بحضور جماهيري، وهو ما رفضته الجهات الأمنية، وطلبت أن تقام مباراة الزمالك في ملعب برج العرب بالإسكندرية.

أوحى استفسار "كاف" أنه حاول البحث عن مخرج قانوني لحل الأزمة، وإلقاء الكرة في ملعب الاتحاد المصري بالتشكيك في روايته، لكن رد الأخير واستناده إلى اللوائح المنظمة للبطولة ضاعف من ورطة الاتحاد الأفريقي الذي حدد 8 أكتوبر لإصدار قراره النهائي، ويعني تحديد هذا الموعد أن "كاف" أغلق

أبوابه إلى الملعب، مستندا إلى خطاب رسمي بتأجيل المباراة.

الثغرة الوحيدة التي كان يستند عليها الاتحاد الأفريقي للخروج من الأزمة، وهي التشكيك في وجود مخاطر أمنية تستدعي تأجيل المباراة، تم غلقها وتقنيدها بالاستناد إلى لوائح "كاف"، وكل أطراف الأزمة لديها ما يثبت صحة موقفها ما عدا الاتحاد الأفريقي الذي أصبح محاصرا من كل الاتجاهات، ورأى صبحي عبدالسلام، نائب رئيس غرفة النقاد الرياضيين في مصر، أن تدخل الاتحاد الأفريقي السابق بإلغاء قرار حكم المباراة بفوز الزمالك بثلاثة أهداف نظيفة، واعتبار جينيراسيون منسحبا، يعكس الضغوط التي يتعرض لها مسؤولون داخل "كاف"، لأن قراره كان سريعا، وصر بعد دقائق من قرار الحكم.

وأضاف لـ "العرب"، أن الثقة التي يتعامل بها الفريق السنغالي منذ بداية الأزمة، توحى بأن هناك أطرافا لها ثقل ونفوذ تدعم موقفه، رغم أنه يفترض أن يحرم من المشاركة عامين باعتباره منسحبا، لكن ما يدور في الكواليس، أنه حتى لو جاء القرار النهائي لصالح الزمالك، يتم تصعيد جينيراسيون للمشاركة في بطولة الكونفدرالية كنوع من الترضية.

بشأن مصير المباراة، وسط مخاوف من تدخل سامورا

البقالي أمل العرب في التتويج بميدالية خلال مونديال القوى

كيبوتو يحلم بمواصلة الهيمنة الكينية على سباق الموانع



مهمة صعبة لاجتياز الموانع

نجح العداء المغربي، سفيان البقالي، في التأهل إلى نهائي سباق 3000 متر موانع، في بطولة العالم للألعاب القوى، وتمكن البقالي، من الإبقاء على حظوظ المغرب قائمة في التتويج بميدالية، بعد حلوله وراء العداء الإثيوبي بشكل مريح، مؤكدا ترشيحات المواقع العالمية الكبرى المختصة في ألعاب القوى، والتي عبرت عن ثقتها في قدرة البقالي على الصعود إلى منصة التتويج.

الدوحة - تاهل العداء المغربي سفيان البقالي بجدارة إلى الدور النهائي لسباق 3000 متر موانع ضمن منافسات بطولة العالم السابعة عشرة لألعاب القوى، والمقامة حاليا في العاصمة القطرية الدوحة.

وأُسفرت نتائج التصفيات عن احتلال البقالي المركز السابع في قائمة المتأهلين لهذا السباق.

وتصنّف الإثيوبي جيتنت ويل قائمة المتأهلين للدور النهائي، علما بأنه خاض التصفيات ضمن المجموعة الأولى الصعبة، والتي سيطر متسابقوها على المراكز الثلاثة الأولى في قائمة المتأهلين للنهائي، حيث حل الفرنسي دياللي بيدراني والكيني ليونارد كيبكيومي في المركزين الثاني والثالث.

صراع صعب

إن كان الصراع صعبا لضمغان مركز في السلسلة المتأهلة للنهائية فإن تنويع البقالي لن يكون مستحيلا رغم وجود عدائين من كينيا وإثيوبيا ظلوا مستوحذين على هذا النوع من السباقات، خصوصا أنه في 16 مرة التقي تنافس فيها الرجال في سباق الـ3000 متر موانع في بطولة العالم لألعاب القوى التي تقام كل عامين منذ سنة 1983، تمكنت كينيا من إحراز الميدالية الذهبية في 12 نسخة منها. إلا أن البقالي يبقى استثناء على اعتبار أنه من العدائين القلائل الذين نزلوا على عتبة 8 دقائق في هذه المنافسة، وحسب الإحصائيات فسفيان يبقى ضمن خانة الألقاب في هذا

لكن كيبوتو لفت الأنظار بشدة إليه قبل إنهاء السباق، وبالتحديد في اللغة الأخيرة من السباق عندما لوح إلى الجماهير، وتحدث إلى منافسه الإثيوبي تشالا بيو، كما عمل على تهدئة زميله الكيني بنيامين كيغن. وكشف كيبوتو حامل لقب هذا السباق عالميا وأولمبيا، بعد انتهاء فعاليات التصفيات، عما حدث في اللغة الأخيرة من هذا السباق الذي تهيم عليه كينيا منذ سنوات.

وقال كيبوتو، الذي يخوض نهائي السباق الجمعة "عندما قفزنا في المانع المائي، أشرت إلى الإثيوبي بيو الذي تسبب في خلع حدائتي خلال السباق العام الماضي في زيورخ، وسالته: "لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

لماذا لا تراقب خطواتك؟ عليك ألا تلاحق منافسيك بهذه الطريقة. إذا كنت تريد أن تتخطاني، عليك أن تفعل هذا من الخارج وليس من الداخل". وأضاف "في الـ100 متر الأخيرة، قلت لبنيامين كيغن: شاهد الشاشة فحسب. نحن الاثنان سويا، كما أننا الوحيدان اللذان يمكنهما الركض بقوة في آخر 200 متر. استخدم خطلك. أردته ألا يستهلك طاقته". وذكر كيغن أنه ممتن لهذه النصيحة من زميله، وأوضح "قال لي كيبوتو أن أهدأ وألا أركض بسرعة في المسافة الباقية مشيرا إلى تاهلنا للنهائي. ولهذا أبطأت. ولو لم يكن، كنت سأواصل الركض بسرعة حتى النهاية". وأحكم القطري سيف سعيد شاهين الملود في كينيا، وعدد من العدائين الكينيين قبضتهم على جميع السباقات الـ14 للموانع في بطولات العالم لألعاب القوى منذ 1991.

قمتان تحت المجهر في الدوري الإماراتي

عبدالرحمن مزيان ومحمد عبدالرحمن للإصابة. من جهته، كان الكرواتي إيفان ليكو مدرب العين أكثر ثقة بقدرة فريقه على الفوز بالشهرة، وقال "لن نبحت عن أي أعذار لأننا العين أحد أبرز أندية القارة، ونحترم طموحات المنافسين لكن لا نخشى أي فريق". وتابع "ندرك جيدا أننا سنواجه فريقا جيدا ويمتلك نوعا مميزا من اللاعبين. لكن في المقابل، فريقنا يضم عناصر ممتازة وبإمكانها صناعة الفرق"، مؤكدا "تعرف ما هو المطلوب منا لتحقيق هدفنا في ملعب الفريق المقاس".

ويختبر شباب الأهلي المتصدر والذي فاز أيضا في أول مباراتين، قدراته الهجومية في مواجهة ضيفه الجزيرة الذي تراجع للمركز الخامس بثلاث نقاط بعدما خسر في المرحلة الثانية أمام جاره الوحدة.

وسجل شباب الأهلي ثمانية أهداف في مباراتين حتى والفجيرة، ونفس العدد في ثلاث مباريات خاضها في كأس المحترفين، بينها رباعية في شبكات الجزيرة نفسها، مما يعزز الترشيحات التي وضعتها في مقدمة الفرق المنافسة على اللقب. لكن مدربه الأرجنتيني رودولفو اروبارينا يرى أنه من المبكر الحديث عن الفرق المنافسة في الدوري،

دبي - تعيش منافسات المرحلة الثالثة من الدوري الإماراتي لكرة القدم على وقع قمتين من العيار الثقيل، وذلك حين يتواجه الشارقة حامل اللقب مع ضيفه العين وشباب الأهلي المتصدر مع ضيفه الجزيرة الخميس. وتعد الفرق الأربعة مرشحة لنيل اللقب، لذلك تحظى المبارتان باهتمام كبير وأطلق عليهما في الصحف الإماراتية تسمية قمتي "الخميس الكبير"، كونهما تقامان في اليوم نفسه.

وستكون قمة الشارقة الثاني والعين الثالث مفيرة، بعدما حقق الفريقان الفوز في مباراتيهما الافتتاحيتين، وسيستلخ حامل اللقب بأفضليته على ضيفه في المباريات الأربع الأخيرة حين عرف الانتصار مرتين والتعادل مظلما.

كما أن الشارقة لم يعرف الخسارة أمام العين في خمس مباريات تحت قيادة مدربه الحالي عبدالعزيز العنبري (حقق 3 انتصارات وتعادلين، وإن كان الأخير قلا من شأن هذه الانتصارات.

وقال العنبري "يبقى العين هو العين ومن أفضل وأقوى فرق الدوري، ويختلف كثيرا عن الموسم الماضي وقد رأينا مستواه في أول مباراتين"، مقللا من شأن الغيابات في صفوف منافسه الذي يفقد البرازيلي كابو كانيديو والجزائري

بشأن مصير المباراة، وسط مخاوف من تدخل سامورا

بشأن مصير المباراة، وسط مخاوف من تدخل سامورا

بشأن مصير المباراة، وسط مخاوف من تدخل سامورا

أزمة مالية تجعل الطلبة العراقي خارج البطولة

وبواجه الطلبة مشاكل مالية مع لاعبين مثلوا الفريق في مواسم سابقة وكذلك مدربين اشرفوا على تدريب فريق كرة القدم يطالبون باستحقاقات مالية متبقية في ذمة الإدارة.

ويعد الطلبة أحد أكبر أربعة أندية جماهيرية في العاصمة إلى جانب الشرطة والزوراء والقوة الجوية، وأبرز لقب مسابقة الدوري خمس مرات في تاريخه. وأرجحت لجنة المسابقات مباريات الفريق في مرحلتين الأولى والثانية من الدوري بعد تعهد إدارة النادي أكثر من مرة بحل الأزمة.

وأضاف العبودي "الآن، هناك خياران وضعا أمام الاتحاد، إما تجميد مشاركة فريق الطلبة حتى الموسم المقبل الجديد، وإما تسمية فريق آخر بدلا عنه هذا الموسم".

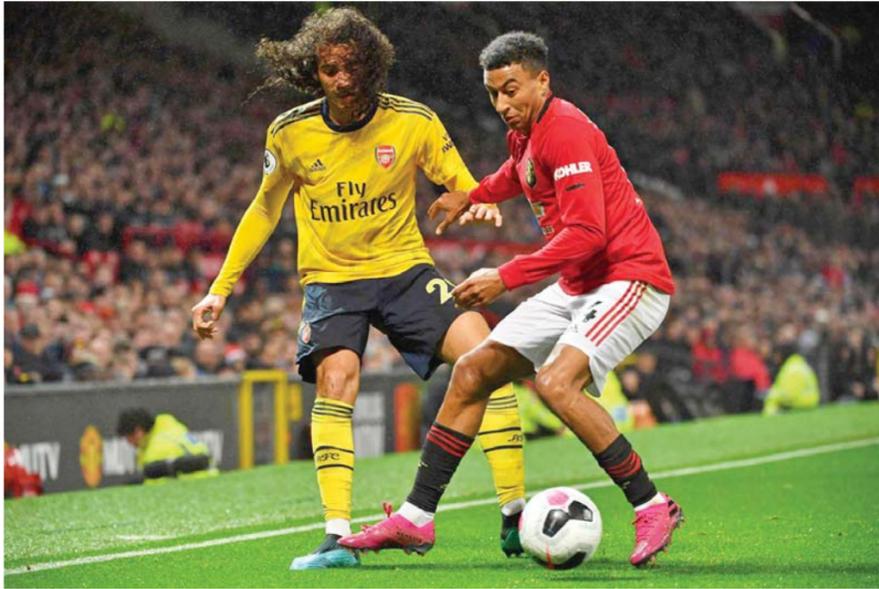
فريق الطلبة العراقي بعد أحد أكبر أربعة أندية جماهيرية في العاصمة إلى جانب الشرطة والزوراء والقوة الجوية، وأبرز لقب مسابقة الدوري خمس مرات في تاريخه. وأرجحت لجنة المسابقات مباريات الفريق في مرحلتين الأولى والثانية من الدوري بعد تعهد إدارة النادي أكثر من مرة بحل الأزمة.

بشأن مصير المباراة، وسط مخاوف من تدخل سامورا

بشأن مصير المباراة، وسط مخاوف من تدخل سامورا

حظوظ متباينة لممثلي الكرة الإنكليزية في الدوري الأوروبي

أرسنال يسعى للتأكيد من بوابة ستاندار لياج ويونايتد يخوض رحلة تحد إلى هولندا



صراع الأقدام لا يكفي

الفريق إلى ركلات الترجيح لتختفي فريق الدرجة الثانية (الثالثة فعلياً) روتشدايل بعد أن كان متقدماً أيضاً 1-0. وتقام مباراة الخميس في دن هاغ وليس على الملعب الرسمي الخاص بالكمار لأن سقف ملعب الأخير انهار الشهر الماضي، دون أن يؤثر ذلك على نتائج الفريق الذي يحتل المركز الثالث محلياً بفارق نقطة فقط عن أياكس وإيندهوفن، وهو خرج أيضاً من الجولة الأولى بالتعادل مع مضيفه بارتيزان بلغراد الصربي 2-2، ما يؤشر إلى أن يونايتد سيكون أمام مهمة صعبة في هولندا. ومما سيضيف من صعوبة مهمة "الشياطين الحمر" أن نجم وسطهم الفرنسي بول بوغبا قد يغيب عن اللقاء بسبب تفاقم إصابة في كاحله، لينضم بذلك إلى مواطنه أنتوني مارسيال وآرون وان-بيساكا ولوك شو.

ما سمح للأخير بالعودة وإدراك التعادل. وبعد أن استهل الموسم بشكل واعد باكتساحه تشيلسي 4-0، فشل يونايتد في تسجيل أكثر من هدف في مبارياته القارية التالية في جميع المسابقات، بينها مباراة الجولة الأولى من المسابقة القارية حين أفلت رجال المدرب الروبيني سولسكاير من فخ التعادل أمام ضيفهم أستانا الكازاخستاني، وفازوا بهدف بريم في وقت متأخر للمراهق مايسون غرينوود.

وشرح سولسكاير وضع فريقه بعد المباراة ضد أرسنال بالقول "نتقدم 0-1 ثم نفشل في تسجيل الهدف الثاني الذي نحن بحاجة إليه. هذا ما يجب أن نتعلم منه حالياً. أن نكون أكثر فعالية. خضنا الكثير من المباريات التي كنا متقدمين فيها 0-1 على غرار مباراة الدور الثالث من كأس الرابطة المحلية حين احتاج

اختباراً صعباً جديداً لخط هجومه عندما يحل ضيفاً على الكمار الهولندي. وينتقل يونايتد إلى هولندا في رحلة يكتفونها الغموض خصوصاً للمدرب أولي غونار سولسكاير الذي سيكون أمام اختبار جدي هذه المرة من أجل الدفاع عن حظوظه بالبقاء على رأس القيادة الفنية لـ "الشياطين الحمر".

على خط النار

يدرك سولسكاير جيداً أن الهزيمة ممنوعة هذه المرة، خصوصاً أنه يعرف جيداً ماذا ينتظره في حال تعثر الفريق في المسابقة القارية أيضاً. ويعاني يونايتد الأمرين هذا الموسم ما جعله يتقهقر إلى المركز العاشر محلياً بعد فشله في ترجمة الفرص الكثيرة التي حصل عليها الاثنان أمام ضيفه أرسنال،

غيمارايش البرتغالي الذي يستقبل بدوره إينتراخت فرانكفورت. وبعد التعادل الإيجابي الذي حققه الفريق الاثنان الماضي أمام الجار يونايتد الذي يمر بأسوأ مراحل، أبدى قلب دفاع أرسنال ديفيد لويز سعاداته الكبيرة بالنقطة التي حصل عليها فريقه. وقال لويز في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "نحن سعداء بالأداء، يجب أن نحلل أداء كل فريق، وأعتقد أننا أدينا بشكل رائع".

وأضاف "حتى عندما نخلفنا في النتيجة 1-0، أظهرنا نضجاً، خصوصاً من جانب اللاعبين الشبان الذين يستحقون الثناء". وتابع لاعب تشيلسي السابق "إنهم يافعون للغاية، لكنهم يعرفون كيف يلعبون كرة القدم، إضافة إلى التعاضد مع الضغوط، إنهم أكثر نضجاً مما سبق.. كانت مباراة مثيرة للجمهور، لكننا أدينا بشكل جيد، وكذلك أدى الفريق الآخر".

ومن المؤكد، وفق بعض المتابعين للنادي الإنكليزي، أن المدير الفني إيمري سوف يبني على هذه المجموعة التي يمتلكها وظهرت مستوى متوازناً طيلة مباريات الموسم الجديد محلياً، بانتظار أن تؤكد ذلك على المستوى القاري.

ومن جهته يامل إشبيلية في الاستعداد بأفضل طريقة ممكنة لرحلته الأحد إلى "كامب نو" من أجل مواجهة برشلونة في الدوري المحلي، وذلك عندما يتواجه للمرة الأولى على الإطلاق مع ضيفه أوبويل نيقوسيا القبرصي.

ويبدو صاحب الرقم القياسي بعدد الألقاب (خمسة) بيننا ثلاثة تواليين بين 2014 و2016) مرشحاً لإضافة فوز ثانٍ بعد الذي حققه في الجولة الأولى على حساب مضيفه المتواضع قبله باغ الأذربيجاني (0-3)، بما أن أوبويل نيقوسيا خسرت مباراته الأولى أمام الفريق الأكثر تواضعاً في المجموعة دولاج الكوسمبورغي 4-3. وضمن المجموعة الثانية عشرة يواجه مانشستر يونايتد بطل 2017

بين اختبار التحدي للأول وجهازية الثاني من أجل الدفاع عن حظوظه كاملة في مسابقة الدوري الأوروبي التي حل وصيفاً لها في الموسم الماضي، يجد ممثلاً كرة القدم الإنكليزية مانشستر يونايتد وأرسنال نفسيهما أمام اختبار صعب، خصوصاً للفريق الأول المطالب بتحقيق نتيجة إيجابية تعيده إلى المسار الصحيح.

● لندن - يستعد ممثلاً الكرة الإنكليزية، أرسنال ومانشستر يونايتد، إلى معركة الموسم الجديد من مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" بحظوظ متباينة لكلا الفريقين، خصوصاً لفريق "الشياطين الحمر" الذي يامل في محو خيبة العمق الهجومي الذي لازمه طوال المراحل الأولى من مباريات الدوري الإنكليزي الممتاز ويات يقع في المرتبة العاشرة على الترتيب. فيما يحاول أرسنال البناء على حالة القوة الهجومية التي يمر بها لكسب النقاط الثلاث وحسم بطاقة المرور إلى الدور الثاني. وتتطلع منافسات هذه المسابقة القارية، الخميس، وتتخللها عدة لقاءات بارزة يشير محللون رياضيون إلى أنها ستكون هامة في تحديد هوية متصدري المجموعات وأصحاب بطاقة العبور للدور الثاني.

أهداف مضاعفة

من المؤكد أن تواجد أرسنال في "يوروبا ليغ" للموسم الثالث على التوالي ليس من أبرز أهدافه، بل هو يرمي للعودة إلى مسابقة دوري الأبطال التي شارك فيها دون انقطاع من موسم 1998-1999 حتى 2016-2017، وسيحقق هذا الهدف بغض النظر عن ترتيبه في الدوري في حال خلف مواطنه تشيلسي في إحران اللقب الذي أفلت منه الموسم الماضي، بعد أن خرج أيضاً في الذي سبقه من نصف النهائي على يد أتلتيكو مدريد الإسباني المتوج لاحقاً باللقب.

ويبدو المسعى الجدي لأرسنال نحو اللقب اعتباراً من مباراة الخميس لأن فوزه بها سيمنحه أفضلية هامة لتسعى إحدى بطاقتي المجموعة إلى الدور الثاني بما أن ستاندار لياج فاز أيضاً بمباراته الأولى 2-0 على فيتوريا

ويستعد أرسنال الإنكليزي وصيف بطل الموسم الماضي وإشبيلية الإسباني حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب، إلى تأكيد بدايتهما المميزة في هذه المسابقة، فيما ينتقل القطب الإنكليزي الآخر مانشستر يونايتد إلى هولندا أين يخوض رحلة مخوفة بالخطر.

ويستعد أرسنال الإنكليزي وصيف بطل الموسم الماضي وإشبيلية الإسباني حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب، إلى تأكيد بدايتهما المميزة في هذه المسابقة، فيما ينتقل القطب الإنكليزي الآخر مانشستر يونايتد إلى هولندا أين يخوض رحلة مخوفة بالخطر.



ويبعد أن حسم ما أُعتبر أقوى مواجهات دور المجموعات بفوزه الكبير في الجولة الأولى خارج قواعده على إينتراخت فرانكفورت بثلاثية نظيفة للاعبين الأكاديمية جوزيف ويلوك

ويبعد أن حسم ما أُعتبر أقوى مواجهات دور المجموعات بفوزه الكبير في الجولة الأولى خارج قواعده على إينتراخت فرانكفورت بثلاثية نظيفة للاعبين الأكاديمية جوزيف ويلوك

ثنائية ستيرلينغ تضع السيتي في القمة

● مانشستر (المملكة المتحدة) - نجح النجم، الذي يوصف بأنه لا يهدأ فوق الميدان، ريم ستيرلينغ في إقناع فريقه مانشستر سيتي من شبح التعادل على أرضه، وذلك بعد أن قادته إلى فوز ثمين على دينامو زغرب 2-0 ضمن الجولة الثانية من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وانفرد مانشستر سيتي بصدارة المجموعة الثالثة برصيد 6 نقاط متفوقاً على دينامو زغرب وشاختر دونيتسك اللذين يملكان في رصيدهما 3 نقاط فيما يقبع اتلانتا في المركز الأخير برصيد صفر.

● خيار تكتيكي لم يغير المدير الفني للفريق الأزرق بيب غوارديولا من خطته التكتيكية وحافظ على اعتماد طريقة 3-3-4، حيث واصل إشراك البرازيلي فرناندينيو في عمق الدفاع إلى جانب نيكولاس أوتامندي بإسناد من الظهيرين جواو كانسيلو وبنجامين مندي، وقام الإسباني رودري بدور لاعب الارتكاز وراء ثنائي صناعة الألعاب الكاي جوندوجان ودافيد سيلفا، فيما تكون الخط الأمامي من الثلاثي رياض محرز وبرناردو سيلفا

وسيرجيو أغويرو. وبعد معاناة أمام النقل الدفاعي للضيف الكرواتي، خرج فريق غوارديولا بفوز ثانٍ إضافي إلى الأول الذي حققه في الجولة الأولى خارج ملعبه بثلاثية نظيفة على شاختر دونيتسك الأوكراني.

وشرح فيل فون، الذي سجل الهدف الثاني لسيتي في الثواني الأخيرة بعدما دخل من مقاعد البدلاء أيضاً، الدور الذي لعبه ستيرلينغ في هذا الفوز بقوله "احتاج الأمر إلى تغيير الوتيرة، ورحيم وفر ذلك بشكل جيد"، مضيفاً "الأمر يتعلق بالاستمتاع في الملعب وأنا سعيد بالتسجيل ومساعدة الفريق".

أما لاعب الوسط الإسباني لدينامو زغرب داني أولمو، فقال "كان الأمر صعباً جداً، كنا نعلم مدى قوتهم. دافعنا جيداً ولم يسخر لنا الكثير من الفرص لكن في النهاية بإمكاننا أن نشعر بالرضى عن الأداء الذي قدمناه".

وغاب عن سيتي صانع الألعاب البلجيكي كيفن دي بروين لإصابة عضلية تعرض لها في عطلة نهاية الأسبوع ضد إيفرتون، إلا أن ذلك لم يؤثر على التدفق الهجومي لرجال غوارديولا إذ فرضوا هيمنتهم منذ البداية.

وقل غوارديولا من المخاوف بشأن حالة دي بروين، وقال إن لاعب الوسط

ربما يعود أمام وولفرهامبتون في الدوري الإنكليزي الأحد المقبل. وأكد المدرب الإسباني للصحافيين أن "الإصابة ليست خطيرة وكان بوسعها اللعب أمام دينامو لكن سننتظر لتعرف موقفه الأحد، ربما ستكون مخاطرة لو شارك، لكنني أعتقد أنه بعد التوقف الدولي سيكون لاحقاً".

● سباعية تاريخية فرض المهاجم سيرج غنابري نفسه نجماً لأمسية سيدونها التاريخ بمسابقة دوري أبطال أوروبا، وذلك بعد أن قاد بايرن ميونيخ إلى فوز صاعق على مضيفه توتنهام الإنكليزي بسباعية كاملة مقابل هدفين.

وسجل غنابري "سوبر هاتريك" أربعة أهداف كاملة، وأضاف البولندي روبرت ليفاندوفسكي ثنائية، بعدما افتتح يوشوا كيميشت التسجيل، فيما كان توتنهام المبادر بالتسجيل عبر المهاجم الكوري الجنوبي هيونغ مين سون، وأضاف هاري كين الثاني.

وهو الفوز الثاني لبايرن ميونيخ بعد الأول بثلاثية نظيفة على النجم الأحمر الصربي الذي عوض بفوز ثمين على ضيفه أولمبياكوس اليوناني 3-1، فيما تجمّد رصيده توتنهام عند نقطة واحدة من تعادله مع مضيفه اليوناني 2-2 في الجولة الأولى.

وحَيّم هذا الفوز المنزل على لاعبي فريق توتنهام وصيف البطل في الموسم الماضي وترك انطباعاً سيئاً لدى مدربه. وقال الفرنسي حارس الفريق هوغو لوريس، إن فريقه استسلم بسهولة خلال الهزيمة التاريخية على ملعبه.

وأضاف "هذه ليلة تؤثر كثيراً فينا، الأمر الآن يتعلق بالشخصية وتصفية الذهن، وأصبحت المباراتان المثلقتان أمام النجم الأحمر أكثر أهمية".

ومن الجهة الأخرى علق غنابري على رابعيته قائلاً "انتظرت كثيراً هدفي الأول في مسابقة دوري أبطال أوروبا ولكنني سجلت أربعة أهداف في مباراة واحدة، إنه شيء لا يصدق".

صانع المعجزات

ديوكوفيتش إلى ربع النهائي دون عناء

● طوكيو - تمكّن الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنّف الأول على الترتيب العالمي والعاشر من إصابة مؤخر، الأربعة، من بلوغ الدور ربع النهائي لدورة طوكيو في كرة المضرب، وذلك بعد فوزه على الياباني غو سويدا المصنّف 133 عالمياً 3-6 و7-5.

ورغم خسارته إرساله في الشوط التاسع من المجموعة الثانية، فإن ديوكوفيتش، الذي يخوض مشاركته الأولى منذ اضطراره للانسحاب بسبب إصابة في كتفه اليسرى، أظهر تحكماً وجهازية كبيرين في اللقاء وخرج منه منتصراً دون معاناة تذكر.

ويامل الصربي البالغ من العمر 32 عاماً في الذهاب حتى النهاية والفوز بلقبه الرابع هذا الموسم، بعدما توج بطلا لأستراليا المفتوحة ودورة مدريد الثالث في قائمة الأكثر بقاء على القمة على مرّ العصور.

ديوكوفيتش يأمل في الذهاب حتى النهاية والفوز بلقبه الرابع هذا الموسم، بعدما توج بطلا لأستراليا المفتوحة ودورة مدريد

الإنكليزية، لتعزّيز صدارته في تصنيف المحترفين المهذبة من غريمه الإسباني رافاييل نادال بطل فلاشينغ ميوز. ولا يشارك نادال في أي دورة هذا الأسبوع، لكنه سيحاول الفوز بلقب دورة شنغهاي الألف نقطة للماسترز الأسبوع المقبل، على غرار ديوكوفيتش الذي يلتقي بلقبه الرابع هذا الموسم، بعدما توج بطلا لأستراليا المفتوحة ودورة مدريد الثالث في قائمة الأكثر بقاء على القمة على مرّ العصور.

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

كارديف يقرر الاستئناف في قضية سالا

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

● باريس - ترك الأرجنتيني الراحل إيميليانو سالا الأزمة معلقة بين ناديي كارديف سيتي الويلزي ومانت الفريسي، ليدخل الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" على الخط ملزماً الفريق الويلزي بدفع مبلغ 6 ملايين يورو لنظيره الفرنسي. لكن نادي كارديف قال الأربعاء، إنه سيستأنف قرار "فيفا"، مؤكداً في بيان أصدره "أن هناك دليلاً واضحاً على أن الانتقال لم ينجح أبداً وفقاً للمتطلبات التعاقدية المتعددة التي طلبها نات، مما يجعله لاغياً وباطلاً". وأضاف "سنستأنف أمام محكمة التحكيم الرياضي (كاس) في لوزان للحصول على قرار يأخذ في الاعتبار كل المعلومات التعاقدية ذات الصلة، ويوضح الوضع القانوني الكامل بين النادييين".

رحيله يسبب أزمة

صباح العرب

صباح ناهي

مهنة اسمها
الاحتجاج

لا أشك مطلقاً بأن العالم فيه ظلم وتعسف، وزعماء في العالم الثالث استولوا على السلطة بطرق غير مشروعة، في انقلابات أو تامرات مع الأوصياء المؤثرين في المجتمع الدولي والإقليمي، ما جعل العالم غير آمن بل ومتوتراً إلى حد الغلبان في بعض البؤر التي أضحت ساخنة وتنتج بانفجارات متواصلة، وحروب متوالدة، قادت كل تلك التوترات إلى نمط جديد من الاحتجاجات التي تُستدعى عند الطلب وحسب قياس رد فعل مقنن، وهي لا تمت بصلة للثورات التي نعرفها سابقاً.

الأهم ما مدى سرعة قيام الثورات في عالمنا العربي؟ وهل هي منحى لتأسيس عالم جديد؟ فقد يبدو السؤال غريباً ومستهجناً من بعض الانقلابيين الذين صنعوا تاريخاً آخر في حياة شعوبهم، فيه الكثير من الكلام حول محصلاته. فقد يقود الانقلاب إلى تراجع المجتمع ولا يضمن تقدمه برغم جرعات الشحن الدعائي الذي يرافق الانقلابات عادة، التي تبشر بعهد جديد، المهم تسويق التغيير والمطالبات التي تقوم بها الحركات الاحتجاجية في عالمنا العربي، ما لم يحدث النقلة النوعية في حياة الشعوب، بل حرك نزوات الانفصال والتقسيم وحرك المجتمعات إلى حافة الهاوية ببروز مغامرين جدد احترقوا تجميل الصور، جلهم رسبوا في امتحانات بناء الدولة وبناء آليات كفاءة برفع إنتاجية المجتمع بعد قلب الأرض سافلها عاليها. حرك غير الفوضى التي قال لي عنها وزير عراقي من جيل مجتمع تلي الفئتين وثلاثاً، مرة أنها أفضل طريقة للتغطية على الفاسدين وتأمين منافذ السرقة والابتزاز.

الحركات الاحتجاجية ما عادت بريفة كما يفهم بعض أصحاب النوايا الحسنة، وانها ناتجة من فكر مثقفين وطنيين، صارت صناعة تدرس في معاهد متخصصة تسعى لخلخلة بنية المجتمعات وتدريب مضمّن لشباب كثير منهم عاطلون عن العمل، ولم تتطور لديهم جدوى العمل الوطني التقليدي لينتجوا تفاعلاً مقنناً مع مهارات إشارة الفوضى المنشودة وصولاً إلى أهداف معلنة وأخرى لا تعرف مراميها إلا بعد حين.

تلك المعاهد التقطت أسماء وشخصيات عرفت بميولها المعارضة، وإن كانت وطنية لكنها أدخلت في معترك اقتنية ضيقة لتوظيفها النهائي في محصلات التغيير الذي تتشده مرجعيات تلك المعاهد.

الاحتجاجات صارت مهنة يُدفع لها وعليها رواتب ومخصصات ويشرف عليها مختصون في العلوم السلوكية، والإعلام الدعائي والحرب النفسية، بل مختصون في التسميم السياسي الهادف إلى التسميم السياسي لبعض الأسماء والصور التي تعلق على الجيران، التي ما كنا نحلم يوماً بالتطلع إليها أو رؤيتها.

جامعة هارفارد لا تميز
ضد الطلاب

نيويورك - اعتبرت قاضية فيدرالية في بوسطن، في إطار محاكمة جامعة هارفارد بتهمة التمييز، أن هذه المؤسسة العريقة تراعي معايير عرقية في عملية اختيارها للطلاب لكنها لا تقوم بذلك على حساب المرشحين من أصول آسيوية.

وجاء في قرار القاضية، اليسون بوروز، الواقع في 130 صفحة أن برنامج اختيار الطلبة في أشهر الجامعات الأميركية ليس مثاليًا، غير أن "المحاكمة لن تفكك برنامجاً جيداً جداً يتماشى مع الأحكام الدستورية، مجرد أنه من الممكن تحسينه".

وتعود هذه الشكوى إلى نوفمبر 2014 عندما باشرت منظمة "ستودنتس فور فير أميشنر" ملاحقات قضائية في حق أعرق جامعة في الولايات المتحدة، وأعربت المنظمة عن نيتها استئناف القرار واللجوء إلى المحكمة العليا إن دعت الحاجة.

الأزياء في روسيا رسائل سياسية تستقطب الشباب



طريق الانخراط في المجتمع المدني

فعلينا، مستذكراً كيف ولدت فكرة القميص في عام 2017 بعد سلسلة من التظاهرات التي نفذتها المعارضة. ويوضح الشباب الثلاثيني مرتدياً القميص نفسه "اقتيد الآلاف من التلاميذ في حافلات الشرطة، لذا فإن الرسمه فرضت نفسها نوعاً ما".

ويختتم قائلاً "انتزّه في موسكو وأجد أشخاصاً يفكرون بالطريقة نفسها. وهذا رومان بيلوسوف أنها "تلقى رواجاً

كلمة مبتذلة في العامية الروسية تشير إلى العضو النسائي. ويقول إيغور إن الأمر "يتعلق بالتضامن النسائي"، وتضيف إلينا "وبالحقوق أيضاً".

وهذه ليست الماركة الوحيدة التي تستخدم المؤضة لترميز رسائل سياسية، فمُنذ عدة سنوات يستخدم المعارض اليكسي نافالني منتجات مشققة لاستقطاب الشباب. ومن أشهر هذه السلع قمصان قطنية وسترات سوداء

وأوضح إيغور (32 عاماً) "تستخدم الكثير من الألوان حتى لا يخاف الناس، بل ليخرجوا ويثيروا هذه الرسالة". ويبيع القميص بسعر 35 يورو. ويبيع الكمية الأولى التي طرحت في أغسطس في غضون أيام قليلة، وفقاً للزوجين. وكانت مطروحة على موقع "أفيش.رو" الراشح الذي "ينصح بما ينبغي ارتداؤه" خلال التظاهرات. وساهمت مبيعات "كالتراب" خصوصاً في تمويل موقع "ميدايونا" الإخباري الذي يغطي المحاكمات في روسيا، فضلاً عن جمعية لمساعدة مدمني المخدرات.

في مطلع سبتمبر الماضي، أوقفت الشرطة موزيتشينكو مع أفراد من فرقة "يوسي رايبوت" الاحتجاجية. وكانوا جميعاً متجهين إلى جلسة تصوير وهم يرتدون بزات شرطة مزيفة ويحملون لافتة تدعو إلى استقالة الرئيس فلاديمير بوتين.

وأفجع عنهم بعد ساعات قليلة إثر اعتصام نفذه داعموهم أمام مركز الشرطة. ويؤكد الزوجان أن تصاميمهما تهدف إلى دفع الشباب إلى الانخراط في المجتمع المدني.

وتقول موزيتشينكو "من خلال الملابس نحض جمهوراً جديداً على التعرف على التحرك" الملتزم.

وتتجاوز تصاميمهما إطار تظاهرات هذا الصنف مع إشارات إلى لينين ومغني الراب الروس أو التشريع بشأن المخدرات. وسجل قميص قطني زهري اللون من تصميمها أفضل المبيعات وهو يحمل

انتشرت عبر الإنترنت ماركات روسية تستخدم المؤضة لترميز رسائل سياسية، فقد صممها أصحابها بهدف دفع الشباب إلى الانخراط في المجتمع المدني الروسي، واستقطابهم للتعرف على التحرك الملتزم.

موسكو - تدعم بعض ماركات الملابس، مثل "كالتراب"، الحركة الاحتجاجية التي شهدها موسكو خلال الصيف مع تصاميم تباع عبر الإنترنت أو بعض المتاجر المحددة.

ترتدي إلينا موزيتشينكو جينزاً ممزقاً عند مستوى الركبة وسترة سكرية اللون لا تميزها عن غيرها في شوارع موسكو إلا أنها تضع جاربين زهرين رسم عليهما عنصران من شرطة مكافحة الشغب يسكان بيدي بعضهما البعض.

وقد أسست هذه المرأة الشابة (34 عاماً) ماركة "كالتراب" مع زوجها إيغور إيريمييف، وهي من بين بعض الماركات التي تدعم الحركة الاحتجاجية.

وتباع هذه الملابس الخارجة عن المألوف عبر الإنترنت وفي بعض المتاجر، وقد سُجّل إقبال مكثف عليها في سياق التظاهرات احتجاجاً على استبعاد مرشحين معارضين عن الانتخابات المحلية.

وقامت السلطات هذه التظاهرات بصرامة مع توقيف الآلاف من المحتجين وإصدار عقوبات صارمة في حق البعض منهم. وتقول مصممة الأزياء الملتزمة سياسياً "تغيرت أمور كثيرة خلال الصيف. وبدأ العديد من الناس يستيقظون".

ورسم على أحد القمصان القطنية شرطيان مجنحان يحملان هراوات على شكل عصا سحرية. وهما يحتقان فوق زميل لهما يركع ليكبل فتاة شابة. وقد كتبت بالإنكليزية فوق الرسم بأحرف ملونة كلمتا "حرية وحب".

الثور المجنح يعود إلى العراق

بجسر بابا من أبواب سور مدينة "دور شروكين" التي شيدها الملك الآشوري سرجون الثاني (721-705 ق.م)، والتي هجرها ابنه سنحاريب، حيث نقل معظم أثار الحضارة الآشورية من قبل عصابات تنظيم داعش الإرهابي خلال سيطرته على المدينة.

والثور المجنح هو أحد الرموز الأثرية المهمة وله مدلولات واسعة في الحضارة الآشورية، ويسمى أيضاً "شيدو لاموسو"، وهو عبارة عن تمثال ضخم يبلغ طوله 4.42 متر ويزن أكثر من 30 طناً. في سياستها وانتشارها.

بغداد - وصلت نسخة طبق الأصل عن النصب الحقيقي للثور المجنح الموجود في المتحف البريطاني بطائرات خاصة من العاصمة الإسبانية مدريد إلى مطار بغداد الدولي، وفق ما ورد عن وزارة الثقافة العراقية.

وعاد تمثال الثور المجنح إلى موطنه الأصلي العراق بعد ابتعاده عنه لسنوات، حيث قامت مؤسسة فاكوم الإسبانية التي يديرها رينولد ديتاله، والمشرف على إنجاز العمل المصمم آدم لوي، بإهداء النسخة طبق الأصل للعراق، كجزء من اتفاقية التعاون

محاكمة فرنسية بطها يزج الجيران

على مربية الطيور بوقف هذا الإزعاج مع فرض غرامة قدرها 150 يورو لكل يوم يتأخر فيه عن تنفيذ الحكم، فضلاً عن دفع عطل وضرب قيمته 3500 يورو لتغطية كلفة الإجراءات القضائية.

لكن محامي مربية الطيور، فيليب لان، اعتبر أن الزوجين عندما اشترى المنزل الجديد كانا على علم بحيطه خصوصاً أنهما كانا يقيمان على مسافة 15 كيلومتراً فقط. وقال "ثمة بحيرة تمتد على 42 هكتاراً ومحمية طبيعية. إنها منطقة لتكاثر البط والإوز ولتعضية فصل الشتاء، نحن في جنة البط".

سوستون (فرنسا) - مثلت مالكة طيور بط وإوز، مع زوجين اشترى المنزل المجاور لها قبل سنة تقريباً. وقالت أن كلير ريميه محامية الجيران "تربية (هذه الطيور) تتسبب في أصوات مزعجة جداً".

واستندت إلى مقاسات أجراها خبير في الأصوات أظهرت أن الضجيج الصادر عن حوالي خمسين طيراً ينعج موكلها من الاستمتاع بشرفة منزلها أو بالحديقة.

وأضافت المحامية "هما مضطربان إلى إغلاق النوافذ ليلاً حتى في عز الصيف". وطلبت من المحكمة الحكم

بغداد - وصلت نسخة طبق الأصل عن النصب الحقيقي للثور المجنح الموجود في المتحف البريطاني بطائرات خاصة من العاصمة الإسبانية مدريد إلى مطار بغداد الدولي، وفق ما ورد عن وزارة الثقافة العراقية.

وعاد تمثال الثور المجنح إلى موطنه الأصلي العراق بعد ابتعاده عنه لسنوات، حيث قامت مؤسسة فاكوم الإسبانية التي يديرها رينولد ديتاله، والمشرف على إنجاز العمل المصمم آدم لوي، بإهداء النسخة طبق الأصل للعراق، كجزء من اتفاقية التعاون

هيلين ميرين: لا أهتم
بالتقدم في العمر

لندن - قالت الممثلة البريطانية هيلين ميرين إنها لا تهتم بالتقدم في العمر، ولكنها اعترفت بأنها كانت تشعر "بالرهبة والحرز" حياضاً مظهرها عندما كانت أصغر سناً.

وأوضحت ميرين (74 عاماً) في حوار مع مجلة "بيلا" البريطانية أنه من "غير المصنف" أن تشعر السيدات بأنه يجب عليهن أن يظهرن بمظهر المراهقات دائماً. وأضافت "عندما تكون الفتاة شابة وجميلة، تشعر بالرهبة والحرز"، موضحة "الأمر الجيد الذي يحدث عندما تتقدم في العمر هو أنك تصبح غير مهتم".

وذكرت ميرين أنها بالطبع كانت تبدو أجمل عندما كانت أصغر، ولكنها أشارت إلى أنها "تتسعر بالمزيد من الارتياح حياضاً مظهرها الآن"، متابعاً "لقد كنت أقل في السابق كثيراً بشأن مظهري مقارنة بالآن".

يشار إلى أنه من المقرر أن يبدأ عرض أحدث أعمال ميرين -مسلسل "كاترين ذا غريت"- اليوم.

بانكسي يفتح متجراً
للدفاع عن فنه

لندن - توافد فضوليون وشغوفون بالفن إلى متجر مهجور في كرويدن جنوب لندن حيث قدم فنان الغرافيتي بانكسي معرضاً صغيراً مؤقتاً احتجاجاً على شركة بطاقات معايدة تحاول استخدام اسمه.

في واجهة متجر سمي "إجمالي الناتج الداخلي" أعمال شهيرة للفنان مثل السترة الواقية من الرصاص والمزينة بالعلم البريطاني، التي ارتداها مغني الراب ستورمزي في مهرجان غلاستنبوري خلال السنة الراهنة.

وبدا العرض خلال الليل في شارع ساري في كرويدن مع عرض الأعمال وراء واجهات زجاجية كبيرة.

وقال بانكسي في بيان إن الدافع وراء المعرض "هو أقل الأسباب شاعرية لإنجاز ليحل مكان الزورق الذي صادته إيطاليا.

أعمال فنية، ثمة شركة لبطاقات المعايدة تحارب الماركة الخاصة بفني وتحاول أن تستغل اسمي حتى تتمكن من بيع سلع بانكسي مزيفة بطريقة قانونية".

وفي مجال الفن يفيد خبراء قانونيون بأن بانكسي لا يستخدم ماركته لبيع سلع، لذا يمكن نقلها إلى أطراف أخرى. ونصح تاليا بفتح متجر خاص به لقطع الطريق على هؤلاء.

وأضاف الفنان أن شركة البطاقات باشرت بإجراءات قانونية تجاه استخدام اسمه لبيع سلع "مزيفة".

وتابع "ربما يقولون على فكرة أنني لن أخضر إلى المحكمة للدفاع عن نفسي". وأشار بانكسي إلى أن ربع المعرض سيشتري به زورق إنقاذ جديد للمهاجرين ليحل مكان الزورق الذي صادته إيطاليا.